الطبعة الأولى

١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م

دار محيسن
للطباعة والنشر والتوزيع

٤٢ طريق النصر (الأوتوستراد)
وحدة رقم ١ عمارات امتداد رمسيس ٢
مدينة نصر - القاهرة - ت: ٢٦٣١٤١٢ (٢٠٢)
ص.ب. ٨١٧٧ - مدينة نصر - الرقم البريدي: ١١٣٧١
المطابع: مدينة العبور - المجمع الصناعي - وحدة ٢٠٥
E-mail: dar_mehelsen@hotmail.Com

رقم الإيداع: ٢٤٢٥ / ٢٠٠٤

الترقيم الدولي: 5 - 64 - 6076 - 977

بسم الله الرحمن الرحيم

تصديـــــر

الحمد لله ربِّ العالمين القائل في كتابه العزيز:

﴿ وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴾ [الشعراء: ١٩٢-١٩٥].

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا «محمد» القائل في حديثه الشريف: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»[١]، وعلى آله وصحبه الذين نقلوا القرآن الكريم كما سمعوه من فِيِّه ﷺ وتلوه حق تلاوته، ورعوه حق رعايته، وعملوا بما فيه، فنالوا بذلك الأجر العظيم.

وبعد:

فإنَّ العلوم تشرف بموضوعاتها، وتتسامى بمدى فضل بحوثها ومسائلها، وعلى ذلك فإنَّ علوم القرآن الكريم هي أشرف العلوم، وأولاها بالتعلم والتعليم.

وعلم القراءات ذروة سنام العلوم القرآنية، فهو أجلُّها قدرًا وأرفعها منزلة؛ لتعلقه بكلام ربِّ العالمين.

ولقد اصطفى الله من عباده أقوامًا وشرَّفهم بنسبتهم إليه، وبحمل رسالته فقال -تعالى-: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾ [فاطر: ٣٢].

فَعُنُوا بحفظ القرآن الكريم، ومعرفة أوجهه وقراءاته.. وكان ممن وفقهم الله -تعالى- لخدمة كتابه الأستاذ الدكتور/ **محمد محمد محمد سالم محيسن** (رحمه الله تعالى).

فمنذ أن عُيِّن مدرسًا بالأزهر الشريف -بل إن شئت فقل: منذ أن حفظ القرآن الكريم- كان شغله الشاغل كتاب رب العالمين، والعمل على تعليمه بجميع قراءاته رواية ودراية، ليتحقق فيه بذلك قول النبي ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»[٢].

---

(١) رواه البخاري في صحيحه.

(٢) المصدر السابق.

ولقد أثرى الدكتور/ محيسن المكتبة العربية -وبخاصة مكتبة القرآن منها- بالعديد من المؤلفات، فجاءت مؤلفاته سهلة الأسلوب واضحة العبارة.

فالله أسأل أن يجزل لأستاذنا الأجر ويجزيه عن القرآن وأهله خير الجزاء.

وبرًا بصاحب هذا الاسم فقد أُنشئت:

دار محيسن للطباعة والنشر والتوزيع

لتواصل بذلك مسيرة العطاء التي بدأها الدكتور محيسن.

وقد أخذت الدار على عاتقها -منذ إنشائها- أن تقدم هذا العلم بصورة تليق به وبأهله، وكيف لا وهم أهل الله وخاصته.

والكتاب الذي بين يديك - عزيزي القارئْ - هو:

الإفصاح عما زادته الدرة على الشاطبية

قَصَد من ورائه مؤلفُه -رحمه الله تعالى- أن يكون مرجعًا للمشتغلين بعلوم القراءات؛ حيث لم يوجد هناك مصنف حذا هذا الحذو[1].

ومن ثَمَّ فإننا نعيد نشره، بعد أن نفدت طبعاته، في شكل نرجو أن يلقى قبول وإعجاب طلاب العلم.

أما الجديد في هذه الطبعة فهو:

١ - مراجعة ما ورد في الكتاب من قراءات على «شرح الدرة» للإمام محمد بن محمد بن محمد أبي القاسم النويري المتوفى سنة ٨٩٧هـ[2].

٢ - تخريج الآيات القرآنية وضبطها بالشكل.

٣ - ضبط الكلمات القرآنية محل الخلاف في القراءة حسب القراءة المشار إليها وذلك على نوعين:

الأول: ضبط الكلمات حسب الشكل.

ومثاله: قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ﴾ [البقرة:١٧٣]. فقد قرأها أبو جعفر بتشديد الياء فتصير بعد الضبط بالشكل حسب قراءته ﴿الْمَيِّتَةَ﴾.

الثاني: ضبط الكلمات حسب الرسم.

ومثاله: قوله تعالى: ﴿كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾ [آل عمران:٤٩]، فقد قرأها أبو جعفر بألف بعد

(١) انظر: مقدمة المؤلف ص ٧.

(٢) تحقيق الأستاذ/ عبد الرافع بن رضوان بن علي الشرقاوي: ط الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الطاء وهمزة مكسورة مكان الياء على الإفراد فتصير بعد الضبط بالرسم حسب قراءته ﴿ الطَّائر ﴾.

وذلك تيسيرا على القارئ ليتمكن من ضبط القراءة المشار إليها وأدائها الأداء الصحيح.

٤ – وضع الكلمات القرآنية المُختلف فى قراءتها فى أقواس قرآنية؛ وذلك للتدليل على أن القراءات القرآنية إنما هى قرآن وليس كما زعم البعض..[١].

٥ – عند ذكر الآية القرآنية، أو جزء منها، أو حتى كلمة، فإننا ذكرناها مقرونة برقم الآية واسم السورة التى وردت فيها، فإن فى ذلك عونًا للقارئ فى سهولة الرجوع لأى آية.

٦ – عند ذكر الكلمة القرآنية محل الخلاف بين القرّاء قمنا بتعيين الحروف التى وقع فيها التغيير بإعطائها حجمًا أكبر فى الكتابة، وذلك ليعلم القارئ منذ الوهلة الأولى أن ما وقع من تغيير واختلاف فى هذه الكلمة هو خاص بتلك الحروف وليس غيرها، ومن أمثلة ذلك قول الله ـ تعالى ـ: ﴿والله أعلم بما وضعت﴾ [آل عمران: ٣٦]. فقد قرأها يعقوب بتسكين العين وضم سكون التاء، فإن القارئ يجد الخط أكبر فى العين والتاء وهما محل القراءة.

٧ – ضبط متن «الدرة»[٢] موضوع هذا الكتاب، ومراجعته على شرح متن الدرة للإمام النويرى.

أ ـ متن «الدرة» بكتاب "شرح الدرة"[٣] للنويرى[٤].

ب ـ متن «الدرة»[٥] ضبطه وصححه وراجعه: على محمد الضباع[٦].

---

(١) انظر: القول السديد فى الدفاع عن قراءات القرآن المجيد، للدكتور/ محمد سالم محيسن.

(٢) مؤلف متن الدرة هو الإمام: محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف المشهور بابن الجزرى عالم بالقراءات، له الكثير من المصنفات فى مختلف الفنون، وبخاصة فى القراءات نظما وشرحا، توفى سنة ٨٣٣هـ.

و«الدرة» هى قصيدة من ثانى بحر الطويل، ضربه مقبوض كعروضه، والقافية لامية مجردة مطلقة من المتدارك.

انظر: شرح الدرة للنويرى – تحقيق: أ. عبد الرافع رضوان صـ١٣٧/ ١.

(٣) هذا الشرح تحقيق الأستاذ/ عبدالرافع رضوان بن على الشرقاوى، ط الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(٤) هو أبو القاسم محب الدين محمد بن محمد بن محمد النويرى، نسبة إلى «نويرة» وهى قرية من قرى صعيد مصر، فقيه مالكى، عالم بالقراءات، له العديد من المصنفات فى النحو والصرف، والعروض والقوافى، والقراءات وغيرها، توفى سنة ٨٩٧هـ. انظر: الأعلام، لخير الدين الزركلى، جـ٧، ص٢٧٧.

(٥) طبع الحلبى سنة ١٩٥٥م (وله العديد من المصنفات فى رسم المصحف).

(٦) كان ـ رحمه الله ـ إمامًا لعصره فى علم القراءات القرآنية، وعُيِّن شيخًا لعموم المقارئ المصرية، وذلك بمرسوم ملكى من الملك فاروق الأول، وتوفى سنة ١٩٦٩م.

انظر: هداية القارئ، للشيخ المرصفى، جـ٢، ص ٦٨٠: ٦٨٣.

جـ ـ متن «الدرة» بكتاب «شرح الدرة»[1] للشيخ/ عبدالفتاح عبدالغني القاضي[2].

د ـ متن «الدرة» نسخة مخطوطة، للأستاذ الدكتور/ محمد سالم محيسن.

هـ ـ متن «الدرة»[3] تصحيح وتحقيق: محمد تميم الزعبي[4].

٨ - ضبط ما ورد في الكتاب من متن الشاطبية[5] للإمام الشاطبي[6] ومراجعته على كل من:

أ ـ متن «الشاطبية» بكتاب "إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع"[7] للإمام أبي شامة[8].

ب ـ متن «الشاطبية» بكتاب "كنز المعاني ـ شرح حرز الأماني"[9]. للإمام أبي عبدالله الشهير بـ «شعلة»[10].

---

(١) وهو الإيضاح لمتن الدرة، ط: مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني، بدون تاريخ.

(٢) وهو المدير العام للمعاهد الأزهرية سابقًا، والأستاذ بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، له العديد من المصنفات في علم القراءات القرآنية، والرسم، والضبط، توفي ـ رحمه الله ـ ١٤٠٣هـ.
انظر: هداية القارئ، للشيخ المرصفي، جـ٢، ص٦٥٨: ٦٦٣، ط السعودية.

(٣) الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٠م، ط: مكتبة دار الهدى بالسعودية.

(٤) وهو عضو اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة المنورة.

(٥) وهي: قصيدة من ثاني بحر الطويل، ضربه مقبوض كعروضه، وقافيتها مطلقة مجردة، لامية من المتدارك ثماني الأجزاء يجوز فيه «فعولن».
انظر: الجعبري ومنهجه في كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني -تحقيق: د. أحمد اليزيدي ط وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالمملكة المغربية.

(٦) هو ولي الله أبو القاسم بن فيرة بن خلف، الرعيني الشاطبي، نسبة إلى شاطبة قرية بجزيرة الأندلس. وكان رحمه الله إمامًا في علوم القرآن. متقنا لأصول العربية، مجيدا في النظم، له تصانيف حسنة في علوم القرآن والقراءات، توفي سنة ٥٩٠هـ. انظر: المصدر السابق، جـ٢/ ٣٥.

(٧) تحقيق وتعليق الأستاذ/ محمود بن عبدالخالق محمد جادو، ط: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(٨) هو عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان بن أبي بكر بن عباس: أبو محمد وأبو القاسم المقدسي، ثم الدمشقي الشافعي المقرئ النحوي الشيخ الإمام العالم الحافظ المحدث الفقيه، المعروف بأبي شامة؛ له كثير من المصنفات في شتى العلوم، توفي سنة ٦٦٥هـ.
انظر: معجم المؤلفين، لخير الدين الزركلي، جـ٥، ص١٢٥.

(٩) تحقيق ومراجعة وتصحيح: الاتحاد العام لجماعة القراء برئاسة فضيلة الشيخ/ علي محمد الضباع شيخ عموم المقارئ المصرية، ط: سنة ١٩٥٥م، الطبعة الأولى.

(١٠) هو الإمام أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين الموصلي، كان ـ رحمه الله ـ مقرئًا محققًا فقيهًا أصوليًا نحويًا لغويًا، نظم في الفقه وفي القراءات وفي التاريخ، وشرح متونًا جمّة. توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٦٥٦هـ. انظر: المصدر السابق: المقدمة.

جـ ـ متن «الشاطبيـة» ضبطه وصـححـه وراجعـه: علي محـمد الضـباع، وهذه النسخـة عليها تصـديق من حضرة صـاحب الفضـيلة الشيخ/ محـمد على خلف الحـسينى[1].

د ـ متن «الشاطبية» بكتاب "الوافى شرح الشاطبية فى القراءات السبع" للشيخ/ عبدالفتاح عبدالغنى القاضى.

هـ ـ متن «الشاطبية» نسخة مخطوطة للأستاذ الدكتور/ محمد سالم محيسن.

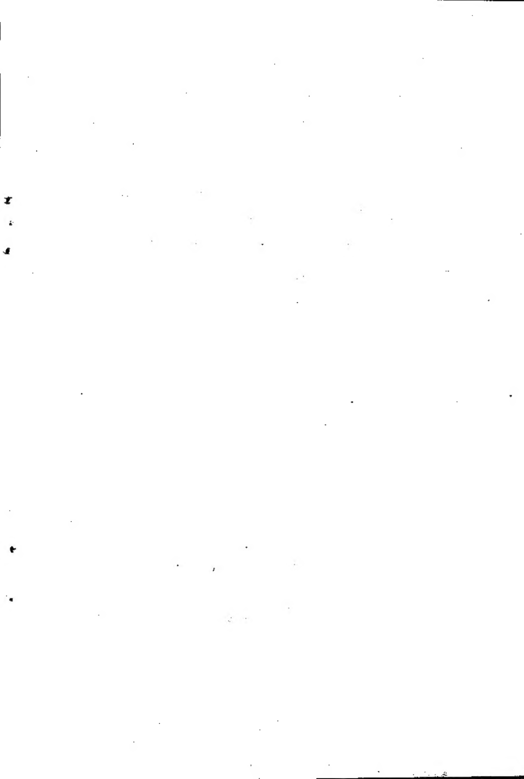
ولا يسعنى – وقد شرفنى اللـه –تعالى- بإنجاز هـذا الكتاب الجليل وإخـراجه على صورة تليق به – إلا أن أدعو الله أن ينفع به كل مشـتغل بعلم القراءات القرآنية، وأن يجعل هذا العمل خالصا لوجهـه الكريم، وأن ينفع به «وَمَا تَوْفِيقِي إِلا بِاللَّه عَلَيْه تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْه أُنِيبُ».

كتبه

عبد الرازق الطويل

(تخصص فى القراءات وعلوم القرآن)

(١) هو شيخ القراء والمقرئين المعروف بـ «الحدَّاد» من فقهاء المالكية. عالم بالتجويد والقراءات والعلوم العربية والشرعية، له العديد من المصنفات في الرسم والضبط والقراءات والتجويد وغيرها، توفى سنة ١٩٣٩م. انظر: الآيات البينات: المقدمة.



مقدمة

الحمد لله القائل: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ والصلاة والسلام على نبينا «محمد» المروى عنه قوله : «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

وبعد:

فطوبى لمن شغل نفسه بالقرآن الكريم: تلاوة، أو تعليما، أو تدوينا.

وإنى أشكر الله - تعالى - الذى أعاننى على خدمة كتابه بعد أن شرفنى بحفظه وتعلم قراءاته، ومعرفة رسمه، وعد آياته.

ولقد بدا لى أثناء تصنيفى كتاب

التذكرة فى القراءات الثلاث المتواترة وتوجيهها

أن أجمع الكلمات التى زادتها الدرة على الشاطبية، وبعد أن انتهيت من ذلك فكرت مليا فى ان أفرد مصنفا خاصا أضمنه تلك الزيادات كى يكون مرجعًا للمشتغلين بعلوم القراءات حيث لم يوجد هناك مصنف حذا هذا الحذو.

وقد سميته:

الإفصاح عما زادته الدرة على الشاطبية

ومعنى ذلك أننى لن أذكر إلا القراءات التى لم يقرأ بها أحد من الأئمة السبعة ولا رواتهم من طريق الشاطبية للإمام أبى القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الضرير الشاطبى الأندلسى، المولود سنة ٥٣٨هـ والمتوفى عام ٥٩٠هـ.

وبعد إنعام النظر فى هذه الزيادات وجدتها، على أربعة أنواع:

الأول: قراءات لم ترد من طريق الشاطبية مطلقا مثل قوله تعالى:

﴿وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر﴾ فقد قرأ يعقوب بضم الزاء، وهذه القراءة لم ترد من طريق الشاطبية.

ومثل قوله تعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾ [يونس: ٥٨] فقد قرأ رويس بتاء الخطاب، وهذه القراءة لم ترد من طريق الشاطبية أيضًا.

الثاني: قراءات وردت فى كلمات مخصوصة فى مواضع مخصوصة، مثل قوله تعالى: ﴿لا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الأَكْبَرُ﴾ [الأنبياء: ١٠٣] بالأنبياء، فكلمة ﴿لا يحزنهم﴾ هنا قرأها أبو جعفر بضم الياء وكسر الزاى، وهذه القراءة لم ترد من طريق الشاطبية فى هذا الموضع بالذات، وإن كانت قد وردت فى غير هذا الموضوع مثل قوله تعالى: ﴿وَلا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾ [آل عمران: ١٧٦].

فقد قرأها نافع من طريق الشاطبية بضم الياء وكسر الزاى.

الثالث: قراءات زادتها الدرة حالة الوصل فقط مثل كلمة ﴿إسرائيل﴾ فقد قرأها :أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية وصلا ووقفًا، وقرأها حمزة بالتسهيل حالة الوقف فقط، يفهم من هذا أن التسهيل حالة الوصل لم يرد من طريق الشاطبية، فيعتبر من زيادات الدرة.

الرابع: قراءات زادتها الدرة حالة الوقف فقط مثل قوله تعالى:

﴿وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الأَلْبَابِ﴾ [البقرة: ١٩٧] فقد قرأ يعقوب كلمة ﴿واتقون﴾ بإثبات الياء وصلا ووقفا، وقرأها أبو عمرو بإثبات الياء وصلا فقط، يفهم من هذا أن إثبات الياء حالة الوقف فى هذه الكلمة بالذات لم يرد من طريق الشاطبية، وإنما جاء من طريق الدرة، وبناء عليه يعتبر هذا وأمثاله من زيادات الدرة.

وهنا ملاحظة دقيقة تجدر الإشارة إليها والتنبيه عليها، وهى:

هذه الزيادات بأقسامها الأربعة وردت عن كل من أبى جعفر، ويعقوب، ورواتهما، أما خلف فبالتتبع لم أجد زيادات وردت عنه.

أما عن المنهج الذى سأتبعه هنا ـ إن شاء الله تعالى ـ فهو أننى سأذكر كل كلمة فى سورتها أعزوها إلى قارئها ثم أوجهها.

وبعد الانتهاء من ذلك سأذكر الدليل عليها من متن «الدرة» للإمام محمد ابن محمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري المولود سنة ٧٥١هـ والمتوفى عام ٨٣٣هـ.

وإن كانت الكلمة ذات نظير وتكررت في غير موضع فسأكون بالخيار في إعادة ذكرها.

وإني أسأل الله - تعالى - أن يغفر لي خطئي وتقصيري، فكل بني آدم خطاء ولا عصمة إلا للأنبياء.

كما أرجوه - عز وجل - أن يتقبل مني هذا العمل ويجعله خالصًا لذاته، وأن ينفعني به يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، إنه سميع مجيب.

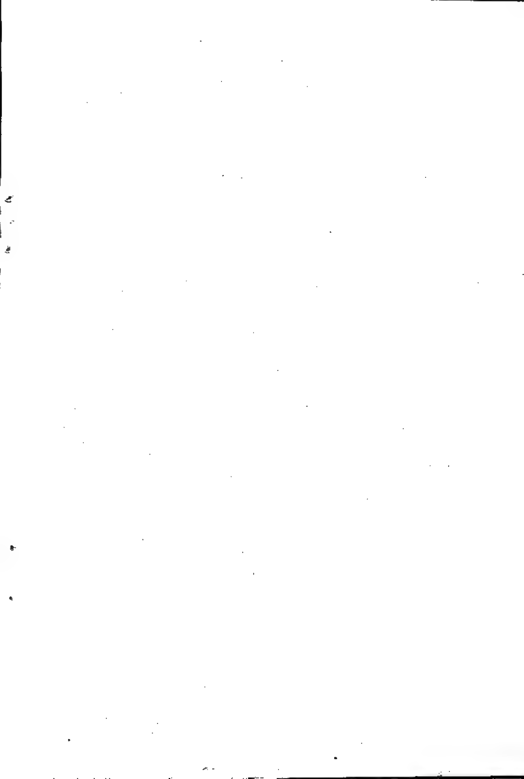
المؤلف

أ.د/ محمد محمد محمد سالم محيسن

غفر الله له ولوالديه وذريته والمسلمين

الجمعة ٥ جمادى الثانية سنة ١٣٩٨هـ

١٢ مايو سنة ١٩٧٨م



ســورة البقــرة

◉ ﴿الٓمٓ﴾ [البقرة: ١].

قرأ أبو جعفر بالسكت على كل حرف مـن الحروف الثلاثة سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حـركتين ﴿ألفْ، لامْ، ميمْ﴾، ويلزم من السكت على ﴿لام﴾ إظهارها ، وعدم إدغامها فى ﴿ميم﴾.

وذلك لبيان أن هذه الحـروف مفصولة وإن اتصلت رسـما، وفى كل واحد منها سـر «لله» ـ تعالى ـ، ومثل هذا فى الحكم جـميع فواتح السور المـبدوءة بحروف هجائية حتى ولو كانت على حرف واحد مثل : ﴿ص ـ ق ـ ن﴾.

▣ قال ابن الجزرى:

حُرُوفَ التَّهَجِّي افْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ ....

◉ ﴿مُستَهزِئُونَ﴾ [البقرة: ١٤].

قرأ أبو جعفر ﴿مُسْتَهْزُونَ﴾ بحذف الهمزة وضم الزاى وصلا ووقفا للتخفيف[1].

▣ قال ابن الجزرى:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْا ... يَطَوُا مُـتَّكَا خَـاطِينَ مُـتَّكِيءَ أَوَّلَا

ومثله فى الحكم كل ما وقعت فيه الهمزة مـضمومة بعد كسرة وبعدها واو ساكنة مدية نحو ﴿متكئون﴾ ... إلخ.

◉ ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [البقرة: ٢٨].

قرأ يعقوب ﴿تَرْجِعُونَ﴾ أى: بفتح التاء وكسر الجيم، على أنه فعل مضارع مبنى للمعلوم من «رَجَع» الثلاثى اللازم، والواو فاعل.

(١) الزيادة هنا حالة الوصل فقط لأن حمزة يقرأ بمثلها حالة الوقف.

▣ **قال ابن الجزرى:**

.... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا   إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمِّ (ح) حُلَى حَلاَ

۞ ﴿أَنْبِئُونِي﴾ [البقرة: ٣١].

قرأ أبو جعفر ﴿أَنْبُونِى﴾ بحذف الهمزة وضم الباء وصلا ووقفًا (١) وهى من باب ﴿مستهزءون﴾.

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلاَئِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ﴾[البقرة: ٣٤].

قرأ أبو جعفر ﴿لِلْمَلاَئِكَةُ﴾ بضم التاء حالة الوصل، وذلك إتباعا لضمة الجيم.

▣ **قال ابن الجزرى:**

.... وَأَيْنَ (أ) اضْمُمْ مَلاَئِكَةِ اسْجُدُوا   ....

ومثلها فى الحكم كل ما ماثلها، وقد وقع ذلك فى السور الآتية: «الأعراف، والإسراء، والكهف، وطه».

۞ ﴿فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ٣٨].

قرأ يعقوب ﴿خَوْفَ﴾ بفتح الفاء وحذف التنوين، على أن «لا» نافية للجنس تعمل عمل «إن» تنصب الاسم وترفع الخبر، ﴿وخوف﴾ اسمها، ﴿وعليهم﴾ متعلق بمحذوف خبرها.

▣ **قال ابن الجزرى:**

.... لاَ خَوْفَ بِالْفَتْحِ (ح) حُوِّلاَ

ومثل هذا فى الحكم ما ماثله حيثما وقع فى القرآن الكريم.

۞ ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [البقرة: ٤٠].

قرأ أبو جعفر ﴿إسرايل﴾ بتسهيل الهمزة الثانية مع التوسط والقصر وصلا ووقفًا (٢).

---

(١)، (٢) الزيادة هنا حالة الوصل فقط لأن حمزة يقرأ بمثلها حالة الوقف.

قال ابن الجزرى:

.... وَسَهِّلَا

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمُدَّ أُدْ ....

ومثلها فى الحكم ذوات النظير.

﴿فَارْهَبُونِ، فَاتَّقُونِ﴾ [البقرة: ٤٠ ـ ٤١].

قرأ يعقوب ﴿فَارْهَبُونِي﴾ بإثبات الياء فيهما حالة الوصل والوقف مراعاة للأصل، وهو لغة الحجازيين، وهو موافق للرسم تقديرًا إذ المحذوف لعلة كالثابت.

قال ابن الجزرى:

وَتُثْبِتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الآيِ ....

ومثلهما فى الحكم جميع الياءات الزائدة التى تكون فى رءوس الآى وهى فى السور الآتية:

١) فى سورة البقرة ثلاثة: الموضعان المتقدمان، والثالث ﴿ولا تكفرون﴾[البقرة: ١٥٢].

٢) وفى آل عمران ﴿وأطيعون﴾ [آل عمران: ٥٠].

٣) وفى الأعراف ﴿فلا تنظرون﴾ [الأعراف: ١٩٥].

٤) وفى يونس ﴿ولا تنظرون﴾ [يونس: ٧١].

٥) وفى هود ﴿ثُمَّ لا تُنظِرون﴾ [هود: ٥٥].

٦) وفى يوسف ثلاثة: ﴿فأرسلون ـ ولا تقربون ـ أن تفندون﴾ [يوسف: ٤٥، ٦٠، ٩٤].

٧) وفى الرعد أربعة: ﴿المتعال ـ وإليه متاب ـ كان عقاب ـ وإليه متاب﴾ [الرعد: ٩، ٣٠، ٣٢، ٣٦].

٨) وفى إبراهيم اثنان: ﴿وخاف وعيد ـ وتقبل دعاء﴾ [إبراهيم: ١٤، ٤٠].

٩) وفى الحجر اثنان: ﴿فلا تفضحون ـ ولا تخزون﴾ [الحجر: ٦٨، ٦٩].

١٠) وفى النحل اثنان: ﴿ فَاتَّقُونِ ـ فَارْهَبُونِ ﴾ [النحل: ٢، ٥١].

١١) وفى الأنبياء ثلاثة: ﴿ فَاعْبُدُونِ ﴾ فى موضعين [الأنبياء: ٢٥، ٩٢]، والثالث ﴿ فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴾ [الأنبياء: ٣٧].

١٢) وفى الحج: ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾ [الحج: ٤٤].

١٣) وفى المؤمنون ستة: ﴿ بِمَا كَذَّبُونِ ﴾ في موضعين [المؤمنون: ٢٦، ٣٩]، ﴿ فَاتَّقُونِ ـ يَحْضُرُونِ ـ ارْجِعُونِ ـ وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾ [المؤمنون: ٥٢، ٩٨، ٩٩، ١٠٨].

١٤) وفى الشعراء ستة عشر: ﴿ أَن يُكَذِّبُونِ ـ أَن يَقْتُلُونِ ـ سَيَهْدِينِ ـ فَهُوَ يَهْدِينِ ـ وَيَسْقِينِ ـ ثُمَّ يُحْيِينِ ﴾ [الشعراء: ١٢، ١٤، ٦٢، ٧٨، ٧٩، ٨١]، ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ في ثمانية مواضع [الشعراء: ١٠٨، ١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٤٤، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩]، ﴿ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴾ [الشعراء: ١١٧].

١٥) وفى النمل: ﴿ حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴾ [النمل: ٣٢].

١٦) وفى القصص اثنان: ﴿ أَن يَقْتُلُونِ ـ أَن يُكَذِّبُونِ ﴾ [القصص: ٣٣، ٣٤].

١٧) وفى العنكبوت: ﴿ فَاعْبُدُونِ ﴾ [العنكبوت: ٥٦].

١٨) وفى سبأ: ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾ [سبأ: ٤٥].

١٩) وفى فاطر: ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾ [فاطر: ٢٦].

٢٠) وفى يس: اثنان ﴿ وَلَا يُنقِذُونِ ـ فَاسْمَعُونِ ﴾ [يس: ٢٣، ٢٥].

٢١) وفى الصافات: اثنان ﴿ لَتُرْدِينِ ـ سَيَهْدِينِ ﴾ [الصافات: ٥٦، ٩٩].

٢٢) وفى ص: اثنان ﴿ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ ـ فَحَقَّ عِقَابِ ﴾ [ص: ٨، ١٤].

٢٣) وفى الزمر: ﴿ فَاتَّقُونِ ﴾ [الزمر: ١٦].

٢٤) وفى غافر ثلاثة: ﴿ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ـ يَوْمَ التَّلَاقِ ـ يَوْمَ التَّنَادِ ﴾ [غافر: ٥، ١٥، ٣٢].

٢٥) وفى الزخرف: اثنان ﴿ سَيَهْدِينِ ـ وَأَطِيعُونِ ﴾ [الزخرف: ٢٧، ٦٣].

٢٦) وفي الدخان: اثنان ﴿أَن تَرْجُمُونِ ـ فَاعْتَزِلُونِ﴾ [الدخان: ٢٠، ٢١].

٢٧) وفي ق: ﴿وَعِيدِ﴾ في موضعين [ق: ١٤، ٤٥].

٢٨) وفي الذاريات: ثلاثة ﴿بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ـ لِيَعْبُدُونِ ـ أَن يُطْعِمُونِ﴾ الذاريات: ١٤، ٥٦، ٥٧.

٢٩) وفي القمر: ﴿وَنُذُرِ﴾ في ستة مواضع [القمر: ١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩].

٣٠) وفي الملك: اثنان ﴿كَيْفَ نَذِيرِ ـ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [الملك: ١٧، ١٨].

٣١) وفي نوح: ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [نوح: ٣].

٣٢) وفي المرسلات: ﴿فَكِيدُونِ﴾ [المرسلات: ٣٩].

٣٣) وفي الفجر: أربعة ﴿إِذَا يَسْرِ ـ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ـ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ـ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ﴾ [الفجر: ٤، ٩، ١٥، ١٦]].

٣٤) وفي الكافرون: ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [الكافرون: ٦] (١).

● ﴿قَوْلاً غَيْرَ﴾ [البقرة: ٥٩].

قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الغين، ومثلها في الحكم كل تنوين وقع بعده الخاء، وكل نون ساكنة وقع بعدها الغين أو الخاء سوى ثلاث كلمات فقد قرأها بالإظهار وهي: ﴿فسينغضون﴾ [الإسراء: ٥١]، ﴿إن يكن غنيا﴾ [النساء: ١٣٥]، و﴿والمنخنقة﴾ [المائدة: ٣].

▣ قال ابن الجزري:

.... وَبِخَا وَغَيْـ ـنِ ٱلْإِخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أُلَا

● ﴿ما هي﴾ [البقرة: ٧٠].

وقف عليها يعقوب بهاء السكت قولا واحدا، للمحافظة على فتحة البناء ﴿مَاهِيَهْ﴾.

(١) انظر: الإيضاح لمتن الدرة لفضيلة الشيخ القاضي ص٥٨، ط: القاهرة.

ومثلها في الحكم كل ضمير منفصل للمفرد الغائب سواء كان مذكرا أو مؤنثا، وسواء كان الضمير مقرونا بالواو نحو : ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ﴾ [يونس: ١٠٧]،﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ﴾ [هود: ٤٢] أو بالفاء نحو: ﴿فَهُوَ وَلِيُّهُمُ﴾ [النحل: ٦٣]، ﴿فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ﴾ [البقرة: ٧٤]. أو باللام نحو: ﴿لَهُوَ الْغَنِيُّ﴾ [الحج: ٦٤]، ﴿لَهِيَ الْحَيَوَانُ﴾ [العنكبوت: ٦٤]. أو كان مجردًا من الثلاثة نحو: ﴿ثم هو - يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ - فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ - فَنِعِمَّا هِيَ﴾ [البقرة: ٢٤٩، ٢٧١، ٦٨، ٧٠].

قال ابن الجزري:

ع
.... وَلِـمْ حَلا

وَسَائِرُهَا كَالْبَرِّ مَعْ هُوْ وَهِيْ...... ....

﴿إِلا أَمَانِيَّ﴾ [البقرة: ٧٨].

قرأ أبو جعفر ﴿إِلاَّ أَمَانِى﴾ بتخفيف الياء المفتوحة على وزن «أفاعل» وذلك أن ﴿أمانى﴾ جمع «أمنية» بتشديد الياء، وأصلها «أمنوية» على وزن «أفعولة» اجتمعت الواو، والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء، وأفعولة تجمع على أفاعيل مثل: أنشودة وأناشيد، وتجمع أيضًا على أفاعل كما جمع مفتاح على مفاتح.

ومثلها فى الحكم كل ما جاء من لفظ ﴿الأمانى﴾ سواء أكانت الياء مفتوحة، أم مضمومة، أم مكسورة، وقد وقعت مفتوحة فى موضعين :

الأول: ﴿لا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلاَّ أَمَانِيَّ﴾ [البقرة ٧٨] وهو الذى هنا.

والثانى: ﴿أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾ [الحج: ٥٢].

ووقعت مضمومة فى موضعين: ﴿تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ﴾ [البقرة: ١١١]، و﴿وَغَرَّتْكُمُ الأَمَانِيُّ﴾ [الحديد: ١٤]،ووقعت مكسورة فى موضعين: ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ [النساء: ١٢٣] وكلاهما بالنساء.

وإذا خففت الياء المفتوحة أبقيت على حالها من الفتح، وإذا خففت

المضمومة والمكسورة سكنت، وكسرت الهاء بعدهما فى ﴿تلك أمانيهم﴾ [البقرة: ١١١] لوقوعها بعد ياء ساكنة.

■ قال ابن الجزرى:

خفُّ الْأَمَانِيَ مُسْجَلَا الَا ....

● ﴿بِأَيْدِيهُمْ﴾ [البقرة: ٧٩].

قرأ يعقوب بضم الهاء وصلا ووقفا، ومثلها فى الحكم كل هاء ضمير جمع مذكر إذا وقعت بعد الياء الساكنة نحو: ﴿فيهمْ، ويزكيهمْ﴾ إلا ثلاث كلمات وهى ﴿عليهم، إليهمْ، لديهمْ﴾ فالضم فيهن لا يعتبر من الزيادات لأن حمزة يضمهن أيضًا من طريق الشاطبية.

كذلك يضم يعقوب كل هاء ضمير جمع مؤنث إذا وقعت بعد الياء الساكنة نحو: ﴿عَلَيْهُنَّ، إِلَيْهُنَّ، أَيْدِيهُنَّ﴾.

ويضم أيضًا هاء ضمير المثنى إذا وقعت بعد الياء الساكنة نحو: ﴿فِيهُمَا، عَلَيْهُمَا﴾.

■ قال ابن الجزرى:

....وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ.......... ....

● ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ٩٦ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ﴾ [البقرة: ٩٦-٩٧].

قرأ يعقوب ﴿تَعْمَلُونَ﴾ بتاء الخطاب، وذلك على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب، والالتفات ضرب من ضروب البلاغة.

■ قال ابن الجزرى:

..........يَعْمَلُونَ قُلْ حَوَى ....

● ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥].

وقف رويس بهاء السكت على ﴿فَثَمَّهْ﴾ وذلك لبيان حركة الحرف الموقوف عليه. ومثلها فى الحكم جميع ألفاظ «ثَمَّ» الظرفية بفتح الثاء وهى فى المواضع الآتية.

﴿وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ ﴿٦٤﴾﴾ [الشعراء: ٦٤]

﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا﴾ [الإنسان: ٢٠].

﴿مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾﴾ [التكوير: ٢١].

■ قال ابن الجزرى:

وَذُو نُدْبَةٍ مَعْ ثَمَّ طِبْ ....

● ﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ [البقرة: ١٢٤].

وقف يعقوب على ﴿فَأَتَمَّهُنَّهْ﴾ بهاء السكت، لبيان حركة الحرف الموقوف عليه. ومثلها فى الحكم إذا وقف على النون المشددة من ضمير جمع الإناث الغائبات إذا وقعت النون بعد هاء الضمير سواء اتصلت بفعل نحو:

﴿أَنْ تَنكِحُوهُنَّ، لا تُخْرِجُوهُنَّ﴾ أو حرف نحو ﴿لَهُنَّ، مِنْهُنَّ، عَلَيْهِنَّ﴾.

أو اسم نحو: ﴿بُيُوتِهِنَّ، أَبْصَارِهِنَّ﴾.

■ قال ابن الجزرى:

.... وَعَنْـ ـهُ نَحْوَ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيْهِ رَوَى الْمَـلاَ

● ﴿أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾ [البقرة: ١٦٥].

قرأ أبو جعفر، ويعقوب ﴿إِنَّ﴾ معا بكسر الهمزة فيهما، وذلك على تقدير أن «إن» وما بعدها جواب ﴿لو﴾ أى لقلت: أن القوة لله على قراءة الخطاب فى ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ لقالوا: إن القوة لله على قراءة الغيب.

■ قال ابن الجزرى:

.... وَأَنَّ اكْسِرْ مَعًا حَائِزَ الْعُلَا

◉ ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ﴾ [البقرة: ١٧٣].

قرأ أبو جعفر ﴿الْمَيِّتَةَ﴾ بتشديد الياء، على إحدى اللغات فيها. ومثلها فى الحكم جميع ألفاظ ﴿الْمَيِّتَةَ﴾ المعرف بالألف واللام وهو فى ثلاثة مواضع: هنا، والمائدة، والنحل.

أما إذا سبق بلفظ ﴿الأرض﴾ وهو قوله تعالى: ﴿وَآيَةٌ لَّهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا﴾ [يس: ٣٣]. فالتشديد فيه لا يعتبر من الزيادات لأن نافعًا يشدد هناك مثل أبى جعفر.

■ قال ابن الجزرى:

.... الْمَيْتَةُ اشْدُدًا وَمَيْتَهْ وَمَيْتًا أُذْ ....

وقال الشاطبى: بالنسبة لموضع يس: «وَالْمَيْتَةُ الْخِفُّ خُوِّلَا».

◉ ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾ [البقرة: ١٧٣].

قرأ أبو جعفر ﴿فَمَنُ اضْطِرَّ﴾ أى: بضم النون وصلا وكسر الطاء فى الحالين، لأن أصله «اضطرر» بكسر الراء الأولى، فلما أراد أن يدغم الراء الأولى فى الثانية سكنها بعد نقل كسرتها إلى الطاء وضم النون تبعا لضم ثالث الفعل وهو الطاء قبل نقل الكسرة إليها، وإذا ابتدأ «باضطر» فإنه يبتدئ بهمزة وصل مضمومة وطاء مكسورة ومثلها فى الحكم كل ما ماثلها (١).

■ قال ابن الجزرى:

بِكَسْرٍ وَطَاءَ اضْطُرَّ فَاكْسِرْهُ أَثْبِتَا ....

(١) ملحوظة: الزيادة هنا كسر الطاء.

❀ **تنبيه:**

قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١١٩].

ليس لأبي جعفر فيه خلاف من طريق الدرة.

﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ [البقرة: ١٨٥].

قرأ أبو جعفر «اليُسُرَ والعُسُرَ» بضم السين فيهما، على الأصل. ومثل ذلك كل ما جاء من اللفظين، وما تصرف منهما نحو:

﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠].

وفي التوبة: ﴿فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ﴾ [التوبة: ١١٧].

وفي الكهف: ﴿مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾، ﴿مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾ [الكهف: ٧٤، ٨٨].

وفي الذاريات: ﴿فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا ③﴾ [الذاريات: ٣].

وفي الطلاق: ﴿مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا﴾ [الطلاق: ٤]، ﴿بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ [الطلاق: ٧].

وفي الأعلى: ﴿وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ⑧﴾ [الأعلى: ٨].

وفي الليل: ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ⑦﴾ ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ⑩﴾ [الليل: ٧، ١٠].

وفي الانشراح: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ⑤ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ⑥﴾ [الانشراح: ٥، ٦].

▣ قال ابن الجزري:

.... وَالْعُسْرَ وَالْيُسْرَ اُثْقِلَا

◉ ﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦].

قرأ يعقوب ﴿الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي﴾ بإثبات الياء فيهما وصلا ووقفا. والزيادة هنا إثبات الياء فيهما حالة الوقف فقط، أما الإثبات حالة الوصل فقد قرأ به ورش، وأبو عمرو من طريق الشاطبية.

قال الشاطبى:

وَمَعْ دَعْوَةَ الدَّاعِى دَعَانِى حَلاً جَنَا

وقال ابن الجزرى:

وَتُثْبَتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو سُفِ حُزْ ....

﴿ فَلا رَفَثَ وَلا فُسُوقَ وَلا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٩٧].

قرأ أبو جعفر ﴿رَفَثٌ، فُسُوقٌ، جِدَالٌ﴾ برفع الثاء والقاف واللام مع التنوين فى الثلاثة، وذلك على أن «لا» نافية للوحدة لا عمل لها، وما بعدها مبتدأ «وفى الحج» متعلق بمحذوف خبر. والذى زادته الدرة هنا هو رفع أبى جعفر كلمة «ولا جدال».

اما ﴿فَلا رَفَثٌ، ولا فُسُوقٌ﴾ فقد قرأهما ابن كثير - وأبو عمرو بالرفع من طريق الشاطبية.

قال الشاطبى:

وَبِالرَّفْعِ نَوِّنْهُ فَلاَ رَفَثٌ وَلاَ فُسُوقٌ وَلاَ حَقًّا وَزَانَ مُجَمَّلا

وقال ابن الجزرى:

..............وَارْفَعْ رَفَثْ وَفُسُوقَ مَعْ جِدَالَ وَخَفْضٌ فِي الْمَلاَئِكَةُ أُثْقِلاَ

﴿ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الأَلْبَابِ ﴾ [البقرة: ١٩٧].

قرأ يعقوب ﴿وَاتَّقُونِى﴾ بإثبات الياء وصلا ووقفا. والذى زادته الدرة هنا هو إثبات الياء حالة الوقف ، أما إثباتها وصلا فقد قرأ به أبو عمرو من طريق الشاطبية.

قال الشاطبي:

وَتُخْزُونِ فِيهَا حَجَّ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ　　هَدَانِ اتَّقُونِ يَا أُولِي اخْشَوْنِ مَعْ وَلا

وقال ابن الجزري:

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو　　سُفٍ حُزْ ....

﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلائِكَةُ وَقُضِيَ الأَمْرُ﴾ [البقرة: ٢١٠].

قرأ أبو جعفر بخفض تاء ﴿وَالْمَلائِكَةِ﴾ عطفا على ﴿ظُلَلٍ﴾ أو ﴿الْغَمَامِ﴾.

قال ابن الجزري:

....　　...... وَخَفْضٌ فِي الْمَلائِكَةُ أَثْقُلاَ

﴿وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ﴾ [البقرة: ٢١٣].

قرأ أبو جعفر ﴿لِيُحْكَمَ﴾ بضم الياء وفتح الكاف ، على البناء للمفعول والظرف بعده نائب فاعل. ومثل هذا في الحكم قوله - تعالى - في سورة آل عمران: ﴿ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ﴾ [آل عمران: ٢٣]. وقوله تعالى في سورة النور: ﴿وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ﴾ [النور: ٤٨]. وقوله: ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ [النور: ٥١].

قال ابن الجزري:

لِيَحْكُمَ جَهِّلْ حَيْثُ جَا وَيَقُولُ فَانْـ　　ـصِبْ أَعْلَمْ..............................

﴿لا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا ﴾ [البقرة: ٢٣٣].

قرأ أبو جعفر ﴿وَلا تُضَارْ﴾ بسكون الراء مخففة، على أنه مضارع من ضار يضير ، والسكون إجراء للوصل مجرى الوقف، ولا ناهية والفعل مجزوم بها.

قال ابن الجزري:

.... وَاقْرَأْ تُضَارَ كَذَا وَلاَ

يُضَارَ بِخِفٍ مَعْ سُكُونٍ وَقَدْرُهُ فَحَرِّكْ إِذَا ....

﴿أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾ [البقرة: ٢٣٧].

قرأ رويس باختلاس كسرة الهاء فى ﴿بيده﴾.

وقال ابن الجزري:

وَفِي يَدِهِ اقْصُرْ طُلْ ....

﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

قرأ أبو جعفر ﴿فِيَةٍ﴾ معًا بإبدال الهمزة ياء مفتوحة وصلا ووقفًا، وكذا ﴿فِيَتَيْنِ، الْفِيَتَانِ﴾.

واعلم أن مازادته الدرة هو الإبدال حالة الوصل، أما حالة الوقف فإن حمزة يقرأ بالإبدال أيضًا من طريق الشاطبية.

قال ابن الجزري:

كَذَا مُلِّئَتْ وَالْخَاطِئَهْ وَمِئَهْ فِئَهْ فَأَطْلِقْ لَهُ ....

﴿ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾ [البقرة: ٢٦٠].

قرأ أبو جعفر ﴿جُزًّا﴾ بتشديد الزاى، وذلك بعد إبدال الهمزة زايا وإدغام الزاى فى الزاى. ومثل هذا فى الحكم:

قوله ـ تعالى ـ: ﴿لِكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾ [الحجر: ٤٤].

وقوله فى سورة الزخرف: ﴿وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا﴾ [الزخرف: ١٥].

قال ابن الجزري:

.... وَجُزْ ءَ ادْغِمْ كَهَيْئَهْ وَالنَّسِيءُ وَسَهِّلَا

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمُدَّ أُدْ ....

﴿كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ﴾ [البقرة: ٢٦٤].

قرأ أبو جعفر ﴿رِيَاءَ﴾ بإبدال الهمزة الأولى ياء خالصة وصلا ووقفا، ومثلها في الحكم ما جاء في سورة النساء والأنفال.

واعلم أن ما زادته الدرة هو الإبدال حالة الوصل أما الإبدال وقفا فإن حمزة يقرأ به من طريق الشاطبية.

قال ابن الجزري:

كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا ....

﴿وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ﴾ [البقرة: ٢٦٩].

قرأ يعقوب ﴿يُؤْتِ﴾ بكسر التاء مبنيًا للفاعل، والفاعل ضمير يعود على الله ـ تعالى ـ، «ومن» مفعول مقدم، «والحكمة» مفعول ثان، وإذا وقف عليها أثبت الياء .

قال ابن الجزري:

.... وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنِهِ حَلَا

كَتُغْنِ النُّذُرُ مَنْ يُؤْتَ وَاكْسِرْ ....

﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

قرأ أبو جعفر ﴿يُضَارْ﴾ بتخفيف الراء وإسكانها ، مضارع ضار يضير، و«لا» ناهية والفعل مجزوم بها، وسكنت الراء إجراء للوصل مجرى الوقف.

■ قال ابن الجزري:

.... وَاقْرَأْ تُضَارَ كَذَا وَلَا

يُضَارَ بِخِفٍّ مَعْ سُكُونٍ وَقَدْرُهُ فَحَرِّكْ إِذًا ....

﴿لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ﴾ [البقرة: ٢٨٥].

قرأ يعقوب ﴿لَا يُفَرِّقُ﴾ بالياء المثناة من تحت، على أن الفاعل ضمير يعود على الرسول ، والمؤمنون.

■ قال ابن الجزري:

.........نُفَرِّقْ يَاءُ نَرْفَعُ مَنْ نَشَا ءُ يُوسُفَ نَسْأَلُكُهُ نُعَلِّمُهُ حُلَا

* * *

سورة آل عمران

❁ ﴿الٓمٓ﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت من غير تنفس على ﴿ألفْ ، ولامْ، وميمْ﴾ مقدار حركتين.

▣ **قال ابن الجزري:**

حُرُوفَ التَّهَجِّي افْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ .... أ لا ....

❁ ﴿ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ﴾ [آل عمران: ٢٣].

قرأ أبو جعفر «﴿يُحْكَمَ﴾ بضم الياء التحتية وفتح الكاف، على البناء للمفعول، و﴿بَيْنَهُمْ﴾ نائب فاعل.

▣ **قال ابن الجزري:**

لِيَحْكُمَ جَهِّلْ حَيْثُ جَا وَيَقُولُ فَانْـ .... صِبِ أ عْلَمْ ....

❁ ﴿إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾ [آل عمران: ٢٨].

قرأ يعقوب ﴿تَقِيَّةً﴾ بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء مفتوحة، على وزن «مطية». وهو مصدر «اتقى».

▣ **قال ابن الجزري:**

.... تَقِيْـ .... ـيَةً مَعْ وَضَعْتُ ح ضُمْ ....

❁ ﴿ كَهَيْئَةِ﴾ [آل عمران: ٤٩].

قرأ أبو جعفر ﴿كَهَيَّةِ﴾ بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها وصلا ووقفا. والزيادة هنا هي الإدغام حالة الوصل، أما حالة الوقف فحمزة يقف بالإدغام ، وله أيضًا النقل.

■ **قال ابن الجزرى:**

كَمُسْتَهْزِئٍ مُنْشُونَ خُلْفٌ بَدَا وَجُزْ ... ءَ ادْغِمْ كَهَيْئَةْ وَالنَّسِيءُ وَسَهِّلَا

أَرَيْتَ وَإِسْـرَائِيلَ كَـائِنْ وَمُـدَّ أُذْ ... مَعَ ٱللَّاءِ هَا أَنْتُمْ وَحَقِّقْهُمَا حَـلَا

● ﴿كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾ [آل عمران: ٤٩].

قرأ أبو جعفر ﴿الطَّائِـرِ﴾ بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة مكان الياء على الإفراد، وقد ورد أن نبى «الله» «عيسى» ـ عليه السلام ـ ما خلق لقـومه سوى «الخفاش» وطار فى الفضاء ثم سقط ميتًا. ومثلها فى الحكم قوله ـ تعالى ـ فى سورة المائدة: ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي﴾ [المائدة: ١١٠].

■ **قال ابن الجزرى:**

.... قُلِ الطَّائِرِ أُثِّلُ ... .

● ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾ [آل عمران: ٥٠].

قرأ يعقوب ﴿وَأَطِيعُونِى﴾ بإثبات الياء الزائدة وصلا ووقفا، وهى لغة الحجازيين

■ **قال ابن الجزرى:**

وَتُثْبَتُ فِي ٱلْحَـالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُـو ... سُفَ حُزْ كَرُوسِ ٱلْآيِ.................

● ﴿وَرَافِعُكَ إِلَيَّ﴾ [آل عمران: ٥٥].

وقف يعقـوب على ﴿إِلَيَّهْ﴾ بهاء السكت لبيان حركـة الحرف المـوقوف عليـه، ومثلهـا فى الحكم إذا وقف على ياء المتكلم المشـددة المبنيـة سواء اتصلت باسم نحو: ﴿خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ [ص: ٧٥]، ﴿مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ﴾ [ق: ٢٩]، ﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾ [إبراهيم: ٢٢]، أو حرف نحو: ﴿أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ﴾ [النمل: ٣١].

■ **قال ابن الجزرى:**

.... وَعَنْـ ... ـهُ نَحْوَ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيَّهْ رَوَى ٱلْمَـلَا

● ﴿فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ الأَرْضِ ذَهَبًا﴾ [آل عمران: ٩١].

قرأ ابن وردان ﴿مِلُ الارْضِ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة فيصير النطق بلام مضمومة، والزيادة هنا حالة الوصل فقط لأن حالة الوقف عليها يجوز فيها النقل لحمزة.

قال ابن الجزري:

.... وَمِلْءُ بِهِ انْقُــلاَ

● ﴿إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ﴾ [آل عمران: ١٢٠].

قرأ أبو جعفر ﴿تَسُوهُمْ﴾ بإبدال الهمزة في الحالين.

واعلم أن الزيادة هنا في حالة الوصل فقط، لأن حمزة يبدلها حالة الوقف.

قال ابن الجزري:

..............................وَأَبْدِلَنْ إِذَا غَيْـرَ أَنْبِئْـهُمْ وَنَبِّئْـهُمْ فَـلاَ

ومثلها في الحكم لفظ: ﴿تَسُؤْهُم﴾ بالتوبة، ﴿تَسُؤْكُم﴾ بالمائدة.

● ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٤٦].

قرأ أبو جعفر ﴿وَكَائِن﴾ بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة مسهلة بين بين وصلا ووقفا.

قال ابن الجزري:

.... وَسَهِّلاَ

أَرَيْتَ وَإِسْـرَائِيلَ كَـائِنْ وَمُـدَّ أُذْ ....

● ﴿وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٧٥].

قرأ يعقوب ﴿وَخَافُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

واعلم أن الزيادة هنا هي إثبات الياء وقفا؛ لأن أبا عمرو يثبتها حالة الوصل.

■ **قال ابن الجزري:**

وَتُثْبَتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو سُفٍ حُزْ ....

● ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ﴾ [آل عمران: ١٩٦].

قرأ رويس ﴿لا يَغُرَّنْكَ﴾ بسكون النون مخففة على أنها نون التوكيد الخفيفة.

■ **قال ابن الجزري:**

....خَفِّفُوا طِلَى

يَغُرَّنْكَ.............................. ....

● ﴿لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ﴾ [آل عمران: ١٩٨].

قرأ أبو جعفر ﴿لَكِنَّ﴾ بنون مفتوحة مشددة، على أنها عاملة و«الذين» اسمها في محل نصب، وجملة ﴿لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ في محل رفع خبرها.

ومثلها في الحكم قوله ـ تعالى ـ في سورة الزمر: ﴿لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ﴾ [الزمر: ٢٠].

■ **قال ابن الجزري:**

....وَشَدِّدْ لَكِنِ الَّذْ مَعًا

* * *

سورة النساء

﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً﴾ [النساء: ٣].

قرأ أبو جعفر ﴿فَوَاحِدَةٌ﴾ برفع التاء، على أنها خبر لمبتدأ محذوف أي فالمقنع واحدة، أو فاعل لفعل محذوف أي فتكفي واحدة.

قال ابن الجزري:

.... فَوَاحِدَةٌ مَعْهُ قِيَامًا وَجُهِّلاَ

أَحَلَّ وَنَصْبَ اللهُ وَاللاَّتِ أُذْ:....... ....

﴿صَدُقَاتِهِنَّ﴾ [النساء: ٤].

وقف عليها يعقوب بهاء السكت ﴿صَدُقَاتِهِنَّهْ﴾، وذلك لبيان حركة الحرف الموقوف عليه.

قال ابن الجزري:

.... وَعَنْهُ نَحْوَ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيْهِ رَوَى الْعَلاَ

﴿فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلاً﴾ [النساء: ١٥].

قرأ يعقوب بضم الهاء فى ﴿عَلَيْهُنَّ﴾ وصلا ووقفًا.

قال ابن الجزري:

.... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ ....

ووقف عليها وعلى ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ - يَتَوَفَّاهُنَّ - لَهُنَّ﴾ بهاء السكت وذلك لبيان حركة الحرف الموقوف عليه فتقرأ ﴿فأمسكوهنّه - يتوفّاهنّه - لهنّه﴾.

قال ابن الجزرى:

.... وَعَنْـ ـهُ نَحْـوَ عَلَيْـهِنُهُ إِلَيـهِ رَوَىْ الْمَـلاَ

﴿ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ﴾ [النساء: ٣٤].

قرأ أبو جعفر ﴿الله﴾ بفتح الهاء، و﴿ما﴾ موصولة، أى بالذى حفظ حق «الله»، أو أوامر «الله»، وفى الحديث: «احفظ الله يحفظك».

قال ابن الجزرى:

...... وَنَصْبَ اللهُ وَالْلاتِ أُدْ ....

﴿رِئَاءَ النَّاسِ﴾ [النساء: ٣٨].

قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء فى الحالين

﴿وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ ﴾ [النساء: ٧٢].

قرأ أبو جعفر ﴿رِيَاءَ﴾ بإبدال الهمزة ياء فى الحالين فى ﴿لَّيُبَطِّيَنَّ﴾.

واعلم أن الزيادة هنا هى الإبدال حالة الوصل فقط، لأن حمزة يقرأ بالإبدال أيضًا حالة الوقف.

قال ابن الجزرى:

.... نُبَوِّي يُبَطِّي شَانِئَكْ خَاسِئًا أَلاَ

﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ ﴾ [النساء: ٨٨].

قرأ أبو جعفر ﴿فِيَتَيْنِ﴾ بإبدال الهمزة ياء فى الحالين.

واعلم أن الزيادة هنا هى الإبدال حالة الوصل فقط، لأن حمزة يبدلها أيضا حالة الوقف.

■ **قال ابن الجزري:**

.... وَالْخَاطِئَهْ وَمِئَهْ فِئَهْ فَأَطْلِقْ لَهُ ....

۞ ﴿أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠].

قرأ يعقوب ﴿حَصِرَتًا﴾ بنصب التاء منونة، على الحال، أى: ضيقة.

■ **قال ابن الجزري:**

.... وَحُزْ حَصِرَتْ فَنَوْ وِنِ انْصِبْ ....

۞ ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [النساء: ٩٤].

قرأ ابن وردان ﴿مُؤْمَنًا﴾ بفتح الميم الثانية، اسم مفعول أى: لن نؤمنك على نفسك.

■ **قال ابن الجزري:**

.... وَأُخْرَى مُؤْمِنًا فَتْحُهُ بِلَا

۞ ﴿يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ﴾ [النساء: ١٢٠].

قرأ يعقوب ﴿وَيُمَنِّيهُمْ﴾ بضم الهاء فى الحالين.

■ **قال ابن الجزري:**

.... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ ....

۞ ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ﴾ [النساء: ١٢٣].

قرأ أبو جعفر بياء خفيفة ساكنة فى ﴿أَمَانِيكُمْ، أَمَانِي﴾ وسبق توجيه ذلك فى سورة البقرة.

■ **قال ابن الجزري:**

.... خِفُّ الْأَمَانِيِّ مُسْجَلا الا

﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ١٤٦].

وقف يعقوب على ﴿يُؤْتِى﴾ أى: بالياء، مراعاة للأصل، وهى لغة الحجازيين، وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف العثمانى تقديرا إذ المحذوف لعلة كالثابت

قال ابن الجزرى:

.... وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنِهِ حُلًا

* * *

سورة المائدة

❁ ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ﴾ [المائدة: ٣].

قرأ أبو جعفر ﴿الْمَيِّتَةُ﴾ أي: بتشديد الياء، على إحدى اللغات.

▣ **قال ابن الجزري:**

.... المَيْتَةُ اشْدُدَا　　وَمَيْتَةً وَمَيْتًا ....

❁ ﴿وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣].

وقف يعقوب على ﴿وَاخْشَوْنِي﴾ بإثبات الياء.

▣ **قال ابن الجزري:**

....　　وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنِهِ حَلَا

❁ ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾ [المائدة: ٣].

قرأ أبو جعفر بضم النون وكسر الطاء، فتقرأ ﴿فَمَنُ اضْطِرَّ﴾ وسبق توجيه ذلك في سورة البقرة.

▣ **قال ابن الجزري:**

.... وَطَاءَ اضْطُرَّ فَاكْسِرْهُ أُمِّنَا　　............................

❁ ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [المائدة: ١٢].

قرأ أبو جعفر بتسهيل همزة ﴿إسرائيل﴾ الثانية مع التوسط والقصر وصلا ووقفًا.

▣ **قال ابن الجزري:**

....　　............................ وَسَهِّلَا

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَـائِنْ وَمُـدَّ أُدْ　　............................

❁ ﴿ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ﴾ [المائدة: ٣٢].

قرأ أبو جعفر بكسر همزة ﴿أَجْلِ﴾ ونقل حركتها إلى النون قبلها، وإذا وقف على ﴿مِنْ﴾ وابتدأ بـ ﴿أَجْلِ﴾ ابتدأ بهمزة مكسورة فتقرأ ﴿إِجْلِ﴾.

قال ابن الجزري:

مِنْ أَجْلِ اكْسِرِ انْقُلْ أَدْ ....

❁ ﴿فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ﴾ [المائدة: ٤٤].

قرأ يعقوب ﴿واخْشَونِي﴾ بإثبات الياء وصلا ووقفا.

قال ابن الجزري:

وَتُثْبَتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو سُفٍ حُزْ............

❁ ﴿ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ [المائدة: ٦٩].

قرأ يعقوب ﴿خَوْفَ﴾ بفتح الفاء بلا تنوين، على أن ﴿لا﴾ نافية للجنس تعمل عمل إن و﴿خَوْفَ﴾ اسمها و﴿عَلَيْهِم﴾ خبرها.

قال ابن الجزري:

....لاَ خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُوِّلاَ

❁ ﴿الطَّيْرِ ﴾ [المائدة: ١١٠].

قرأ أبو جعفر ﴿الطَّائِرِ﴾ بألف ممدودة بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها مكان الياء، على الإفراد.

قال ابن الجزري:

.... قُلِ الطَّائِرِ أَتْلُ طَا ثَرًا حُزْ ....

* * *

سورة الأنعام

﴿ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا﴾ [الأنعام: ٢٢].

قرأ يعقوب ﴿يحشرهم، يقول﴾ بالياء التحتية فيهما، على الغيبة، والفاعل ضمير يعود على «الله» ـ تعالى ـ.

قال ابن الجزرى:

.... نَحْشُرُ الْيَا نَقُولُ مَعْ   سَبَأ لَمْ يَكُنْ وَانْصِبْ نُكَذِّبُ وَالْوِلاَ

حَوَىٰ ....

﴿والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون﴾ [الأنعام: ٣٦].

قرأ يعقوب ﴿يَرْجِعُون﴾ بفتح الياء وكسر الجيم، على البناء للفاعل، والواو فاعل.

قال ابن الجزرى:

.... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا   إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمِّ حُلَى حَلاَ

﴿من يشأ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم﴾ [الأنعام: ٣٩].

قرأ أبو جعفر ﴿يشا﴾ الأولى بإبدال الهمزة حالة الوقف، و﴿يشا﴾ الثانية بإبدال الهمزة فى الحالين.

واعلم أن «يشأ» بالياء وقع فى عشرة مواضع: هـذين الموضعين ﴿إن يشأ يذهبكم﴾ [النساء: ١٣٣]، [الأنعام: ٣٩]، و[إبراهيم: ١٩]، و[فاطر: ١٦].

﴿وإن يشأ يسكن الريح﴾ [الشورى: ٣٣].

﴿وإن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم﴾ [الإسراء: ٥٤].

﴿فَإِن يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ﴾ [الشورى: ٢٤].

وأبو جعفر يقرأ بإبدال الهمزة فى كل ذلك وصلا ووقفًا، إلا قوله ـ تعالى ـ: ﴿مَن يَشَأِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ﴾ ﴿فَإِن يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ﴾ فيبدلهما حالة الوقف، لأن السكون لا يظهر إلا حالة الوقف فقط.

■ قال ابن الجزرى:

.... وَأَبْدِلَنْ إِذَا غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ فَلاَ

● ﴿إِنْ أَتَّبِعُ إِلاَّ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾ [الأنعام: ٥٠].

وقف يعقوب على ﴿إِلَيَّهْ﴾ بهاء السكت.

■ قال ابن الجزرى:

.... وَعَنْهُ نَحْوَ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيهِ رَوَىٰ الْمَلاَ

● ﴿وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لا يَعْلَمُهَا إِلاَّ هُوَ﴾ [الأنعام: ٥٩].

وقف يعقوب على لفظ ﴿هُوَهْ﴾ بهاء السكت.

■ قال ابن الجزرى:

....وَلِمْ حَلاَ

وَسَائِرُهَا كَالْبَرِّ مَعْ هُوَ وَهِيْ...... ....

● ﴿قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ [الأنعام: ٦٣].

قرأ يعقوب ﴿يُنْجِيكُم﴾ بإسكان النون وتخفيف الجيم، مضارع «أنجى».

■ قال ابن الجزرى:

....يُنْجِي فَثَقِّلاَ

بِثَانٍ أَتَىٰ وَالْخِفُّ فِي الْكُلِّ حُزْ...... ....

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لأَبِيهِ آزَرَ﴾ [الانعام: ٧٤].

قرأ يعقوب ﴿ءازرُ﴾ بضم الراء، على: أنه منادى حذف منه حرف النداء.

قال ابن الجزرى:

.... وَالرَّفْعُ آزَرَ حُصِّلاَ

﴿قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ﴾ [الانعام: ٨٠].

قرأ يعقوب ﴿هَدَانِى﴾ بإثبات الياء فى الحالين، والزيادة هنا هى إثبات الياء حالة الوقف، لأن أبا عمرو يثبتها وصلا فقط.

قال ابن الجزرى:

وَتَثْبَتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو سُفٍ حُزْ..............................

﴿فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الانعام: ١٠٨].

قرأ يعقوب ﴿عُدُوًّا﴾ بضم العين والدال، وتشديد الواو، وهو مصدر «عدا» يقال: عدا عدوا، وعدوا، وعدوانا، وهو مفعول لأجله.

قال ابن الجزرى:

.... وَاضْمُمْ عُدُوًّا حُلَى حَلاَ

﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ [الانعام: ١٣٣].

قرأ أبو جعفر ﴿يَشَا﴾ بإبدال الهمزة فى الحالين.

قال ابن الجزرى:

.... وَأَبْدِلَنْ إِذًا غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ فَلاَ

● ﴿سَيَجْزِيهِم بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٨].

قرأ يعقوب ﴿سَيَجْزِيهُمْ﴾ بضم الهاء وصلا ووقفا.

■ **قال ابن الجزري:**

.... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ ....

● ﴿فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠].

قرأ يعقوب ﴿عَشْرٌ﴾ بالتنوين، و﴿أَمْثَالُهَا﴾ بالرفع صفة لـ ﴿عَشْرٌ﴾

■ **قال ابن الجزري:**

وَعَشْرٌ فَنَوِّنْ وَارْفَعَ امْثَالَهَا حُلَى ....

* * *

سورة الأعراف

﴿الٓمٓصٓ﴾ [الأعراف: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على: ﴿ألفْ، ولامْ، وميمْ، وصٓ﴾ سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين.

▣ قال ابن الجزري:

حُرُوفَ التَّهَجِّي افْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ .... أَلا ....

◉ ﴿ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ﴾ [الأعراف: ١١].

قرأ أبو جعفر ﴿لِلْمَلائِكَةُ﴾ بضم التاء وصلا تبعا لضم ثالث الفعل.

▣ قال ابن الجزري:

.... وَأَيْنَ اضْمُمْ مَلاَئِكَةُ اسْجُدُوا ....

◉ ﴿فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ﴾ [الأعراف: ٣٨].

قرأ رويس ﴿فَآتِهُمْ﴾ بضم الهاء فى الحالين.

ومثلها فى الحكم كل هاء ضمير جمع إذا وقعت الهاء بعد ياء ساكنة بحسب الأصل ولكن حذفت لعارض جزم أو بناء أو أمر، وذلك فى أربعة عشر موضعا عدا هذا الموضع هى:

﴿وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ - وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِآيَةٍ﴾ [الأعراف: ١٦٩، ١٠٣].

﴿وَيُخْزِهِمْ - أَلَمْ يَأْتِهِمْ﴾ [التوبة: ١٤، ٤٧].

﴿يُلْهِهِمُ الأَمَلُ﴾ [الحجر: ٤٣].

﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِم﴾ [طه: ١٣٣]، ﴿يُغْنِهِمُ اللَّهُ﴾ [النور: ٣٢].

﴿أَوَ لَمْ يَكْفِهِمْ﴾ [العنكبوت: ٥١] فى العنكبوت، ﴿رَبَّنَا آتِهِمْ﴾ [الأحزاب: ٦٨] فى الأحزاب ﴿فَاسْتَفْتِهِمْ﴾ [الصافات: ١١، ١٤٩] فى موضعين فى الصافات.

﴿وقِهِمْ عذابَ الْجَحيمِ﴾ ﴿وقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾ [غافر: ٧، ٩].

واستثنى له من هذه القاعدة قوله ـ تعالى ـ:

﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ﴾ [الأنفال: ١٦] فقرأه بكسر الهاء كالجماعة (١).

قال ابن الجزري:

.... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُمِ انْ تَزُلْ طَابَ إِلاَّ مَنْ يُوَلِّهِمُ فَـلاَ

● ﴿لا خَوْفٌ عليْكُمْ﴾ [الأعراف: ٤٩].

قرأ يعقوب ﴿لاَ خَوْفَ﴾ بفتح الفاء بدون تنوين، على أن ﴿لا﴾ نافية للجنس، و﴿خَوْفَ﴾ اسمها، و﴿عَلَيْكُمْ﴾ خبرها.

قال ابن الجزري:

.... لاَ خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُوِّلاَ

● ﴿وَالَّذِي خَبُثَ لا يَخْرُجُ إلاَّ نَكِداً﴾ [الأعراف: ٥٨].

قرأ أبو جعفر ﴿نَكَداً﴾ بفتح الكاف مصدر «نكد».

قال ابن الجزري:

.... نَكَداً اْلاَ اُفْ شَحَنْ ....

● ﴿واتَّخذَ قومُ موسَى من بعْدِه منْ حُلِيِّهِمْ﴾ [الأعراف: ١٤٨].

قرأ يعقوب ﴿حَلْيِهِمْ﴾ بفتح الحاء وإسكان اللام، وكسر الياء مخففة، وهو إما مفرد أريد به الجمع، وإما اسم جمع مفرده «حلية»، مثل: قمح وقمحة.

قال ابن الجزري:

.... وَحُزْ حَلْيِهِمْ ....

(١) انظر: الإيضاح لمتن الدرة لفضيلة الشيخ القاضي، ص١٣ ط القاهرة.

۞ ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا﴾ [الأعراف: ١٨١].

قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء.

﴿أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٩٥].

قرأ أبو جعفر ﴿يَبْطُشُونَ﴾ بضم الطاء، مضارع «بطش يبطش» مثل: نصر ينصر.

ومثلها في الحكم قوله ـ تعالى ـ: ﴿أَن يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا﴾ [القصص: ١٩]، وقوله: ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى﴾ [الدخان: ١٦].

قال ابن الجزري:

....ضُمُّ طَا يَبْطِشُ أُسْجِلاَ

۞ ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ﴾ [الأعراف: ٢٠٤].

قرأ أبو جعفر ﴿قُرِيَ﴾ بإبدال الهمزة ياء مفتوحة وصلا، وساكنة وقفا.

قال ابن الجزري:

كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا نُبَوِّي يُبَطِّي شَانِئَكْ خَاسِئًا أَلاَ

* * *

سورة الأنفال

❁ ﴿ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلاَّ مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ ﴾ [الأنفال: ١٦].

قرأ أبو جعفر ﴿فِيَةٍ﴾ بإبدال الهمزة ياء في الحالين، ومثلها كل ما كان مفردا، أو مثنى سواء كان مجردا من اللام، نحو: ﴿فِيَتَيْنِ﴾ أو مقرونًا بها نحو: ﴿الْفِيَتَانِ﴾.

▣ **قال ابن الجزري:**

.... وَمِئَةٌ فِئَةٌ فَاطَّلِقْ لَهُ ....

❀ **تنبيه:**

قوله ـ تعالى ـ: ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ﴾ اتفق القراء العشرة على كسر هائها لاستثنائها.

▣ **قال ابن الجزري:**

....إِلاَّ مَنْ يُوَلِّهِمْ فَـــلاَ

❁ ﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ ﴾ [الأنفال: ٢٣].

قرأ يعقوب ﴿فِيهُمْ﴾ بضم الهاء في الحالين.

▣ **قال ابن الجزري:**

ح

.... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ ....

❁ ﴿فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ [الأنفال: ٢٩].

قرأ رويس ﴿ تَعْمَلُونَ﴾ بتاء الخطاب، لمناسبة السياق وهو قوله ـ تعالى ـ: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ﴾.

قال ابن الجزري:

.... يَعْمَلُوا خَاطِبْ طَوَىٰ حَيِّ ....

﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِم بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ﴾ [الأنفال: ٤٧].

قرأ أبو جعفر ﴿وَرِيَاءَ﴾ بإبدال الهمزة ياء في الحالين.

قال ابن الجزري:

كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا ....

﴿تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ﴾ [الأنفال: ٦٠].

قرأ رويس ﴿تُرَهِّبُونَ﴾ بتشديد الهاء، مضارع «رهب» مضعف العين.

قال ابن الجزري:

وَفِي تُرْهِبُوا الشَّدُّ طِبْ ....

﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ﴾ [الأنفال: ٦٥].

قرأ أبو جعفر ﴿مِيَتَيْنِ﴾ ﴿مِيَةٌ﴾ بإبدال الهمزة ياء وصلا ووقفًا.

واعلم أن الزيادة هنا حالة الوصل فقط، لأن حمزة يقرأ بالإبدال فيهما حالة الوقف.

قال ابن الجزري:

.... وَمِنَّهُ فِئَةٌ فَأَطْلِقْ لَهُ ....

﴿الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ [الأنفال: ٦٦].

قرأ أبو جعفر ﴿ضُعَفَاءَ﴾ بضم الضاد وفتح العين والفاء وبعدها ألف. وبعد الألف همزة مفتوحة بلا تنوين، جمع «ضعيف» مثل: ظريف وظرفاء.

■ قال ابن الجزري:

.... وَضَعْفًا فَحرّكِ اْمْـ　　دُدِ اهْمِزْ بِلَا نُونٍ ....

● ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ﴾ [الأنفال: ٦٧].

قرا ابو جعفر ﴿أُسَارَىٰ﴾ بضم الهمزة وفتح السين والف بعدها جمع «اسير».

■ قال ابن الجزري:

....　　....................أُسَارَىٰ مَعًا أَلَا

* * *

سورة التوبة

﴿ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ﴾ [التوبة: ١٢].

قرأ أبو جعفر ﴿أَئِمَّةَ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، والزيادة هنا هى الإدخال.

قال ابن الجزرى:

.................وَسَهِّلَنْ بِمَدٍّ أَتَى ....

﴿وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ [التوبة: ١٤].

قرأ رويس ﴿وَيُخْزِهُمْ﴾ بضم الهاء فى الحالين.

قال ابن الجزرى:

.................وَاضْمُمِ انْ تَزَلْ..............................

﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [التوبة: ١٩].

قرأ ابن وردان بخلف عنه ﴿سُقَاةَ﴾ بضم السين وحذف الياء بعد الألف، جمع «ساقٍ» مثل: «رامٍ ورماة».

﴿وَعَمَرَةَ﴾ بفتح العين وحذف الألف، جمع «عامر» مثل: صانع، وصنعة [١].

قال ابن الجزرى:

وَقُلْ عَمَرَةَ مَعْهَا سُقَاةَ الْخِلافُ بِنْ ....

﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ [التوبة: ٣٢].

قرأ أبو جعفر ﴿يُطْفُوا﴾ بحذف الهمزة وضم الفاء وصلا وقفًا.

(١) اعلم أن قراءة ابن وردان هذه وردت من طريق الدرّة ولم ترد من طريق الطيبة، ولا الشاطبية.

■ **قال ابن الجزري:**

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطُوا   يَطُوا مُتَّكًا خَاطِينَ مُتَّكِيءَ أَوَّلا

ومعلوم أن الزيادة فى هذا وأمثاله إنما هى فى حالة الوصل فقط، لأن حمزة يقرأ بمثل ذلك وقفًا.

◉ ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ [التوبة: ٣٦].

قرأ أبو جعفر ﴿اثْنَا عْشَرَ﴾ بإسكان العين ومد الألف مدًا مشبعًا لأجل الساكن ومثلها فى تسكين العين: «أَحَدَ عْشَرَ، وَتِسْعَةَ عْشَرَ».

■ **قال ابن الجزري:**

....وَعَيْنَ عَشَرَ أَلا

فَسَكِّنْ جَمِيعًا وَامْدُدِ اثْنَا ....

◉ ﴿فَلا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ﴾ [التوبة: ٣٦].

قرأ يعقوب ﴿فِيهُنَّ﴾ بضم الهاء وصلا ووقفًا، ووقف عليها بهاء السكت فتقرأ ﴿فِيهُنَّه﴾.

■ **قال ابن الجزري:**

....وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلا

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ..........   ....

وقال: ....وَعَنْهُ   نَحْوَ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيْهِ رَوَى الْمَلا

◉ ﴿وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا﴾ [التوبة: ٤٠].

قرأ يعقوب ﴿وَكَلِمَةَ﴾ بنصب التاء، عطفًا على ﴿كلمة الذين﴾.

■ **قال ابن الجزري:**

وَكَلِمَةَ فَانْصِبْ ثَانِيًا ضَمُّ مِيمَ يَلْـ   ـهِزُ الْكُلَّ حُزْ ....

﴿إن تُصبكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ﴾ [التوبة: ٥٠].

قرأ أبـو جعـفر ﴿تَسُومْهُمْ﴾ بإبدال الهـمزة في الحـالين، والزيادة هنا هي الإبدال حالة الوصل، لأن حمزة يبدل حالة الوقف.

قال ابن الجزري:

.................وَأبْدِلَنْ   إِذَا غَـيْـرَ أَنْبِئْـهُمْ وَنَبِّئْـهُمُ فَـلاَ

﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدْخَلاً﴾ [التوبة: ٥٧].

قرأ يعقوب ﴿مَدْخَلاً﴾ بفتح الميم، وإسكان الدال مخففة، اسم مكان من «دخل يدخل».

قال ابن الجزري:

....وَخِفْ اسْكِنْ مَعَ الْفَتْحِ مَدْخَلاَ

وَكِلْمَةَ فَانْصِبْ ثَانِيًا ضَمُّ مِيمَ يَلْـ   ـمِزُ الْكُلَّ حُزْ ....

﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة: ٥٨].

قرأ يعقوب ﴿يَلْمُزُكَ﴾ بضم الميم، مضارع «لمز يلمز» مثل: نصر ينصر. ومـثلها في الحـكم قوله ـ تعـالى ـ: ﴿الذين يلمزون المطوعين﴾ [التوبة: ٧٩] وقوله: ﴿ولا تلمزوا أنفسكم﴾ [الحجرات: ١١].

قال ابن الجزري:

...........................ضَمُّ مِيمَ يَلْـ   ـمِزُ الْكُلَّ حُزْ ....

﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ﴾ [التوبة: ٩٠].

قرأ يعـقوب ﴿الْمُـعْذِرُونَ﴾ بسكون العين وكسر الذال مخـففـة، اسم فاعل من «أعذر».

قال ابن الجزري:

وَفِي الْمُعَذِّرُونَ الْخِفُّ وَالسُّوءِ فَافْتَحَا   وَالاَنْصَارِ فَارْفَعْ حُزْ ....

● ﴿وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ﴾ [التوبة: ١٠٠].

قرأ يعقوب ﴿وَالأَنصَارُ﴾ برفع الراء، على أنها مبتدأ والخبر ﴿رضى الله عنهم﴾ . . . إلخ.

▣ **قال ابن الجزري:**

.... وَالأَنْصَارِ فَارْفَعْ حُزْ ....

● ﴿ إِلاَّ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ ﴾ [التوبة: ١١٠].

قرأ يعقوب ﴿إِلَى﴾ بتخفيف اللام على أنها حرف جر.

▣ **قال ابن الجزري:**

فَسَمِّ انْصِبْ أتْلُ افْتَحْ تَقَطَّعَ إِذْ حَمَى وَبِالضَّمِّ فُـزْ إِلاَّ أَنِ الْخِفُّ قُلْ إِلَى

● ﴿الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ﴾ [التوبة: ١١٧].

قرأ ابو جعفر ﴿الْعُسُرَةِ﴾ بضم السين، على إحدى اللغات.

▣ **قال ابن الجزري:**

....وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أَثْقِلاَ

● ﴿وَلا يَطَئُونَ مَوْطِئًا﴾ [التوبة: ١٢٠].

قرأ ابو جعفر ﴿يَطَوْنَ﴾ بحذف الهمزة فى الحالين.

وقرأ ﴿مَوْطِيًا﴾ بإبدال الهمزة ياء بخلف عنه.

واعلم أن وجه الزيادة فى كل من الحذف والإبدال إنما هو فى حالة الوصل فقط، لأن حمزة يقرأ بهما وقفًا.

▣ **قال ابن الجزري:**

....وَالْخُلْفُ فِي مَوْطِئًا إِلَى

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْا يَطَوْا ....

سورة يونس

۞ ﴿الٓر﴾ [يونس: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على: ﴿ألفْ، ولامْ، وراْ﴾ بدون تنفس مقدار حركتين.

▣ **قال ابن الجزري:**

حُرُوفَ التَّهَجِّي افْصِلْ بِسكْتٍ كَحَا أَلِفْ أَلا ....

۞ ﴿وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ [يونس: ٤].

قرأ أبو جعفر ﴿أَنَّهُ﴾ بفتح الهمزة على أن ﴿أَنَّ﴾ وما دخلت عليه معمــول لقوله ـ تـعالى ـ: ﴿وَعَدَ اللَّهُ﴾ أي وعد «الله» إعـادة الخلق بعد بدئه، أو على حذف لام الجر، أي لأنه يبدؤ الخلق . . . إلخ.

▣ **قال ابن الجزري:**

....افْتَحْ إِنَّهُ يَبْدَؤُ انْجَلَىٰ

۞ ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ﴾ [يونس: ٩].

قرأ يعقوب ﴿يَهْدِيهُمْ﴾ بضم الهاء في الحالين.

▣ **قال ابن الجزري:**

.... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ ....

۞ ﴿إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾ [يونس: ١٥].

وقف يعقوب على ﴿إِلَيَّهْ﴾ بهاء السكت، لبيان حركة الحرف الموقوف عليه.

■ **قال ابن الجزرى:**

.... وَعَنْـ ـهُ نَحْوَ عَلَيْهِنَّهْ إلَيْهْ رَوَى الْمَلاَ

۞ ﴿قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلا فِي الأَرْضِ﴾ [يونس: ١٨].

قرأ أبو جعفر ﴿أَتُنَبُّونَ﴾ بحذف الهمزة وضم الباء وصلا ووقفًا.

■ **قال ابن الجزرى:**

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْا يَطَوْا مُتَّكًا خَاطِينَ مُتَّكِئًا أَوَّلاَ

واعلم أن الزيادة هنا إنما هى الحذف حالة الوصل فقط، لأن حمزة يقرأ بالحذف حالة الوقف.

۞ ﴿ إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ﴾ [يونس: ٢١].

قرأ روح ﴿يَمْكُرُونَ﴾ بياء الغيبة جريا على ما قبله وهو قوله ـ تعالى ـ: ﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ﴾ . . . إلخ.

■ **قال ابن الجزرى:**

.... يَمْكُرُوا يَدِ ....

۞ ﴿ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ ﴾ [يونس: ٣٩].

قرأ رويس ﴿يَأْتِهُمْ﴾ بضم الهاء فى الحالين.

■ **قال ابن الجزرى:**

.... وَاضْمُمِ انْ تَزُلْ طَابَ إِلاَّ مَنْ يُوَلِّهِمُ فَـلاَ

۞ ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ﴾ [يونس: ٥٣].

قرأ أبو جعفر ﴿وَيَسْتَنْبُونَكَ﴾ بحذف الهمزة مع ضم الباء فى الحالين وسبق الدليل قريبًا.

ووقف يعقوب على «هُوَه» بهاء السكت.

■ قال ابن الجزري:

.... ولِمْ حَلا

وَسَائرُهَا كَالْبَزِّ مَعْ هُوْ وَهِيْ ....

۞ ﴿هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [يونس: ٥٦].

قرأ يعقوب ﴿تَرْجِعُونَ﴾ بفتح التاء وكسر الجيم، على البناء للفاعل، والواو فاعل.

■ قال ابن الجزري:

.... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمِّ حُلًى حَلاَ

۞ ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾ [يونس: ٥٨].

قرأ رويس ﴿فَلْتَفْرَحُوا﴾ بتاء الخطاب، لمناسبة قوله ـ تعالى ـ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ﴾ [يونس: ٥٧]. . . . إلخ.

■ قال ابن الجزري:

.... وَفَلْيَفْرَحُوا خَاطِبْ طِلاً ....

۞ ﴿أَلا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ [يونس: ٦٢].

قرأ يعقوب ﴿خَوْفَ﴾ بفتح الفاء بلا تنوين، على أن ﴿لاَ﴾ نافية للجنس تعمل عمل «إن» و ﴿خَوْفَ﴾ اسمها، و﴿عَلَيْهِمْ﴾ خبرها.

■ قال ابن الجزري:

.... لاَ خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُوِّلاَ

◉ ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ [يونس: ٧١].

قرأ رويس ﴿فَـاجْمَـعُوا﴾ بوصل الهمزة وفتح الميم، على أنه فعل أمر من «جمَّع» ضد فرَّق.

■ **قال ابن الجزري:**

....وَوَصْلُ فَاجْمَعُوا افْتَحْ طَوَى اسْئَلا

وقرأ يعقوب ﴿شُرَكَاؤُكُمْ﴾ برفع الهمزة، عطفا على الضمير المرفوع المتصل في ﴿فَأَجْمِعُوا﴾، ويجوز أن يكون مبتدأ حذف خبره، أى وشركاؤكم كذلك.

■ **قال ابن الجزري:**

...أَصْغَرَ ارْفَعْ حَقٌّ مَعْ شُرَكَاءَكُمْ ....

◉ ﴿ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ﴾ [يونس: ٧١].

وقف يعقوب على ﴿إِلَيَّهْ﴾ بهاء السكت .

وقرأ ﴿وَلَا تُنظِرُونِي﴾ بإثبات الياء فى الحالين.

■ **قال ابن الجزري:**

.... وَعَنْـهُ نَحْوَ عَلَيْـهِنَّهْ إِلَيَّـهْ رَوَى الْمَـلَا

وقال :

وَتُثْبَتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو سُفَ حُزْ كُرُوسِ الآيِ ....

◉ ﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ﴾ [يونس: ٩٠].

قرأ أبو جعفر ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ بالتسهيل مع التوسط والقصر، وصلا ووقفًا. والزيادة هنا هى التسهيل حالة الوصل فقط، لأن حمزة يسهل حالة الوقف.

قال ابن الجزري:

....وَسَـهِّـلَا

أَرَيْتَ وَإِسْـرَائِيلَ كَـائِنْ وَمُـدَّ أُدْ ....

❁ ﴿ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾ [يونس: ٩٢].

قرأ يعقوب ﴿نُنْجِيكَ﴾ بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم، مضارع «أنجى». ومثلها ﴿ ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا﴾ [يونس: ١٠٣].

قال ابن الجزري:

....يُنْجِي فَـثَـقِّـلاَ

بِكَانٍ أَتَى وَالْخِفُ فِي الْكُلِّ حُزْ ....

❁ ﴿لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً ﴾ [يونس: ٩٢].

قرأ أبو جعفر ﴿لِمَنْ خَلْفَكَ﴾ بإخفاء النون الساكنة عند الخاء.

قال ابن الجزري:

..........................وَبِخَـا وَغَـيْـ نِ الْإِخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلَا

* * *

سورة هـود

❁ ﴿الٓر﴾ [هود: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين ﴿ألفْ، لامْ، راْ﴾.

■ قال ابن الجزري:

حُرُوفَ التَّهَجِّي افْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ ... أَلاَ ....

❁ ﴿حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ [هود: ١].

قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الخاء.

■ قال ابن الجزري:

.... وَبِخَا وَغَيْـ ... ـنِ الْإِخْفَا سِوَىٰ يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلاَ

❁ ﴿أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [هود: ٨]

قرأ يعقوب ﴿يَأْتِيهُمْ﴾ بضم الهاء في الحالين.

■ قال ابن الجزري:

.... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَىٰ الْفَرْدِ ....

وقرأ أبو جعفر ﴿يَسْتَهْزُونَ﴾ بحذف الهمزة مع ضم الزاي وصلا ووقفًا وسبق دليل ذلك غير مرة.

❁ ﴿هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [هود: ٣٤].

قرأ يعقوب ﴿تَرْجِعُونَ﴾ بفتح التاء وكسر الجيم، على البناء للفاعل والواو فاعل.

▣ **قال ابن الجزرى:**

.... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمِّ حُلًى حَلاَ

◉ ﴿ثُمَّ لاَ تُنظِرُونِ﴾ [هود: ٥٥].

قرأ يعقوب ﴿تُنظِرُونِي﴾ بإثبات الياء فى الحالين.

▣ **قال ابن الجزرى:**

وَتُثْبَتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الآيِ ....

◉ ﴿قَالَتْ يَا وَيْلَتَى﴾ [هود: ٧٢].

وقف رويس على ﴿يَا وَيْلَتَاهْ﴾ بهاء السكت، مع المد المشبع، لزيادة التحسر والتوجع، ومثلها فى الحكم كل من: «يَا أَسَفَى، يَا حَسْرَتَى» فقرأ ﴿يَاأَسَفَاهْ، يَا حَسْرَتَاهْ﴾.

▣ **قال ابن الجزرى:**

وَذُو نُدْبَةٍ مَعْ ثُمَّ طِبْ.............. ....

◉ ﴿هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلاَ تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي﴾ [هود: ٧٨].

وقف يعقوب على ﴿هُنَّهْ﴾ بهاء السكت.

▣ **قال ابن الجزرى:**

.... وَعَنْـ ـهُ نَحْوَ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيْهْ رَوَى الْمَلاَ

وقرأ يعقوب ﴿وَلاَ تُخْزُونِي﴾ بإثبات الياء وصلا ووقفًا، والزيادة هى إثبات الياء حالة الوقف. لأن أبا عمرو يثبتها وصلا.

▣ **قال ابن الجزرى:**

وَتُثْبَتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو سُفٍ حُزْ ....

﴿وأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وزُلَفاً مِّنَ اللَّيْلِ﴾ [هود: ١١٤].

قرأ أبو جعفر ﴿وَزُلُفًا﴾ بضم اللام إتباعا لضم الزاى، جمع زلفة نحو: «بسرة، وبسر».

قال ابن الجزرى:

.... زُلَفـا الاَ ....

بِضَمٍّ ....

﴿فَلَوْلا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُوْلُوا بَقِيَّةٍ﴾ [هود: ١١٦].

قرأ ابن جمار ﴿بِقْيَةٍ﴾ بكسر الباء وإسكان القاف وتخفيف الياء، والبقية المرة من مصدر بقى يبقى بقية.

قال ابن الجزرى:

.......وَخَفِّفْ وَاكْسِرَنْ بِقْيَةٍ جَنَى ....

* * *

سورة يوسف

۞ ﴿الٓر﴾ [يوسف: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف التهجى الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين ﴿ألفْ، لامْ، را﴾.

▣ قال ابن الجزرى:

حُرُوفَ التَّهَجِّي افْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَاأَلِفْ ألا ....

۞ ﴿يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف: ٤].

قرأ أبو جعفر ﴿أَحَدَ عْشَرَ﴾ بإسكان العين، إشعارا بأن الاسمين جعلا اسمًا واحدًا.

▣ قال ابن الجزرى:

....وَعَيْنَ عَشَرْ ألا

فَسَكِّنْ جَمِيعًا.......................... ....

۞ ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ [يوسف: ١١].

قرأ أبو جعفر ﴿تَأْمَنَّا﴾ بالإدغام المحض من غير رَوْم ولا إشمام.

▣ قال ابن الجزرى:

وَأَدْ مَحْضَ تَأْمَنَّا ....

۞ ﴿إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾ [يوسف: ٢٩].

قرأ أبو جعفر ﴿الْخَاطِيْنَ﴾ بحذف الهمزة فى الحالين، واعلم أن الزيادة هنا هى الحذف حالة الوصل فقط؛ لأن حمزة يقرأ بالحذف حالة الوقف.

قال ابن الجزرى:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْا يَطَوْا مُـتَّكًا خَـاطِينَ مُـتَّكِئَ أَوَّلاَ

﴿وأعتدت لهن متكأ﴾ [يوسف : ٣١].

قرأ أبو جعفر ﴿مُتَّكأ﴾ بحذف الهمزة فيصير النطق ﴿مُتَّكًا﴾ بكاف منصوبة منونة بعد الكاف، وإذا وقف يبدل التنوين ألفا.

قال ابن الجزرى:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْا يَطَوْا مُـتَّكًا خَـاطِينَ مُـتَّكِئَ أَوَّلاَ

﴿ قال رب السجن ﴾ [يوسف: ٣٢].

قرأ يعقوب ﴿السَّجْن﴾ بفتح السين فى هذا الموضع خاصة، على أنه مصدر أريد به الجنس.

قال ابن الجزرى:

....وَافْتَحِ السَّجْنَ أَوَّلاَ

حِمًى كَذَّبُوا أُثْلُ الْخِفُ نُجِّيَ ....

﴿نبئنا بتأويله﴾ [يوسف: ٣٦].

قرأ أبو جعفر ﴿نَبِّينَا﴾ بإبدال الهمزة فى الحالين، والزيادة هنا الإبدال حالة الوصل فقط، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفًا.

قال ابن الجزرى:

..............................وَأَبْدِلَنْ إِذَا غَيْـرَ أَنْبِـئْـهُمْ وَنَبِّئْـهُمْ فَـلاَ

❁ ﴿ أنا أُنَبِّئُكُم بِتأويله فأرْسلون ﴾ [يوسف: ٤٥].

قرأ يعقوب ﴿فَأَرْسِلُونِى﴾ بإثبات الياء فى الحالين.

▣ **قال ابن الجزرى:**

وَتُثْبَتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الآيِ ....

﴿فَلا كَيْلَ لَكُمْ عندي ولا تَقْرَبُون﴾ [يوسف: ٦٠].

قرأ يعقوب ﴿تَقْرَبُونِى﴾ بإثبات الياء فى الحالين.

❁ ﴿ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ ﴾ [يوسف: ٧٦].

قرأ يعقوب ﴿يَرْفَعُ، يَشَاءُ﴾ بالياء التحتية فيهما والفاعل ضمير يعود على «الله» ـ تعالى ـ فى قوله: ﴿إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللَّهُ﴾ [يوسف: ٧٦].

▣ **قال ابن الجزرى:**

بِرَفْعِ نُفَرِّقْ يَاءُ نَرْفَعُ مَنْ نَشَا ءُ ....

❁ ﴿ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ ﴾ [يوسف: ٨٤].

وقف رويس على ﴿يَا أَسَفَاهُ﴾ بهاء السكت مع المد المشبع، لزيادة التحسر والتوجع.

▣ **قال ابن الجزرى:**

وَذُو نُدْبَةٍ مَعْ ثَمَّ طِبْ.................. ....

❁ ﴿وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ ﴾ [يوسف: ٩١]، ﴿إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴾ [يوسف: ٩٧].

قرأ أبو جعفر ﴿لَخَاطِيْنَ، خَاطِيْنَ﴾ بحذف الهمزة فيهما وصلا ووقفًا، والزيادة فيهما هى الحذف حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالحذف حالة الوقف.

▣ **قال ابن الجزرى:**

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْا يَطَوْا مُتَّكَا خَاطِينَ مُتَّكِئًا أَوَّلاَ

﴿لَوْلَا أَن تُفَنِّدُونِ﴾ [يوسف: ٩٤].

قرأ يعقوب ﴿تُفَنِّدُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

قال ابن الجزري:

وَتُثْبَتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو　　　سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الْآيِ وَالْحَبْرُ مُوصِلَا

* * *

سورة الرعد

﴿الٓمٓر﴾ [الرعد: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف التهجي الأربعة بدون تنفس مقدار حركتين ﴿الفْ، لامْ، ميمْ، راءْ﴾.

قال ابن الجزري:

حُرُوفَ التَّهَجِّي أَنْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا الِفْ ... أ لا ....

﴿وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾ [الرعد: ٣٠]. ﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ [الرعد: ٣٢].

﴿وَإِلَيْهِ مَئَابِ﴾ [الرعد: ٣٦].

قرأ يعقوب بإثبات الياء في الحالين في الألفاظ الثلاثة: ﴿مَتَابِي، عِقَابِي، مَئَابِي﴾.

قال ابن الجزري:

وَتُثْبَتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو ... سُفِ حُزْ كَرُوسِ الْآيِ ح ....

﴿أَمْ تُنَبِّئُونَهُ﴾ [الرعد: ٣٣].

قرأ أبو جعفر ﴿أم تُنَبُّونَهُ﴾ بحذف الهمزة مع ضم الباء في الحالين. والزيادة هنا هي الحذف حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالحذف وقفًا.

قال ابن الجزري:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْا ... يَطُوا مُتَّكَا خَاطِينَ مُتَّكِئَ أ أَوَّلاَ

* * *

سورة إبراهيم

⊛ ﴿الٓر﴾ [إبراهيم: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين ﴿ألفْ، لامْ، راْ﴾.

▣ **قال ابن الجزري:**

حُرُوفَ التَّهَجِّي افْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ ... أَلا ....

⊛ ﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾ [إبراهيم: ١٤].

قرأ أبو جعفر بإخفاء النون الساكنة عند الخاء.

▣ **قال ابن الجزري:**

.... وَغَيْـ ... نِ الإِخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلا

وقرأ يعقوب ﴿وَعِيدِي﴾ بإثبات الياء وصلا ووقفًا.

▣ **قال ابن الجزري:**

وَتُثْبَتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو ... سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الآيِ ....

⊛ ﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ [إبراهيم: ١٩].

قرأ أبو جعفر ﴿يَشَا﴾ بإبدال الهمزة فى الحالين. والزيادة هنا الإبدال حالة الوصل، لأن حمزة يبدل وقفًا.

⊛ ﴿إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ﴾ [إبراهيم: ٢٢].

قرأ يعقوب ﴿أَشْرَكْتُمُونِي﴾ بإثبات الياء فى الحالين. والزيادة هنا فى حالة الوقف، لأن أبا عمرو يثبت الياء وصلا.

* * *

سورة الحجر

• ﴿الٓر﴾ [الحجر: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين ﴿ألفْ، لامْ، راْ﴾.

﴿وَيُلْهِهِمُ الأَمَلُ﴾ [الحجر: ٣].

قرأ رويس ﴿وَيُلْهِهُمْ﴾ حالة الوقف بضم الهاء وسكون الميم.

■ قال ابن الجزري:

..............................وَاضْمُمْ انْ تَزُلْ طَـابَ إِلاَّ مَنْ يُوَلِّـهِمُ فَــــلاَ

• ﴿قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ [الحجر: ٤١].

قرأ يعقوب ﴿عَلِيٌّ﴾ بكسر اللام وضم الياء منونة، من علو الشرف.

■ قال ابن الجزري:

....عَلِيٌّ كَذَا حَـلاَ

• ﴿لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ﴾ [الحجر: ٤٤].

قرأ أبو جعفر ﴿جُزٌّ﴾ بحذف الهمزة وتشديد الزاى.

■ قال ابن الجزري:

..........................وَجُزْ ءًادْغِمْ كَهَيْئَةْ وَالنَّسِيءُ وَسَهِّلاَ

• ﴿نَبِّئْ عِبَادِي﴾ [الحجر: ٤٩].

قرأ أبو جعفر ﴿نَبِّيْ-عِبَادِي﴾ بإبدال الهمزة فى الحالين، والزيادة هنا الإبدال حالة الوصل، لأن حمزة يبدلها وقفًا.

■ **قال ابن الجزرى:**

................................وَأَبْدِلَنْ ... إِذَا غَيْـرَ أنبئـهُمْ وَنَبِّـئْـهُمْ فَـلاَ

● ﴿فَلا تَفْضَحُونِ﴾، ﴿وَلا تُخْزُونِ﴾ [الحجر: ٦٨ - ٦٩].

قرأ يعقوب ﴿فَلا تَفْضَحُونِى﴾، ﴿وَلا تُخْزُونِى﴾ بإثبات الياء فيهما وصلا ووقفًا.

■ **قال ابن الجزرى:**

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو ... سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الآيِ وَالْحَذْفُ مُوصِلاَ

● ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ [الحجر: ٩٥].

قرأ أبو جعفر ﴿الْمُسْتَهْزِيِينَ﴾ بحذف الهمزة فى الحالين، والزيادة هنا الحذف حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالحذف حالة الوقف.

■ **قال ابن الجزرى:**

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْا ... يَطَوْا مُتَّكَا خَاطِينَ مُتَّكِئَ أَوَّلاَ

كَمُسْتَهْزِئٍ ....

* * *

سورة النحل

﴿ يُنَزِّلُ الْمَلائِكَةَ ﴾ [النحل: ٢].

قرأ روح ﴿تَنَزَّلُ﴾ بتاء مثناة من فوق مفتوحة، ونون مفتوحة، وزاي مفتوحة مشددة، مضارع «تنزل» حذفت منه التاء تخفيفًا، ﴿الْمَلائِكَةُ﴾ بالرفع فاعل.

قال ابن الجزري:

يُنْزِلْ وَمَا بَعْدَ يُجْتَلى ....

كَمَا القَدْرِ ....

﴿ فَاتَّقُونِ ﴾ [النحل: ٢]، و ﴿ فَارْهَبُونِ ﴾ [النحل: ٥١].

قرأ يعقوب ﴿فَاتَّقُونِي﴾، ﴿فَارْهَبُونِي﴾ بإثبات الياء فيهما وصلا ووقفًا.

﴿وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنفُسِ﴾ [النحل: ٧].

قرأ أبو جعفر ﴿بِشَقِّ﴾ بفتح الشين، وهو مصدر بمعنى المشقة.

قال ابن الجزري:

..........شِقِّ افْتَحْ تُشَاقُّونَ نُونَهُ اُدْ ....لُ

﴿ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ﴾ [النحل: ٤١].

قرأ أبوجعفر ﴿لَنُبَوِّيَنَّهُمْ﴾ بإبدال الهمزة ياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإبدال حالة الوصل فقط، لأن حمزة يقرأ بالإبدال حالة الوقف.

﴿لا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ﴾ [النحل: ٦٢].

قرأ أبو جعفر ﴿مُفَرِّطُونَ﴾ بفتح الفاء وكسر الراء مشددة، من «فرط» مضعف العين بمعنى قصر.

قال ابن الجزري:

مُفْرِطُونَ اشْدُدِ الْعُلَا ....

﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ﴾ [النحل: ٦٦].

قرأ أبو جعفر ﴿تَسْقِيكُم﴾ بالتاء المفتوحة، على التأنيث مسندا لضمير الأنعام.

قال ابن الجزري:

وَنَسْقِيكُمُ افْتَحْ حُمْ وَأَنِّثْ إِذَا ....

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ﴾ [النحل: ١١٥].

قرأ أبو جعفر ﴿الْمَيِّتَةَ﴾ بتشديد الياء المكسورة.

قال ابن الجزري:

.... الْمَيْتَةَ اشْدُدًا وَمَيْتَةً وَمَيْتًا أُذْ ....

﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾ [النحل: ١١٥].

قرأ أبو جعفر ﴿فَمَنُ اضْطِرَّ﴾ بضم النون وكسر الطاء.

قال ابن الجزري:

.... وَطَاءَ اضْطُرَّ فَاكْسِرْهُ أَمِنَّا ....

* * *

سورة الإسراء

۞ ﴿ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴾ [الإسراء: ١٣].

قرأ أبو جعفر ﴿وَيُخْرَجُ﴾ بياء مضمومة وراء مفتوحة، على أنه مضارع «أخرج» الرباعي مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير يعود على الطائر ﴿كِتَابًا﴾ بالنصب على الحال.

وقرأ يعقوب ﴿يَخْرُجُ﴾ بياء مفتوحة وراء مضمومة، على أنه مضارع «خرج» الثلاثي مبني للمعلوم، وفاعله ضمير يعود على الطائر، و﴿كِتَابًا﴾ حال.

▣ قال ابن الجزري:

....نُخْرِجُ أَنْجِلِى

حَوَى الْيَا وَضُمَّ افْتَحْ أَلا افْتَحْ وَضُمَّ حُطْ ....

۞ ﴿ اقْرَأْ كِتَابَكَ ﴾ [الإسراء: ١٤].

قرأ أبو جعفر ﴿اقْرَا﴾ بإبدال الهمزة في الحالين، ومثله قرأ موضعي العلق، والزيادة هي الإبدال حالة الوصل، لأن حمزة يبدل حالة الوقف.

▣ قال ابن الجزري:

.... وَأَبْدِلَنْ إِذًا غَيْـرَ أَنْبِئْـهُمْ وَنَبِّئْـهُمْ فَـلاَ

۞ ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا﴾ [الإسراء: ١٦].

قرأ يعقوب ﴿آمَرْنَا﴾ بمد الهمزة بمعنى كثرنا، والمعنى كثرنا مترفيها ففسقوا فيها بارتكاب المعاصي ومخالفة أوامر «الله» ـ تعالى ـ.

قال ابن الجزرى:

وَحُـزْ مَـدَّ آمَـرْنَا ....

﴿ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ ﴾ [الإسراء: ٥٤].

قرأ أبو جعفر بإبدال همزة ﴿يَشَأْ﴾ فى الحالين فتقرأ ﴿يَشَا﴾، والزيادة هنا هى الإبدال حالة الوصل فقط، لأن حمزة يبدلها وقفًا.

﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ﴾ [الإسراء: ٦٠].

قرأ أبو جعفر ﴿الرُّيَّا﴾ بالإبدال مع الإدغام فى الحالين، والزيادة هى الإدغام وصلا، لأن حمزة يدغم وقفًا.

قال ابن الجزرى:

وَرِئْيًا فَـأَدْغِمْـهُ كَرُؤْيَا جَـمِيـعِهِ ....

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ ﴾ [البقرة: ٣٤].

قرأ أبو جعفر ﴿لِلْمَلَائِكَةُ﴾ بضم التاء وصلا تبعا لضم ثالث الفعل.

قال ابن الجزرى:

.... وَأَيْنَ اضْمُمْ مَلَائِكَةُ اسْجُدُوا ....

﴿ أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ﴾ [الإسراء: ٦٩].

قرأ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان، ورويس ﴿فَتُغْرِقَكُم﴾ بتاء التأنيث، على إسناد الفعل لضمير الريح وهى مؤنثة.

وقرأ ابن وردان فى خلفه الثانى بتشديد الراء ويلزم منه فتح الغين ﴿فَتُغَرِّقَكُم﴾ [1].

(١) «تنبيه» قراءة ابن وردان من القراءات التى انفردت بها الدرة ولم ترد من طريق الشاطبية ولا الطيبة.

قال ابن الجزري:

وَتُنْـزِلُ يَمْ أَبَتِ أَتْلُ طُمَنْ وَشَـدْ ... بِهِ الْخُلْفَ بِنْ ....

وقرأ أبو جعفر ﴿الرِّيَاح﴾ بالجمع، وسبق توجيه ذلك.

ومثله قوله ـ تعالى ـ في سورة «ص»: ﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ﴾ [ص: ٣٦]، وقوله في سورتي الأنبياء وسبأ: ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ﴾ [الأنبياء: ٨١، سبأ: ١٢]].

قال ابن الجزري:

....والرِّيحَ بِالجَمْعِ أُصِّلاَ

كَصَادَ سَبَأً وَالأَنْبِيَا ....

﴿وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ [الإسراء: ٩٧].

قرأ يعقوب ﴿الْمُهْتَدِي﴾ بإثبات الياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإثبات وقفًا، لأن نافعا وأبا عمرو يقرآن بالإثبات وصلا.

قال ابن الجزري:

وَتُثْبِتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو ... سُفٍ حُزْ ....

* * *

سورة الكهف

﴿ وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ [الكهف: ١٠].

﴿ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾ [الكهف: ١٦].

قرأ أبو جعفر ﴿وَهَيِّي، يُهَيِّي﴾ بإبدال الهمزة فيهما فى الحالين فيصير النطق بياءين الثانية منهما خفيفة، والزيادة هنا هى الإبدال حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفًا.

قال ابن الجزرى:

..............................وَأَبْدِلَنْ　　إِذًا غَيْـرَ أَنْبِئْـهُمْ وَنَبِّئْـهُمْ فَـلاَ

﴿مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ [الكهف: ١٧].

قرأ يعقوب ﴿الْمُهْتَدِي﴾ بإثبات الياء فى الحالين، والزيادة هنا هى الإثبات وقفًا، لأن نافعا وأبا عمرو يثبتانها وصلا.

قال ابن الجزرى:

وَتُثْبَتُ فِي الْحَـالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُـو　　سُفٍ حُزْ..............................

﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلاثَ مِائَةٍ سِنِينَ﴾ [الكهف: ٢٥].

قرأ أبو جعفر ﴿مِيَةٍ﴾ بالتنوين مع إبدال الهمزة ياء فى الحالين.

واعلم أن حمزة يبدلها وقفًا إلا أنه يقرأ بعدم التنوين.

قال ابن الجزرى:

..............................وَمِيَةٌ فِئَةٌ　　فَاطْلِقْ لَهُ..............................

﴿ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ﴾ [الكهف: ٣١].

قرأ أبو جعفر ﴿مُتَّكِيْنَ﴾ بحذف الهمزة فى الحالين، فالزيادة هى الحذف وصلا، لأن حمزة يحذف وقفًا.

قال ابن الجزرى:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْا ... يَطَوْا مُـتَّكًا خَـاطِينَ مُـتَّكِيَ أُوَّلاَ

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾ [الكهف: ٥٠].

سبق حكمها فى الإسراء.

﴿وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴾ [الكهف: ٥١].

قرأ أبو جعفر ﴿كُنتَ﴾ بفتح التاء، خطابا للنبى «محمد» ﷺ، والمقصود: إعلام أمته أنه لم يزل محفوظا من أول نشأته لم يعتضد بمضل ولم يتخذه عونا له على نجاح دعوته.

قال ابن الجزرى:

وَكُنْتَ افْتَحْ اشْهَدْنَا وحَامِيَةٍ وَضُمْ ... مَـتَى قُـبُـلاً أُذْ ....

﴿ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴾ [الكهف: ٧٣].

﴿ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴾ [الكهف: ٨٨].

قرأ أبو جعفر ﴿عُسُرًا، يُسُرًا﴾ بضم السين فيهما على إحدى اللغات.

قال ابن الجزرى:

....وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أَثْقِلاَ

* * *

سورة مريم

● ﴿كهيعص﴾ [مريم: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف التهجى الخمس مقدار حركتين بدون تنفس ﴿كافْ، هاْ، ياْ، عينْ، صادْ﴾.

■ قال ابن الجزري:

حُرُوفَ التَّهَجِّي افْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا الِفْ .... أ لا ....

● ﴿وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾ [مريم: ٤٠].

قرأ يعقوب ﴿يَرْجِعُونَ﴾ بفتح الياء وكسر الجيم، على البناء للفاعل والواو فاعل.

■ قال ابن الجزري:

.... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا .... إِذَا كَانَ لِلأُخْرَىٰ فَسَمِّ حُلًى حَلاَ (ح)

● ﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا﴾ [مريم: ٦٣].

قرأ رويس ﴿نُوَرِّثُ﴾ بفتح الواو وتشديد الراء، مضارع «ورث» المضعف.

■ قال ابن الجزري:

.... نُورِثُ شُدَّ طِبْ (ط) ....

* * *

سورة طـه

۞ ﴿طه﴾ [طه: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على: «طا، ها» مقدار حركتين بدون تنفس، وسبق الدليل أول مريم.

۞ ﴿إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ [طه: ١٢].

وقف يعقوب على ﴿بِالْوَادِي﴾ بإثبات الياء.

▣ قال ابن الجزري:

.... وَبِالْيَـاءِ إِنْ تُحْـذَفْ لِسَـاكِنِهِ حَـلَا

۞ ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾ [طه: ٣٩].

قـرأ أبو جـعفـر ﴿وَلْتُـصْنَعْ﴾ بسكون اللام وجزم العـين، على أن اللام للأمر والـفعل مجـزوم بها وحـينئذ يجب إدغـام العين فى العـين نظرا لسكون أول المثلين.

▣ قال ابن الجزري:

..............سَكِّنْ لِتُصْنَعَ وَاجْزِمَنْ كَنُخْلِفْهُ أُسْنَى..........................

۞ ﴿لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنتَ﴾ [طه: ٥٨].

قرأ أبو جعفر ﴿نُخْلِفْهُ﴾ بإسكان الفاء ويلزم منه حذف الصلة، وذلك على أنه مضارع مجزوم فى جواب الأمر قبله وهو قوله ـ تعالى ـ:

﴿فاجعل بيننا وبينك موعدا﴾ [طه: ٥٨].

▣ قال ابن الجزري:

..............................وَاجْزِمَنْ كَنُخْلِفْهُ أُسْنَى..........................

﴿قَالَ هُمْ أُوْلَاءِ عَلَىٰ أَثَرِي﴾ [طه: ٨٤].

قرأ رويس ﴿إِثْرِي﴾ بكسر الهمزة وسكون الثاء، على إحدى اللغات يقال: جاء على إثره بمعنى جاء بعده ولم يتخلف عنه طويلا.

قال ابن الجزري:

.... وَإِثْرِي اكْسِرِ اسْكِنْ   كَذَا اضْمُمْ حَمَلْنَا وَاكْسِرِ اشْدُدْ طَمَى ...

﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي﴾ [طه: ٩٣].

قرأ أبو جعفر ﴿تَتَّبِعَنِي﴾ بإثبات ياء مفتوحة وصلا وساكنة وقفًا، والزيادة هنا هي فتح الياء حالة الوصل.

قال ابن الجزري:

.... وَقَدْ زَادَ فَاتِحًا   يُرِدْنِ بِحَالَيْهِ وَتَتَّبِعَنْ أَلَا

﴿لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا﴾ [طه: ٩٧].

قرأ ابن وردان ﴿لَّنَحْرُقَنَّهُ﴾ بفتح النون وإسكان الحاء، وضم الراء مخففة، على أنه مضارع «حرق» الثلاثي يقال: حرَق الحديد بفتح الراء - يحرُقه - بضمها إذا برده بالمبرد.

وقرأ ابن جماز ﴿لَنُحْرِقَنَّهُ﴾ بضم النون وإسكان الحاء وكسر الراء مخففة، على أنه مضارع «أحرق» الرباعي.

قال ابن الجزري:

لَنُحْرِقَ سَكِّنْ خَفِّفِ اعْلَمْهُ وَافْتَحَا   وَضُمَّ بَدَا ....

﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾ [طه: ١١٤].

قرأ يعقوب ﴿نَقْضِيَ﴾ بنون مفتوحة وضاد مكسورة وياء مفتوحة بعدها،

و ﴿وَحْيَهُ﴾ بنصب الياء، و﴿نَقْضِى﴾ فعل مضارع مبنى للمعلوم مسند لضمير العظمة مناسبة لقوله ـ تعالى ـ: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ [طه: ١١٤]، وهو منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و ﴿وَحْيَهُ﴾ مفعول به.

▣ قال ابن الجزرى:

وَيُقْضَى بِنُونٍ سَمَ وَانْصِبْ كَوَحْيُهُ ... لِيَعْقُوبِهِمْ ....

❁ ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾ [طه: ١١٦].

سبق حكمها فى سورة الإسراء.

❁ ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [طه: ١٣١].

قرأ يعقوب ﴿زَهَرَةَ﴾ بفتح الهاء، على إحدى اللغات، وهى بمعنى الزينة.

▣ قال ابن الجزرى:

وَزَهْرَةَ فَتْحُ الْهَا حُلًى ....

* * *

سورة الأنبياء

● ﴿مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم﴾ [الأنبياء: ٢].

قرأ يعقوب ﴿يَأْتِيهُم﴾ بضم الهاء فى الحالين.

قال ابن الجزرى:

.... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ ....

● ﴿أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء: ٢٥]. ﴿فَلا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ [الأنبياء: ٣٧]. ﴿وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء: ٩٢].

قرأ يعقوب بإثبات الياء فى الحالين فى الكلمات الثلاثة: ﴿فَاعْبُدُونِي﴾ معا، و﴿تَسْتَعْجِلُونِي﴾.

قال ابن الجزرى:

وَتُثْبَتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الْآيِ ....

● ﴿وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٥].

قرأ يعقوب ﴿تَرْجِعُونَ﴾ بفتح التاء وكسر الجيم، على البناء للفاعل، والواو فاعل.

قال ابن الجزرى:

.... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمِّ حُلًى حَلاَ

❁ ﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ﴾ [الأنبياء: ٤١].

قرأ أبو جعفر ﴿اسْتُهْزِيَ﴾ بإبدال الهمزة ياء مفتوحة وصلا وساكنة وقفًا، والزيادة هنا هى الإبدال حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفًا.

▣ **قال ابن الجزرى:**

كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِيَةٌ رِيَا نُبَوِّي يُبَطِّي شَانِئَكْ خَاسِئًا أَلَا

❁ ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾ [الأنبياء: ٧٣].

قرأ أبو جعفر ﴿أَئِمَّةً﴾ بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال فتقرأ ﴿أَيِمَّةً﴾، والزيادة هنا هى الإدخال حالة التسهيل.

▣ **قال ابن الجزرى:**

..................وَسَهِّلَنْ بِمَدٍّ أَتَى ....

❁ ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ﴾ [الأنبياء: ٨١].

قرأ أبو جعفر ﴿الرِّيَاحَ﴾ بالجمع، لاختلاف أنواعها وأوصافها.

▣ **قال ابن الجزرى:**

....وَالرِّيحَ بِالْجَمْعِ أُصِّلَا

كَصَادَ سَبَأً وَالأَنْبِيَا نَاءَ أُذْ ....

❁ ﴿فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ [الأنبياء: ٨٧].

قرأ يعقوب ﴿يُقْدَرَ﴾ بياء مضمومة، ودال مفتوحة، على أنه مضارع مبنى للمجهول، والجار والمجرور نائب فاعل.

■ قال ابن الجزرى:

.... وَجَهِّلَا ....

مَعَ الْيَاءِ تَقْدِرْ حُزْ ....

❁ ﴿لا يحزنهم الفزع الأكبر﴾ [الأنبياء: ١٠٣].

قرأ أبوجعفر ﴿يُحزِنُهُم﴾ بضم الياء وكسر الزاى، على أنه مضارع من «أحزن» الرباعى.

■ قال ابن الجزرى:

وَيَحْزُنُ فَافْتَحْ ضَمَّ كُلًّا سِوَى الَّذِي لَدَى الْأَنْبِيَا فَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ أُحْفِلَا

❁ ﴿يوم نطوي السماء﴾ [الأنبياء: ١٠٤].

قرأ أبو جعفر ﴿تُطْوَى﴾ بضم التاء الفوقية على التأنيث وفتح الواو، على أنه مضارع مبنى للمجهول، و﴿السَّمَاءُ﴾ بالرفع نائب فاعل، وأنث الفعل، لأن السماء مؤنثة.

■ قال ابن الجزرى:

.... وَأَنِّثْ جَهِّلَنْ نَطْوِي السَّمَاءَ ارْفَعِ الْعُلَا

❁ ﴿قال رب احكم بالحق﴾ [الأنبياء: ١١٢].

قرأ أبو جعفر ﴿رَبُّ﴾ بضم الباء على أنها ضمة بناء، وهى إحدى اللغات الجائزة فى المنادى المضاف لياء المتكلم نحو: يا غلام مبنيا على الضم مع نية الإضافة.

■ قال ابن الجزرى:

وَيَا رَبِّ ضُمَّ اهْمِزْ مَعًا رِبَاتَ أُتَى ....

* * *

سورة الحج

● ﴿فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾ [الحج: ٥].

قرأ أبو جعفر ﴿وَرَبَأَتْ﴾ بهمزة مفتوحة بعد الباء، بمعنى إرتفعت، وهو فعل مهموز، يقال: فلان يربأ بنفسه عن كذا، بمعنى: يرتفع.

ومثله قوله ـ تعالى ـ في سورة فصلت: ﴿ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾ [فصلت: ٣٩].

■ قال ابن الجزري:

.... اهْمِزْ مَعًا وَرَبَأَتْ أُتِي ....

● ﴿لَن يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِن يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنكُمْ﴾ [الحج: ٣٧].

قرأ يعقوب ﴿تَنَالَ﴾، ﴿تَنَالُهُ﴾ بتاء التأنيث فيهما، لأن الفاعل فيهما مؤنث مجازيًا.

■ قال ابن الجزري:

.... وَأَنِثْ يَنَالَ فِيـ ـهِمَا وَمُعَاجِزِينَ بِالْمَدِّ حُلِلَا

● ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [الحج: ٤٤].

قرأ يعقوب ﴿نَكِيرِي﴾ بإثبات الياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإثبات حالة الوقف، لأن ورشًا يثبتها وصلا.

■ قال ابن الجزري:

وَتُثْبَتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الآيِ ....

● ﴿ فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ﴾ [الحج: ٤٥].

﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا ﴾ [الحج: ٤٨].

قرأ أبو جعفر ﴿فَكَائِن، وكَائِن﴾ بألف بعد الكاف وبعد الألف همزة مكسورة مسهلة، والزيادة هنا هى تسهيل الهمزة، لأن ابن كثير يقرأ بإثبات الألف.

قال ابن الجزرى:

....وَسَهِّلَا

أَرَيْتَ وَإِسْـرَائِيلَ كَـائِنْ وَمُـدَّ أُدْ ....

﴿ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾ [الحج: ٥٢].

قرأ أبو جعفر ﴿أُمْنِيَتِه﴾ بتخفيف الياء، وسبق توجيه ذلك فى البقرة.

قال ابن الجزرى:

....الأَمَانِيِّ مُسْجَلَا

أَلَا.................................... ....

﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [الحج: ٥٤].

وقف يعقوب على ﴿لَهَادِى﴾ بالياء.

قال ابن الجزرى:

.... وَبِالْيَـاءِ إِنْ تُحْـذَفْ لِسَـاكِنِهِ حَـلَا

﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا ﴾ [الحج: ٧٣].

قرأ يعقوب ﴿يَدْعُونَ﴾ بياء الغيبة على الالتفات.

قال ابن الجزرى:

وَيَدْعُونَ الأُخْرَى فَتْحُ سِينًا حِمًى ....

* * *

سورة المؤمنون

❁ ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُم مِمَّا فِي بُطُونِهَا﴾ [المؤمنون: ٢١].

قرأ أبو جعفر ﴿تَسْقِيكُمْ﴾ بالتاء المفتوحة على التأنيث مسندا لضمير الأنعام، وهو مضارع «سقى» الثلاثي.

▣ قال ابن الجزري:

وَنَسْقِيكُمُ افْتَحْ حُمْ وَأَنِّثْ إِذًا ....

❁ ﴿ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ﴾ [المؤمنون: ٢٦، ٢٩].

﴿ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴾ [المؤمنون: ٥٢].

﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ﴾ [المؤمنون: ٩٨].

﴿قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ [المؤمنون: ٩٩].

﴿قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلا تُكَلِّمُونِ ﴾ [المؤمنون: ١٠٨].

قرأ يعقوب بإثبات الياء في الكلمات الست وهي: ﴿كَذَّبُونِي﴾ معًا، ﴿فَاتَّقُونِي، يَحْضُرُونِي، ارْجِعُونِي، تُكَلِّمُونِي﴾.

▣ قال ابن الجزري:

وَتُثْبَتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الآيِ ....

❁ ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾ [المؤمنون: ٣٦].

قرأ أبوجعفر ﴿هَيْهَاتِ﴾ معًا بكسر التاء فيهما، وهو لغة تميم، وأسد، وهي اسم فعل ماض بمعنى بعد.

قال ابن الجزري:

.... هَيْهَاتَ أُدْ كِلاَ

قَلِلْتَا اكْسِرَنْ ....

﴿ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ [المؤمنون: ٨٨].

قرأ رويس ﴿بِيَدِهِ﴾ باختلاس كسرة الهاء.

قال ابن الجزري:

وَفِي يَدِهِ اقْصُرْ طُلْ ....

* * *

سورة النــور

﴿فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ [النور: ٢].

قرأ أبــو جعــفر ﴿مِيَّةَ﴾ بإبدال الهــمزة ياء فى الحــالين، والزيادة هنا هى الإبدال حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفًا.

قال ابن الجزرى:

............................وَمِيَةْ فِئَةْ فَاطْلِقْ لَهُ ....

﴿وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا﴾ [النور: ٩].

قرأ يعقوب ﴿أَنْ﴾ بالتخفيف على أنها مخففة من الثقيلة واسمها ضــمير الشأن محذوف، ﴿غَضَبُ﴾ بفتح الضاد ورفع الباء مبتـدأ و﴿اللهِ﴾ بالخفض مضاف إلى غضب ﴿عَلَيْهَا﴾ فى محل رفع خبر المبتـدأ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر ﴿أَنْ﴾، والزيادة هنا هى قراءة ﴿غَضَبُ﴾.

قال ابن الجزرى:

.... وَخَفِّفْ فَرَضْنَا أَنْ مَعًا وَارْفَعِ الوِلاَ

حُ
حَلاَ............................... ....

﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١١].

قرأ يعــقوب ﴿كُبْرَهُ﴾ بضم الكاف، على إحدى اللغــات فى مصدر كــبر الشىء بمعنى عظم.

قال ابن الجزرى:

حُ
...............وكِبْرَهُ ضَمُّ حُطْ ....

● ﴿وَلا يَأْتَلِ أُوْلُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ﴾ [النور: ٢٢].

قرأ ابو جـعفر ﴿يَتَأَلَّ﴾ بتاء مفتـوحـة بعد الياء ، وبعدها همـزة مفتـوحة، وبعدها لام مشددة مفتوحـة على وزن «يتفعل» مضارع تألى، بمعنى: حلف.

■ قال ابن الجزرى:

وَلاَ يَتَـأَلَّ اَعْلَمْ ....

● ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالأَبْصَارِ﴾ [النور: ٤٣].

قرأ ابوجعفر ﴿يُذْهِبُ﴾ بضم الياء وكسر الهاء ، مضارع «أذهب» المزيد بالهمزة، والباء فى ﴿بِالأَبْصَارِ﴾، زائدة مثل «تَنبُتُ بِالدُّهْنِ» و﴿الأبصار﴾ مفعول به، وقيل الباء أصلية وهى بمعنى من، والمفعول محذوف تقديره: يذهب النور من الأبصار.

■ قال ابن الجزرى:

..............يَذْهَبُ اضْمُمْ بِكَسْرِ اُذْ ....

● ﴿وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ [النور: ٤٨].

﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ﴾ [النور: ٥١].

قرأ ابو جعفر ﴿لِيُحْكَمَ﴾ معًا بضم الياء وفتح الكاف، على البناء للمفعول والظرف بعده نائب فاعل.

■ قال ابن الجزرى:

لِيَحْكُمَ جَهِّلْ حَيْثُ جَا وَيَقُولُ فَاذْ صِبِ ....

● ﴿وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ﴾ [النور: ٦٤].

قرأ يعـقوب ﴿يَرْجِعُونَ﴾ بفتح الياء وكسر الجيم، على البناء للفاعل، والواو فاعل.

■ قال ابن الجزرى:

.... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمِّ حُلًى حَلاَ

* * *

سورة الفرقان

﴿مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَا أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ﴾ [الفرقان: ١٨].

قرأ أبو جعفر ﴿نُتَّخَذَ﴾ بضم النون وفتح الخاء، مبنيًا للمفعول، ونائب الفاعل ضمير تقديره «نحن» يعود على الواو في ﴿قالوا سبحانك﴾، و﴿من دُونك﴾ متعلق بنتخذ، و﴿من﴾ زائدة لتأكيد النفي، و﴿أولياءَ﴾ حال.

قال ابن الجزري:

.... وَجُهِّلَ نَتَّخِذْ أَلَا ....

﴿لِّنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا﴾ [الفرقان: ٤٩].

قرأ أبو جعفر ﴿مَيِّتًا﴾ بتشديد الياء المكسورة، على إحدى اللغات.

قال ابن الجزري:

.....................الْمَيْتَةَ اشْدُدَا وَمَيْتَةً وَمَيْتًا أُذْ ....

* * *

سورة الشعراء

● ﴿إن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً﴾ [الشعراء: ٤].

قرأ أبو جعفر ﴿نَّشَا﴾ بإبدال الهمزة في الحالين، والزيادة هنا هي الإبدال وصلا، لأن حمزة يقرأ بالإبدال حالة الوقف.

ومثلها في الحكم قوله ـ تعالى ـ: ﴿إن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الأَرْضَ﴾ [سبأ: ٩].

وقوله ـ تعالى ـ: ﴿وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ﴾ [يس: ٤٣].

▣ قال ابن الجزري:

.... وَأَبْدِلَنْ إِذَا غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ فَلاَ

● ﴿فَسَيَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الشعراء: ٦].

قرأ أبو جعفر ﴿يَسْتَهْزُونَ﴾ بحذف الهمزة مع ضم الزاي وصلا ووقفا، والزيادة هنا الحذف حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالحذف حالة الوقف.

▣ قال ابن الجزري:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْا يَطُوا مُتَّكَا خَاطِينَ مُتَّكِئَ أَوَّلاَ

● ﴿إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ﴾ [الشعراء: ١٢].

﴿فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ﴾ [الشعراء: ١٤].

قرأ يعقوب بإثبات الياء في كلمتي: ﴿يُكَذِّبُونِي﴾، ﴿يَقْتُلُونِي﴾ في الحالين.

▣ قال ابن الجزري:

وَتُثْبِتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الآيِ ....

﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي﴾ [الشعراء ١٣].

قرأ يعقوب ﴿وَيَضِيقَ﴾، ﴿وَلَا يَنطَلِقَ﴾ بنصب القاف فيهما، عطفا على يكذبون المنصوب بأن في قوله ـ تعالى ـ: ﴿إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ﴾.

قال ابن الجزري:

.... يَضِيقُ وَعَطْفُهُ انْ   صِبَنْ وَأَتْبَاعُكْ حُـ(ح)ـلَا ....

﴿قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ﴾ [الشعراء: ١١١].

قرأ يعقوب ﴿وَأَتْبَاعُكَ﴾ بهمزة قطع مفتوحة وسكون التاء وألف بعد الباء الموحدة ورفع العين، على أنها جمع تابع مبتدأ و﴿الأَرْذَلُونَ﴾ خبر، والجملة حال من الكاف.

قال ابن الجزري:

....وَأَتْبَاعُكْ حُـ(ح)ـلَا ....

* * *

سورة النمل

❁ ﴿طسٓ﴾ [النمل: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على : «طا، سين» من غير تنفس مقدار حركتين.

▣ **قال ابن الجزرى:**

حُرُوفَ التَّهَجِّي افْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا الِفْ   أ
أَلَا ....

❁ ﴿ مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴾ [النمل: ٣٢].

قرأ يعقوب ﴿تَشْهَدُونِي﴾ بإثبات الياء فى الحالين.

▣ **قال ابن الجزرى:**

وَتُثْبِتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو   سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الآيِ................ ح

* * *

سورة القصص

﴿طسٓمٓ﴾ [القصص: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة ﴿طا، سينْ، ميمْ﴾.

﴿ونجعلهم أئمة﴾ [القصص: ٥]. ﴿وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار﴾ [القصص: ٤١].

قرأ أبو جعفر ﴿أئمة﴾ معا بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال فتقرأ ﴿أيمة﴾، والزيادة هنا هي الإدخال فقط.

قال ابن الجزري:

.... وَسَهِّلَنْ　　بِمَدٍّ أَتَى ....

﴿إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين﴾ [القصص: ٨].

قرأ أبو جعفر ﴿خاطين﴾ بحذف الهمزة في الحالين، والزيادة هنا هي الحذف وصلا، لأن حمزة يقرأ بالحذف وقفًا.

قال ابن الجزري:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطُوْا　　يَطُوْا مُتَّكًا خَاطِينَ مُتَّكِئٍ أَوَّلَا

﴿فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما﴾ [القصص: ١٩].

قرأ أبو جعفر ﴿يبطُش﴾ بضم الطاء، على إحدى اللغات.

قال ابن الجزري:

....　　..............................ضُمَّ طَا يَبْطِشُ أُسْجِلَا

﴿فأخاف أن يقتلون﴾ [القصص: ٣٣].

قرأ يعقوب ﴿يقتلوني﴾ بإثبات الياء في الحالين، لأنها رأس آية.

❁ ﴿إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ﴾ [القصص: ٣٤].

قرأ يعقوب ﴿يُكَذِّبُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإثبات وقفًا، لأن ورشًا يثبتها وصلا.

﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ﴾ [القصص: ٦٥، ٧٤].

قرأ يعقوب ﴿يُنَادِيهُمْ﴾ معًا بضم الهاء في الحالين.

▣ قال ابن الجزري:

.... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ.......... ....

❁ ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [القصص: ٧٠، ٨٨].

قرأ يعقوب ﴿تَرْجِعُونَ﴾ معًا بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل، والواو فاعل.

▣ قال ابن الجزري:

.... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمِّ حُلًى حَلاَ

❁ ❁ ❁

سورة العنكبوت

● ﴿الٓمٓ﴾ [العنكبوت: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين ﴿ألفْ، لامْ، ميمْ﴾.

● ﴿وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [العنكبوت: ١٧].

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ [العنكبوت: ٥٧].

قرأيعقوب ﴿تَرْجِعُونَ﴾معًا بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل، والواو لفاعل.

قال ابن الجزرى:

.... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمِّ حُلًى حَلاَ

● ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ﴾ [العنكبوت: ٥١].

قرأ رويس ﴿يكفِهُم﴾ بضم الهاء فى الحالين.

قال ابن الجزرى:

..............................واضْمُمِ انْ تَزُلْ طَابَ إلاَّ مَنْ يُوَلِّهِمُ فَلاَ

● ﴿إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ﴾ [العنكبوت: ٥٦].

قرأ يعقوب ﴿فَاعْبُدُونِي﴾ بإثبات الياء فى الحالين.

قال ابن الجزرى:

وَتَثْبَتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الآيِ ....

● ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم﴾ [العنكبوت: ٥٨].

قرأ أبو جعفر ﴿لَنُبَوِّيَنَّهُم﴾ بإبدال الهمزة ياء فى الحالين.

■ قال ابن الجزرى:

نُبَوِّي يُبَطِّي شَانِئَكْ خَاسِئًا أَلَا ....

● ﴿وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا﴾ [العنكبوت: ٦٠].

قرأ أبو جعفر ﴿وَكَائِن﴾ بألف بعد الكاف وهمزة مسهلة فى الحالين، مكان الياء، مع التوسط والقصر، والزيادة هنا هى التسهيل، لأن ابن كثير يقرأ مثله إلا أنه يحقق الهمزة.

■ قال ابن الجزرى:

.... وَسَهِّلَا

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمُدَّ أُذْ ....

* * *

سورة الروم

❁ ﴿الٓمٓ﴾ قرأ أبوجعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين ﴿ألفْ، لامْ، ميمْ﴾.

❁ ﴿وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الروم: ١٠].

قرأ أبو جعفر ﴿يَسْتَهْزُونَ﴾ بحذف الهمزة وضم الزاي وصلا ووقفًا، والزيادة هنا هي الحذف حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالحذف حالة الوقف

▣ قال ابن الجزري:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْا ... يَطَوْا مُتَّكًا خَاطِينَ مُتَّكِءً أُوَّلَا

❁ ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [الروم: ١١].

قرأ روح ﴿يَرْجِعُونَ﴾ بياء الغيبة مناسبة لسياق الكلام مع البناء للفاعل.

وقرأ رويس ﴿تَرْجِعُونَ﴾ بتاء الخطاب على الالتفات مع البناء للفاعل.

▣ قال ابن الجزري:

وَطِبْ يُرْجَعُوا خَاطِبْ ....

وقال:

.... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا ... إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمِّ حُلًى حَلَا

❁ وقال الشاطبي:

وَيَرْجِعُوا صِفْوٌ وَحَرْفِ الرُّومِ صَافِيهِ حُــلِّــلا.

* * *

سورتا لقمان والسجدة

❁ ﴿الٓمٓ﴾ [لقمان: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين.

❁ ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ [السجدة: ١١].

قرأ يعقوب ﴿تَرْجِعُونَ﴾ بالبناء للفاعل.

﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا﴾ [السجدة: ٢٤].

قرأ أبو جعفر ﴿أَئِمَّةً﴾ بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، والزيادة هي الإدخال.

▣ **قال ابن الجزري:**

.... وَسَهِّلَنْ بِمَدٍّ أَتَى ....

* * *

سورة الأحزاب

۞ ﴿يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٢٠].

قرأ رويس ﴿يَسَّاءَلُونَ﴾ بتشديد السين المفتوحة وألف بعدها، وأصلها يتساءلون فأدغمت التاء فى السين، أى: يسأل بعضهم بعضا.

■ قال ابن الجزرى:

.... وَيَسَّاءَلُوا طُلَىْ

۞ ﴿وَأَرْضًا لَمْ تَطَئُوهَا﴾ [الأحزاب: ٢٧].

قرأ أبو جعفر ﴿تَطَوْهَا﴾ بحذف الهمزة فى الحالين، فيصير النطق بواو ساكنة بعد الطاء، والزيادة هنا هى الحذف حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالحذف حالة الوقف.

■ قال ابن الجزرى:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْا يَطَوْا مُتَّكًا خَاطِينَ مُتَّكِئٍ أَوَّلَا

* * *

سورة سبأ

● ﴿إن نَّشأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الأَرْضَ﴾ [سبأ: ٩].

قرأ أبو جعفر بإبدال همزة ﴿نَّشَأْ﴾ فى الحالين فتقرأ ﴿نَشا﴾، والزيادة هنا هى الإبدال وصلاً، لأن حمزة يبدلها وقفًا علمًا بانه يقرؤها بالياء.

■ قال ابن الجزرى:

.... وأَبْدِلَنْ إِذًا غَيْرَ أُنبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ فَلاَ

● ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ﴾ [سبأ: ١٢].

قرأ أبو جعفر ﴿الرِّيَاحَ﴾ بالجمع والنصب لاختلاف أنواعها وأحوالها.

■ قال ابن الجزرى:

....والرِّيحَ بِالجَمْعِ أُصِّلاَ

كَصَادَ سَبَأْ وَالأَنْبِيَا.............. ....

● ﴿فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ﴾ [سبأ: ١٤].

قرأ رويس ﴿تُبُيِّنَتْ﴾ بضم التاء الأولى وضم الباء الموحدة بعدها وكسر الياء التحتية، على البناء للمفعول ونائب الفاعل ﴿الجنُّ﴾.

■ قال ابن الجزرى:

.... تَبَيَّنَتِ الضَّمَّانِ وَالْكَسْرُ طُوِّلاَ

● ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ [سبأ: ١٩].

قرأ يعقوب ﴿رَبُّنَا﴾ برفع الباء على الابتداء ﴿بَاعَدَ﴾ بالألف وفتح العين والدال فعل ماض، والجملة خبر، والزيادة هنا هى رفع الباء من ﴿رَبُّنَا﴾.

قال ابن الجزري:

.... بَاعِـدَ رَبُّنَا افْـ   تَحِ ارْفَعْ أَذِنْ فُزِّعْ بِسَمِّي حِمًى كِلاَ

﴿ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ ﴾ [سبأ: ٣٧].

قرأ رويس ﴿جَزَاءً﴾ بالنصب مع التنوين، وكسره وصلا للساكنين والنصب على الحال من الضمير المستقر فى الخبر المقدم، ﴿الضِّعْفُ﴾ بالرفع مبتدأ مؤخر.

قال ابن الجزري:

وَعَشْرُ فَنَوِّنْ وَارْفَعَ امْثَالِهَا حُلَى   كَذَا الضِّعْفِ وَانْصِبْ قَبْلَهُ نَوِّنَا طُلَى

﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ﴾ [سبأ: ٤٦].

قرأ رويس ﴿ثُمَّ تَّفَكَّرُوا﴾ بإدغام التاء الأولى فى الثانية وصلا، فإن ابتدأ بـ﴿تَتَفَكَّرُوا﴾ فبتاءين مظهرتين.

قال ابن الجزري:

........................تَفَكْ   كَرُوا طِبْ........................

* * *

سورة فاطر

● ﴿فَلا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ﴾ [فاطر: ٨].

قرأ أبو جعفر ﴿تُذْهِبْ﴾ بضم التاء وكسر الهاء، مضارع «أذهب» الرباعي، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره «أنت»، و﴿نفسك﴾ بالنصب مفعول به.

قال ابن الجزري:

تَذْهَبْ فَضُمَّ اكْسِرَنْ أَلاَ ....

لَهُ نَفْسَكَ انْصِبْ ....

● ﴿وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلاَّ فِي كِتَابٍ﴾ [فاطر: ١١].

قرأ يعقوب ﴿يَنقُصُ﴾ بفتح الياء وضم القاف، مبنيًا للفاعل والفاعل مقدر أي: شيء.

قال ابن الجزري:

.... يُنْقَصُ افْتَحْ وَضُمَّ حُزْ   ....

● ﴿ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [فاطر: ٢٦].

قرأ يعقوب ﴿نَكيرى﴾ بإثبات الياء وصلا ووقفا، والزيادة هنا هى إثبات الياء وقفًا، لأن ورشا يقرأ بإثباتها وصلا.

قال ابن الجزري:

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو   سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الْآيِ ....

* * *

سورة يس

۞ ﴿يسٓ ۝١﴾ [يس: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على «يا»، وسين» سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين.

۞ ﴿قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم﴾ [يس: ١٩].

قرأ أبو جعفر ﴿أَأَن ذُكِّرْتُم﴾ بفتح الهمزة الثانية، وتسهيلها، وإدخال ألف بين الهمزتين، ذلك على تقدير حذف لام العلة أى: لأن ذكرتم، ثم دخلت عليها همزة الاستفهام.

▣ **قال ابن الجزرى:**

أَئِنْ فَافْتَحَنْ خَفِّفْ ذُكِرْتُمْ وَصَيْحَةً ... وَوَاحِدَةً كَانَتْ مَعًا فَارْفَعِ الْعُلَا

وقال:

.... وَسَهِّلَنْ ... بِمَدٍّ أتى ....

وقرأ أبو جعفر أيضًا ﴿ذُكِرْتُم﴾ بتخفيف الكاف من الذكر.

▣ **قال ابن الجزرى:**

أَئِنْ فَافْتَحَنْ خَفِّفْ ذُكِرْتُمْ وَصَيْحَةً ... وَوَاحِدَةً كَانَتْ مَعًا فَارْفَعِ الْعُلَا

۞ ﴿وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [يس: ٢٢].

﴿الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [يس: ٨٣].

قرأ يعقوب ﴿تَرْجِعُونَ﴾ معا بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل، والواو فاعل.

▣ **قال ابن الجزرى:**

.... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا ... إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمِّ حُلًى حَلَا

﴿إن يُردنِ الرَّحْمَنُ بضرٍّ لا تُغنِ عنّي شفاعتهُم شيئًا ولا يُنقذُونِ﴾ [يس: ٢٣].

قرأ أبو جعفر ﴿يُردنِي﴾ بإثبات الياء مفتوحة وصلا وساكنة وقفًا.

ويعقوب بإثباتها ساكنة وقفًا فقط.

قال ابن الجزري:

.... وَقَدْ زَادَ فَاتِحًا ... يُرِدْنِ بِحَالَيْهِ وَتَتَّبِعَنْ أَلا

وقال:

.... وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنِهِ حَلا

وقرأ يعقوب ﴿يُنقذُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

قال ابن الجزري:

وَتُثْبِتَ فِي الْحَالَيْنِ لا يَتَّقِي بِيُو ... سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الآيِ.............

﴿إنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ﴾ [يس: ٢٥].

قرأ يعقوب ﴿فَاسْمَعُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

﴿إن كَانَتْ إلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ [يس ٢٩، ٥٣].

قرأ أبوجعفر ﴿صَيْحَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ في الموضعين برفعهما فيهما، على أن ﴿كان﴾ تامة، و﴿صَيْحَةٌ﴾ فاعل، و﴿وَاحِدَةٌ﴾ صفة، أي: ما وقع إلا صيحة واحدة.

قال ابن الجزري:

.... وَصَيْحَةً ... وَوَاحِدَةً كَانَتْ مَعًا فَارْفَعِ اعْلا

﴿بِأَيْنِهِمْ، يَسْتَهْزِءُونَ، أَيْدِيهِمْ، مُتَّكِئُونَ، وَإِن نَّشَأْ﴾ تقدم نظيره غير مرة.

﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ﴾ [يس: ٥٥].

قرأ أبو جعفر ﴿فَكِهُونَ﴾ بحذف الألف التي بعد الفاء، على أنه صفة مشبهة.

قال ابن الجزري:

.... أَبَا فَاكِهِينَ فَا كِهُو ....

ومثلها في الحكم ﴿فَاكِهِينَ﴾ في سورتي الدخان، والطور.

﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ﴾ [يس٨١].

قرأ رويس ﴿يَقْدِرُ﴾ بياء تحتية مفتوحة وإسكان القاف وضم الراء، على أنه فعل مضارع من «قدر».

قال ابن الجزري:

.... يَقْدِرُ الْحِقْفِ حُوِّلَا

وَطَابَ هُنَا ....

﴿الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [يس: ٨٣]

قرأ رويس ﴿بِيَدِهِ﴾ باختلاس كسرة الهاء.

قال ابن الجزري:

وَفِي يَدِهِ اقْصُرْ طُلْ ....

* * *

سورة الصافات

﴿فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَا﴾ [الصافات: ١١].

قرأ رويس بضم الهاء في الحالين في ﴿فَاسْتَفْتِهُمْ﴾.

قال ابن الجزري:

..........................واضمم إن   تزل طاب إلا من يولهم فسلا

﴿قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ﴾ [الصافات: ٥٦].

قرأ يعقوب ﴿لَتُرْدِينِي﴾ بإثبات الياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإثبات حالة الوقف، لأن ورشًا يثبت الياء وصلا.

قال ابن الجزري:

وَتُثْبَتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو   سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الآيِ وَالْحَبْرُ مُوصِلاَ

﴿فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ﴾ [الصافات: ٦٦].

قرأ أبو جعفر ﴿فَمَالُونَ﴾ بحذف الهمزة وضم اللام في الحالين، والزيادة هنا هي الحذف حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالحذف وقفًا.

قال ابن الجزري:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْا   يَطَوْا مُتَّكًا خَاطِينَ مُتَّكِيءَ أَوَّلاَ

﴿إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ [الصافات: ٩٩].

قرأ يعقوب ﴿سَيَهْدِينِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾ [الصافات: ١٥٣].

قرأ أبو جعفر ﴿أصطفى﴾ بهمزة وصل تسقط فى الدرج وتثبت فى الابتداء مكسورة.

قال ابن الجزرى:

.... وَصْلُ اصْطَفَى أَصْلُهُ اعْتَلَى

﴿ إِلاَّ مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴾ [الصافات: ١٦٣].

وقف يعقوب على ﴿صَالِى﴾ بالياء.

قال ابن الجزرى:

.... وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنِهِ حُلاَ

* * *

سورة ص

- ﴿صٓ﴾ [ص: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على ﴿صٓ﴾ سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين.

- ﴿بَل لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ﴾ [ص:٨].

﴿إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ﴾ [ص: ١٤].

قرأ يعقوب بإثبات الياء وصلا ووقفا فى كل من ﴿عَذَابِى﴾ و﴿عِقَابِى﴾.

﴿كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ﴾ [ص: ٢٩].

قرأ أبو جعفر ﴿لِتَدَبَّرُوا﴾ بتاء فوقية بعد اللام مع تخفيف الدال، وأصلها «لتتدبروا» فعل مضارع فحذفت إحدى التاءين تخفيفًا.

قال ابن الجزرى:

لِيَدَّبَّرُوا خَاطِبْ وَخَفَّ نُصْبِ صِمَا ..... دَهُ اضْمُمْ أَلاَ ....

- ﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ﴾ [ص: ٣٦].

قرأ أبو جعفر ﴿الرِّيَاحَ﴾ بالجمع، لاختلاف أنواعها وأحوالها.

قال ابن الجزرى:

....الرِّيحَ بِالْجَمْعِ أُصِلاَ

كَصَادَ سَبَأَ وَالأَنْبِيَا ....

- ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ [ص:٤١].

قرأ أبو جعفر ﴿بِنُصُبٍ﴾ بضم النون والصاد.

ويعقوب بفتحهما، وهما لغتان بمعنى واحد ـ وهو التعب والمشقة.

قال ابن الجزرى:

.............................نُصْبِ صَا   دَهُ اضْمُمْ أَلَا وَافْتَحْهُ وَالنُّونَ جُمِّلَا

﴿ إِن يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ [ص: ٧٠].

قرأ أبو جعفر ﴿ إِنَّمَا ﴾ بكسر الهمزة على الحكاية، وإن وما بعدها نائب فاعل، أي ما يوحى إلى إلا كونى نذيراً مبينا.

قال ابن الجزرى:

.... وَأُدْ كَسْرَ أَنَّمَا   ....

* * *

سورة الزمر

﴿ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ ﴾ [الزمر: ١٦].

قرأ رويس ﴿يَا عِبَادِي﴾ بإثبات الياء فى الحالين.

وقرأ يعقوب ﴿فَاتَّقُونِي﴾ بإثبات الياء فى الحالين.

قال ابن الجزري:

.... عِبَادِي اتَّقُوا طُمَى ....

وقال:

وَتُثْبَتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو   سُفَ حُزْ كُرُوسِ الْآيِ ....

﴿لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ﴾ [الزمر: ٢٠].

قرأ أبو جعفر ﴿لَكِنَّ﴾ بنون مفتوحة مشددة، على أنها عاملة، و﴿الَّذِينَ﴾ اسمها فى محل نصب، و﴿لَهُمْ غُرَفٌ﴾ . . . إلخ. فى محل رفع خبرها.

قال ابن الجزري:

....وَشَدِّدْ لَكِنِ الَّذْ مَعًا أُلَا

﴿ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [الزمر: ٤٤].

قرأ يعقوب ﴿تَرْجِعُونَ﴾ بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل، والواو فاعل.

﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ﴾ [الزمر: ٥٦].

قرأ ابن جماز ﴿يَا حَسْرَتَايَ﴾ بزيادة ياء مفتوحة بعد الألف فى ﴿ياحسرتى﴾.

ولابن وردان وجهان: أحدهما كـابن جماز، والثاني بزيادة ياء ساكنة وعلى هذا الوجه لابد من المد المشبع للساكنين.

■ قال ابن الجزرى:

وَقُلْ حَسْرَتَايَ اعْلَمْ وَفَتْحٌ جَنًى وَسَكْ ... كِنِ الْخُلْفَ بِنْ ....

❁ ﴿ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ ﴾ [الزمر: ٦١].

قرا روح ﴿وَيُنْجِي﴾ بإسكان النون وتخفيف الجيم، مضارع «أنجى» الرباعى.

■ قال ابن الجزرى:

.... يُنْجِي فَثَقِّلاَ

بِثَانٍ أَتَى وَالْخِفُّ فِي الْكُلِّ حُزْ وَتَحْ ... تَ صَادَ يُرَى ....

* * *

سورة غافر

⊛ ﴿حمٓ﴾ [غافر:١] قرأ أبو جعفر بالسكت على: «حا، وميم» بدون تنفس مقدار حركتين.

⊛ ﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ [غافر: ٥].

قرأ يعقوب ﴿عِقَابِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

﴿وقهم عذاب الجحيم﴾ [غافر: ٧].

﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾ [غافر: ٩].

قرأ رويس ﴿وَقِهُمُ﴾ الأولى بضم الهاء في الحالين، وكذا الثانية حالة الوقف

■ **قال ابن الجزري:**

..............................وَاضْمُمْ انْ تَزُلْ طَابَ إِلاَّ مَنْ يُوَلِّهِمُ قَــلاَ

⊛ ﴿فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾ [غافر: ٧٧].

قرأ يعقوب ﴿يَرْجِعُونَ﴾ بفتح الياء وكسر الجيم على البناء للفاعل، والواو فاعل.

■ **قال ابن الجزري:**

..................وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمِّ حُلَى حَلاَ

* * *

سورة فصلت

❁ ﴿حمٓ﴾ [فصلت: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على: «حا، ميم» بدون تنفس مقدار حركتين.

❁ ﴿وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ﴾ [فصلت: ١٠].

قرأ أبو جعفر ﴿سَوَاءٌ﴾ برفع الهمزة مع التنوين، على أنها خبر لمبتدأ محذوف، أي: هي سواء.

وقرأ يعقوب ﴿سَوَاءٍ﴾ بالخفض صفة لأربعة، أو أيام.

▣ **قال ابن الجزري:**

سَوَاءٌ أَتَى اخْفِضْ حُزْ ....

❁ ﴿وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [فصلت: ٢١].

قرأ يعقوب ﴿تَرْجِعُونَ﴾ بالبناء للفاعل.

﴿فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾ [فصلت: ٣٩].

قرأ أبو جعفر ﴿وَرَبَأَتْ﴾ بهمزة مفتوحة بعد الباء بمعنى ارتفعت وهو فعل مهموز من ربأ، يقال: فلان يربأ بنفسه عن كذا بمعنى يرتفع.

▣ **قال ابن الجزري:**

.... اهْمِزْ مَعًا رَبَأَتْ أَتَى ....

* * *

سورتا الشورى والزخرف

﴿حم ① عسق﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الخمسة بدون تنفس مقدار حركتين ﴿حا، ميمْ ① عينْ، سينْ، قافْ﴾، ويلزم من السكت على نون عين، ونون سين إظهارها وعدم إخفائها.

﴿فَأَنشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا﴾ [الزخرف: ١١].

قرأ أبو جعفر ﴿ميِّتًا﴾ بياء مشددة مكسورة على إحدى اللغات.

قال ابن الجزري:

.... المَيْتَةَ اشْدُدَا وَمَيْتَهْ وَمَيْتًا أُذْ.....................

﴿قَالَ أَوَ لَوْ جِئْتُكُم بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ﴾ [الزخرف: ٢٤].

قرأ أبو جعفر ﴿جِئْنَاكُم﴾ بنون مفتوحة مكان التاء المضمومة وألف بعدها، على إسناد الفعل إلى ضمير الجمع، والمراد الرسول ﷺ ومن قبله من الرسل ـ عليهم السلام ـ.

قال ابن الجزري:

وَجِئْنَاكُمْ سُقْفًا كَيَنْصُرِ إِذَا ....

﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ﴾ [الزخرف: ٢٧].

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾ [الزخرف: ٦٣].

قرأ يعقوب ﴿سيهدينى﴾، ﴿وأطيعونى﴾ بإثبات الياء في الحالين.

۞ ﴿ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴾ [الزخرف: ٣٦].

قرأ يعقوب ﴿يُقَيِّضْ﴾ بالياء التحتية جريًا على السياق، والفاعل يعود على ﴿الرحمن﴾.

قال ابن الجزري:

.... كَحَفْصٍ نُقَيِّضْ يَا ....

۞ ﴿ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ ﴾

[الزخرف: ٤١، ٤٢].

قرأ أبو جعفر ﴿نَذْهَبَنْ، نُرِيَنْكَ﴾ بتخفيف النون فيهما، وإذا وقف على ﴿نذهبن﴾ وقف بالألف على الأصل فى نون التوكيد الخفيفة.

قال ابن الجزري:

يَقُرُّنَكَ يَحْطِمْ نَذْهَبَ اَوْ نُرِيَنَّكَ يَسْـ تَـخِـفَّنْ وَشَـدِّدْ لكِنِ اللَّذْ مَعًا أَلاَ

۞ ﴿وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴾ [الزخرف: ٦١].

قرأ يعقوب ﴿وَاتَّبِعُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين، والزيادة هنا هى الإثبات حالة الوقف، لأن أبا عمرو يثبتها حالة الوصل.

قال ابن الجزري:

وَتُثْبَتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الأيِ ....

۞ ﴿يَا عِبَادِ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ﴾ [الزخرف: ٦٨].

قرأ يعقوب ﴿لاَ خَوْفَ﴾ بفتح الفاء بلا تنوين، على أن ﴿لا﴾ نافية للجنس، وخوف اسمها، و﴿عَلَيْكُم﴾ خبرها.

■ قال ابن الجزرى:

....لا خَوْفَ بالْفَتْحِ حُوِّلاَ

● ﴿حَتَّىٰ يُلاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ [الزخرف: ٨٣].

قرأ أبوجعفر ﴿يَلْقَوا﴾ بفتح الياء التحتية، وإسكان اللام بلا ألف وفتح القاف، مضارع «لقى». ومثله فى موضعى الطور، والمعارج.

■ قال ابن الجزرى:

.... وَيَلْقَوْا كَسَالَ الطُّورِ بِالْفَتْحِ أُصِّلاَ

* * *

سورة الدخان

⊛ ﴿حمٓ﴾ [الدخان: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على: ﴿حا، ميمْ﴾ بدون تنفس مقدار حركتين.

⊛ ﴿يوم نبطش البطشة الكبرى﴾ [الدخان: ١٦].

قرأ أبو جعفر ﴿نَبْطُشُ﴾ بضم الطاء، مضارع «بطش، يبطش» نحو «نصر، ينصر».

▣ قال ابن الجزري:

.... ضُمُّ طَا يَبْطُشُ

⊛ ﴿ وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾ ﴾ [الدخان: ٢٠].

﴿ وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ ﴾ [الدخان: ٢١].

قرأ يعقوب ﴿تَرْجُمُونِي﴾، ﴿فَاعْتَزِلُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

▣ قال ابن الجزري:

وَتُثْبَتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو ... سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الآي ....

⊛ ﴿ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ ﴾ [الدخان: ٢٧].

قرأ أبو جعفر ﴿فَكِهِينَ﴾ بحذف الألف بعد الفاء، على أنها صفة مشبهة من فكه بمعنى فرح أو عجب أو تلذذ أو تفكه.

▣ قال ابن الجزري:

..........وَاقْصُرْ أَبَا فَاكِهِينَ فَا ... كِهُو ....

* * *

سورة الجاثية

● ﴿حمٓ﴾ [الجاثية: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على: ﴿حا، ميم﴾ بدون تنفس مقدار حركتين.

● ﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [الجاثية: ١٤].

قرأ أبو جعفر ﴿لِيُجْزَى﴾ بضم الياء وفتح الزاى وألف بعدها، على البناء للمفعول، ﴿قَوْمًا﴾ بالنصب، ونائب الفاعل مقدر، تقديره: الخير، إذ الأصل ليجزى الخير قوما فالخير مفعول أول، و﴿قوما﴾ مفعول ثان، ويجوز أن يكون نائب الفاعل الجار والمجرور، ويكون ذلك حجة للأخفش والكوفيين حيث يجيزون نيابة الظرف أو الجار والمجرور مع وجود المفعول به.

■ **قال ابن الجزرى:**

لِنَجْـزِي بِيَـا جَـهِلْ أَلَا ....

● ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ [الجاثية: ١٥].

قرأ يعقوب ﴿تَرْجِعُونَ﴾ بالبناء للفاعل، والواو فاعل.

■ **قال ابن الجزرى:**

.... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى قَسَمَ حُلَى حَلاَ

● ﴿وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا﴾ [الجاثية: ٢٨].

قرأ يعقوب ﴿كُلَّ﴾ بالنصب على أنها بدل من ﴿كُلَّ﴾ الأولى.

■ **قال ابن الجزرى:**

.... كُلُّ ثَانِيَا بِنَصْبِ حَوَى ....

* * *

سورة الأحقاف

● ﴿حمٓ﴾ [الأحقاف: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على: ﴿حا، ميمْ﴾ بدون تنفس مقدار حركتين.

● ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [الأحقاف: ١٣].

قرأ يعقوب ﴿خَوْفَ﴾ بفتح الفاء بلا تنوين، على أن ﴿لا﴾ نافية للجنس و﴿خَوْفَ﴾ اسمها و﴿عَلَيْهِم﴾ خبرها.

■ قال ابن الجزري:

.... لَا خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُـ(ع)ـوِّلَا

● ﴿وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾ [الأحقاف: ١٥].

قرأ يعقوب ﴿وَفَصْلُهُ﴾ بفتح الفاء وإسكان الصاد بلا ألف، وهو مصدر بمعنى فطامه من الرضاع.

■ قال ابن الجزري:

وَحُـ(ع)ـزْ فَصْلُهُ ....

* * *

سورة «محمد» ﷺ

● ﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً﴾ [محمد: ١٣].

قرأ أبو جعفر ﴿وَكَائِن﴾ بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة مسهلة بين بين، وحينئذ يجوز في حرف المد التوسط والقصر، والزيادة هنا هي التسهيل، لأن ابن كثير يقرأ بإثبات الألف.

▣ قال ابن الجزرى:

.... وَسَهِّلا

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمُدَّ أُدْ ....

● ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ [محمد: ٢٢].

قرأ رويس ﴿تُوُلِّيتُم﴾ بضم التاء والواو، وكسر اللام، على البناء للمفعول، والتاء نائب فاعل، بمعنى: إن وليتم أمور الناس.

▣ قال ابن الجزرى:

.... تَبَيَّنَتِ الضَّمَّانِ وَالْكَسْرُ طُوِّلَا

كَذَا إِنْ تَوَلَّيْتُمْ ....

وقرأ يعقوب ﴿وَتَقْطَعُوا﴾ بفتح التاء وسكون القاف وفتح الطاء مخففة مضارع «قطع».

▣ قال ابن الجزرى:

....تَقْطَعُوا أُمْلِي أَسْكِنِ الْيَاءَ حُلِّلَا

﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ ﴾ [محمد: ٣١].

قرأ رويس ﴿وَنَبْلُوْ﴾ بإسكان الواو، تخفيفًا.

قال ابن الجزري:

.... أَمْلِي اسْكِنِ الْيَاءَ حُلِّلاَ

وَنَبْلُوا كَذَا طِبْ ....

* * *

سورة الفتح

◉ ﴿لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَئُوهُمْ﴾ [الفتح: ٢٥].

قرأ أبو جعفر ﴿تَطَوْهُمْ﴾ بحذف الهمزة فينطق بواو ساكنة بعد الطاء المفتوحة وصلا ووقفًا. والزيادة هنا هى الحذف حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالحذف وقفًا.

▣ قال ابن الجزرى:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْا　　　يَطَوا مُتَّكَا خَاطِينَ مُتَّكِئَ أُوَّلاَ

◉ ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ﴾ [الفتح: ٢٧].

قرأ أبو جعفر ﴿الرُّيَّا﴾ بالإبدال مع الإدغام فى الحالين، والزيادة هنا فى حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ مثل أبى جعفر وقفًا.

▣ قال ابن الجزرى:

وَرِئْيًا فَأَدْغِمْهُ كَرُؤْيَا جَمِيعِهِ　　　..............................

* * *

سورة الحجرات

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [الحجرات: ١].

قرأ يعقوب ﴿تَقَدَّمُوا﴾ بفتح التاء والدال، على حذف إحدى التاءين، لأن الأصل «تتقدموا» فعل مضارع.

قال ابن الجزري:

..................وَفَتْحًا تَقَدَّمُوا حُوِى ....

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ﴾ [الحجرات: ٤].

قرأ أبو جعفر ﴿الْحُجَرَاتِ﴾ بفتح الجيم، على إحدى اللغات.

قال ابن الجزري:

....حُجُرَاتِ الْفَتْحُ فِي الْجِيمِ أُعْمِلاَ

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾ [الحجرات: ١٠].

قرأ يعقوب ﴿إِخْوَتِكُمْ﴾ بكسر الهمزة وسكون الخاء وتاء مثناة من فوق مكسورة بالإضافة، جمع «أخ».

قال ابن الجزري:

وَإِخْوَتِكُمْ حُرِّزْ ....

﴿وَلا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ﴾ [الحجرات: ١١].

قرأ يعقوب ﴿تَلْمُزُوا﴾ بضم الميم، مضارع «لمز، يلمز» نحو: «نصر، ينصر».

قال ابن الجزري:

..................ضُمُّ مِيمَ يَلْـ ـمِزُ الْكُلُّ حُزْ ....

* * *

سورتا ق والذاريات

❁ ﴿قٓ﴾ [ق: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على ﴿قٓ﴾ بدون تنفس مقدار حركتين.

❁ ﴿وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا﴾ [ق: ١١].

قرأ أبو جعفر ﴿مَيِّتًا﴾ بتشديد الياء، على إحدى اللغات.

▣ قال ابن الجزرى:

.... المَيْتَةُ اشْدُدَا وَمَيْتَةً وَمَيْتًا أُدْ وَالاَنْعَامُ حُلِّلا

❁ ﴿فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ﴾ [ق: ٤٥].

قرأ يعقوب ﴿وَعِيدِي﴾ بإثبات الياء فى الحالين، والزيادة هنا هى الإثبات وقفًا، لأن ورشًا يقرأ بالإثبات وصلا.

❁ ﴿فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا﴾ [الذاريات: ٣].

قرأ أبو جعفر ﴿يُسُرًا﴾ بضم السين على إحدى اللغات.

▣ قال ابن الجزرى:

وَلَكِنْ وَبَعْدُ انْصِبْ أَلاَ اشْدُدْ لِتُكْمِلُوا كَمُوصٍ حَمى وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ اُثْقِلاَ

❁ ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦].

﴿وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ﴾ [الذاريات: ٥٧].

﴿مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلا يَسْتَعْجِلُونِ﴾ [الذاريات: ٥٩].

قرأ يعقوب ﴿لِيَعْبُدُونِى، يُطْعِمُونِى، يَسْتَعْجِلُونِى﴾ بإثبات الياء فى الحالين.

* * *

سورتا الطور والنجم

❁ ﴿فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ﴾ [الطور: ١٨].

قرأ أبو جعفر ﴿فَكِهِينَ﴾ بحذف الألف التي بعد الفاء، على أنها صفة مشبهة، من «فكه» بمعنى: فرح.

▣ قال ابن الجزري:

.... وَاقْصُرْ أَبَا فَاكِهِينَ فَا   كِهُو..............................

❁ ﴿فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ﴾ [الطور: ٤٥].

قرأ أبو جعفر ﴿يَلْقَوْا﴾ بفتح الياء وإسكان اللام وحذف الألف وفتح القاف، مضارع «لقي».

▣ قال ابن الجزري:

....   وَيَلْقَوْا كَسَالَ الطُّورِ بِالْفَتْحِ أُصِلَا

❁ ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ﴾ [النجم: ١٩].

قرأ رويس ﴿اللَّاتَّ﴾ بتشديد التاء مع المد المشبع، وهو اسم فاعل. قال ابن عباس: كان رجلا بسوق عكاظ، يلت السمن والسويق عند صخرة ويطعمه الحاج، فلما مات عبدوا الحجر الذي كان عنده إجلالا لذلك الرجل وسموه باسمه.

▣ قال ابن الجزري:

....   وَالْحَبْرُ كَذَّبَ ثَقِّلَا

كَذَا اللَّاتَ طِلْ..........................   ....

۞ ﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ﴾ [النجم: ٣٦].

قرأ أبو جعفر ﴿يُنَبَّا﴾ بإبدال الهمزة فى الحالين، والزيادة هنا هى الإبدال حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفًا.

قال ابن الجزرى:

..................وَأَبْدِلَنْ إِذَا غَيْـرَ أَنْبِـئْـهُمْ وَنَبِّـئْـهُمْ فَـلاَ

۞ ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ﴾ [النجم: ٥٥].

قرأ يعقوب ﴿رَبِّكَ تَّمَارَىٰ﴾ بإدغام التاء الأولى فى الثانية وصلا بما قبلها، أما فى حالة الابتداء بـ﴿تتمارى﴾ فإنه يظهر التاءين كقراءة باقى القراء فى الحالين.

قال ابن الجزرى:

وَأُدْ مَحْضَ تَأْمَنَّا تَمَارَىٰ حُلَا ....

* * *

السور من القمر إلى الحديد

﴿وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ﴾ [القمر: ٣].

قرأ أبو جعفر ﴿مُّسْتَقِرٍّ﴾ بخفض الراء، على أنه صفة لـ ﴿أمر﴾

قال ابن الجزرى:

.... وَمُسْتَقِرْ ٱخْفِضْ إِذًا ....

﴿حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ [القمر: ٥].

قرأ يعقوب ﴿تُغْنِي﴾ بإثبات الياء وقفا.

قال ابن الجزرى:

وَتُثْبَتُ فِي ٱلْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو سُفٍ حُزْ كَرُوسِ ٱلآيِ وَٱلْحَبْرُ مُوصِلاً

﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ﴾ [القمر: ١٥، ١٨، ٢١، ٣٠].

﴿فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ﴾ [القمر: ٣٧، ٣٩].

قرأ يعقوب بإثبات الياء فى الحالين فى لفظ ﴿نُذُرِى﴾ فى مواضعه الستة، والزيادة هنا هى الإثبات وقفًا، لأن ورشا يقرأ بالإثبات وصلا.

قال ابن الجزرى:

وَتُثْبَتُ فِي ٱلْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو سُفٍ حُزْ كَرُوسِ ٱلآيِ ....

﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالأَعْلامِ﴾ [الرحمن: ٢٤].

قرأ يعقوب ﴿ٱلْجَوَارِى﴾ بإثبات الياء وقفًا.

قال ابن الجزرى:

.... وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنِهِ حُلاَ

﴿ فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴾ [الواقعة: ٥٣].

﴿ أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ﴾ [الواقعة: ٧٢].

قرأ أبو جعفر ﴿فَمَالُونَ﴾ بحذف الهمزة مع ضم اللام في الحالين.

وقرأ «الْمُنْشُونَ» بخلف عن ابن وردان بحذف الهمزة مع ضم الشين وصلا ووقفًا.

قال ابن الجزري:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْا ... يَطَوْا مُتَّكَا خَاطِينَ مُتَّكِئَ أَوَّلَا

كَمُسْتَهْزِئٍ مُنْشُونَ خُلْفٌ بَدَا ....

﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ﴾ [الواقعة: ٨٩].

قرأ رويس ﴿فَرُوحٌ﴾ بضم الراء، اسم مصدر بمعنى: الرحمة.

قال ابن الجزري:

......فَرَوْحُ اضْمُمْ طُوَى ....

﴿وَغَرَّتْكُمُ الأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ ﴾ [الحديد: ١٤].

قرأ أبو جعفر ﴿الأمَانِيْ﴾ تخفيف الياء ساكنة، وسبق توجيه ذلك بالبقرة.

قال ابن الجزري:

....خِفُّ الأَمَانِيَ مُسْجَلَا الاَ

﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ [الحديد: ١٦].

قرأ رويس ﴿تَكُونُوا﴾ بتاء الخطاب على الالتفات.

قال ابن الجزري:

.... وَخَاطِبْ يَكُونُوا طِبْ ....

* * *

من سورة المجادلة إلى سورة الطلاق

◙ ﴿ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلاثَةٍ إِلاَّ هُوَ رَابِعُهُمْ وَلا خَمْسَةٍ إِلاَّ هُوَ سَادِسُهُمْ وَلا أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلا أَكْثَرَ إِلاَّ هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ﴾ [المجادلة: ٧].

قرأ أبو جعفر ﴿مَا تَكُونُ﴾ بتاء التأنيث، لأن ﴿نَّجْوَىٰ﴾ مؤنثة.

■ **قال ابن الجزري:**

..................أَنِّثْ مَعًا يَكُو ... نُ دُولَةً اذْ رَفْعُ ....

وقرأ يعقوب ﴿وَلاَ أَكْثَرُ﴾ برفع الراء، وهو معطوف على محل نجوى، لأنه خبر ﴿يكون﴾ و﴿من﴾ زائدة.

■ **قال ابن الجزري:**

.... وَأَكْثَرُ حُصِّلاَ

◙ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلا تَتَنَاجَوْا بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ﴾ [المجادلة: ٩].

قرأ رويس ﴿فَلاَ تَنتَجُوا﴾ بنون ساكنة بين التاءين وضم الجيم بلا ألف على وزن «تنتهوا».

وهو مشتق من النجوى وأصله ينتجون نقلت ضمة الياء لثقلها إلى الجيم، ثم حذفت الياء لسكونها مع سكون الواو.

■ **قال ابن الجزري:**

وَفُزْ يَتَنَاجَوْا يَنْتَجُوا مَعَ تَنْتَجُوا ... طُوَى ....

◙ ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ [الصف: ٨].

قرأ أبو جعفر ﴿ لِيُطْفُوا﴾ بحذف الهمزة مع ضم الفاء وصلا ووقفًا، والزيادة هنا هي الحذف وصلا، لأن حمزة يقرأ مثل أبي جعفر وقفًا.

قال ابن الجزرى:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْا ... يَطَوْا مُـتَّكَا خَـاطِينَ مُـتَّكِيَ أَوَّلاَ

﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ﴾ [التغابن: ٩].

قرأ يعقوب ﴿نَجْمَعُكُم﴾ بنون العظمة على الالتفات.

قال ابن الجزرى:

وَيَجْمَعُكُمْ نُونٌ حِمًى ....

﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا﴾ [الطلاق: ٤].

﴿سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ [الطلاق: ٧].

قرأ أبو جعفر ﴿يُسُرًا﴾، ﴿وعُسُرًا﴾ بضم السين فيهما، على إحدى اللغات.

قال ابن الجزرى:

....وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أَثْقَلاَ

﴿وكأين من قرية عتت عن أمر ربها﴾ [الطلاق: ٨].

قرأ أبو جعفر ﴿وكَائِن﴾ بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة مسهلة بين بين، وحينئذ يجوز له فى حرف المد التوسط والقصر، والزيادة هنا هى التسهيل فقط، لأن ابن كثير يقرأ بإثبات الألف بعد الكاف.

قال ابن الجزرى:

....وَسَـهِّلاَ

أَرَيْتَ وَإِسْـرَائِيلَ كَـائِنْ وَمُـدَّ أُدْ ... .

* * *

من سورة الملك إلى سورة النبأ

⊛ ﴿ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا ﴾ [الملك: ٤].

قرأ أبو جعفر ﴿خَاسِيًا﴾ بإبدال الهمزة ياء فى الحالين، والزيادة هنا هى الإبدال حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفًا.

قال ابن الجزرى:

.... نُبَوِّي يُبَطِّي شَانِئَكْ خَاسِئًا أَلاَ

⊛ ﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ﴾ [الملك: ١٧].

﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾ [الملك: ١٨].

قرأ يعقوب ﴿نَذِيرِى، نَكِيرِى﴾ بإثبات الياء فى الحالين، والزيادة هنا هى الإثبات وقفا، لأن ورشا يثبت الياء فيهما وصلا.

قال ابن الجزرى:

وَتُثْبَتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو سُفٍ حُزْ كَرُوسٍ آلآيِ وَالْحَبْرُ مُوصِلاَ

⊛ ﴿وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ ﴾ [الملك: ٢٧].

قرأ يعقوب ﴿تَدْعُونَ﴾ بإسكان الدال مخففة من الدعاء، أى تطلبون.

قال ابن الجزرى:

.... تَدْعُونَ فِي تَدَّعُوا حُلَى

⊛ ﴿نٓ وَالْقَلَمِ﴾ [القلم: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على ﴿نٓ﴾ بدون تنفس مقدار حركتين.

﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ ﴾ [الحاقة: ٩].

قرأ أبو جعفر ﴿بِالخَاطِيَة﴾ بإبدال الهمزة ياء فى الحالين، والزيادة هنا هى الإبدال وصلا، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفًا.

■ قال ابن الجزرى:

كَذَا مُلِيَتْ وَالْخَاطِيَةْ ....

۞ ﴿فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ إِنِّي ظَنَنتُ﴾ [الحاقة: ١٩ ـ ٢٠].

﴿كِتَابِيَهْ (٢٥) وَلَمْ﴾ [الحاقة: ٢٥ ـ ٢٦].

﴿إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ﴾ [الحاقة: ٢٠].

﴿ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ ﴾ [الحاقة ٢٦].

قرأ يعقوب ﴿كِتَابِىَ﴾، ﴿حِسَابِىَ﴾ معًا بحذف الهاء وصلا، وإثباتها وقفًا، والزيادة هنا هى الحذف وصلا، لأن جميع القراء يثبتون الهاء وقفًا.

■ قال ابن الجزرى:

.... احْذِفْ كِتَابِيَهْ حِسَابِي تَسَنَّ اقْتَدْ لَدَى الْوَصْلِ حُفِّلَا

۞ ﴿ لا يَأْكُلُهُ إِلاَّ الْخَاطِئُونَ ﴾ [الحاقة: ٣٧].

قرأ أبو جعفر ﴿الْخَاطُونَ﴾ بحذف الهمزة مع ضم الياء فى الحالين، والزيادة هى الحذف وصلا، لأن حمزة يقرأ بالحذف وقفًا.

■ قال ابن الجزرى:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْا يَطَوْا مُتَّكَا خَاطِينَ مُتَّكِيءَ أَوَّلَا

۞ ﴿وَلا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾ [المعارج: ١٠].

قرأ أبو جعفر ﴿يُسْأَلُ﴾ بضم الياء على البناء المفعول، ونائب الفاعل ﴿حَمِيمٌ﴾ و﴿حَمِيمًا﴾ منصوب بنزع الخافض أى عن حميم.

قال ابن الجزري:

..........................يَسْأَلُ اضْمُمَنْ   أَلاَ ....

﴿وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ﴾ [المعارج: ١٣].

قرأ أبو جعفر ﴿تُوْوِيْه﴾ بإبدال الهمزة واوا بلا إدغام فى الحالين، والزيادة هنا هى الإبدال وصلا، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفًا مع الإظهار والإدغام.

قال ابن الجزري:

.............................وَأَبْدِلَنْ   إِذًا غَيْـرَ أَنْبِـئْـهُمْ وَنَبِّـئْـهُمْ فَـلاَ

﴿حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ [المعارج: ٤٢].

قرأ أبو جعفر ﴿يَلْقَوا﴾ بفتح الياء التحتية وإسكان اللام بلا ألف وفتح القاف، مضارع «لقى».

قال ابن الجزري:

....   وَيَلْقَوْا كَسَالَ الطُّورِ بِالْفَتْحِ أُصِّلاَ

﴿أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ﴾ [نوح: ٣].

قرأ يعقوب ﴿وأطيعُونى﴾ بإثبات الياء فى الحالين.

قال ابن الجزري:

وَتُثْبَتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو   سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الآيِ وَالْخَبْرُ مُوصِلاَ

﴿أَن لَّن تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ [الجن: ٥].

قرأ يعقوب ﴿تَقَوَّل﴾ بفتح القاف وتشديد الواو، مضارع «تقوّل» والأصل «تتقول» فحذفت إحدى التاءين تخفيفًا.

■ **قال ابن الجزري:**

.... تَقُـولَ تَقَـولْ حُـزْ ....

۞ ﴿فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا﴾ [الجن: ٨].

قرأ أبو جعفر ﴿مُلِيَتْ﴾ بإبدال **الهمزة ياء** فى الحالين، والزيادة هنا هى الإبدال وصلا، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفًا.

■ **قال ابن الجزري:**

....شَانِئَكْ خَاسِئًا أَلاَ

كَذَا مُلِئَتْ ....

۞ ﴿لِيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالاتِ رَبِّهِمْ﴾ [الجن: ٢٨].

قرأ رويس ﴿لِيُعْلَمَ﴾ بضم **الياء** على البناء للمفعول، ونائب الفاعل المصدر المنسبك من ﴿أن﴾ وما بعدها.

■ **قال ابن الجزري:**

...... يَعْلَمْ فَضُمْ طَرًا ....

۞ ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾ [المزمل: ٦].

قرأ أبو جعفر ﴿نَاشِيَةَ﴾ بإبدال **الهمزة ياء** فى الحالين، والزيادة هنا هى الإبدال وصلا، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفًا.

■ **قال ابن الجزري:**

كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِيَةٌ رِيَا ....

⊛ ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ [المدثر: ٣٠].

قرأ أبو جعفر بإسكان عين ﴿عَشَرَ﴾.

■ قال ابن الجزري:

.... وَعَيْنَ عَشَرَ أَلاَ

فَسكِّنْ جَمِيعًا ....

⊛ ﴿مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الأَرَائِكِ﴾ [الإنسان: ١٣].

قرأ أبو جعفر ﴿مُتَّكِيْنَ﴾ بحذف الهمزة فى الحالين، والزيادة هنا هى الحذف حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالحذف وقفًا.

■ قال ابن الجزري:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْا   يَطَوْا مُـتَّكَا خَـاطِينَ مُـتَّكِيَ أَوَّلاَ

⊛ ﴿عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾ [المرسلات: ٦].

قرأ روح ﴿عُذُرًا﴾ بضم الذال على إحدى اللغات.

■ قال ابن الجزري:

.... عُذْرًا اَوْ يًا ....

⊛ ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ﴾ [المرسلات: ١١].

قرأ أبو جعفر ﴿وُقِتَتْ﴾ بواو مضمومة مكان الهمزة مع تخفيف القاف، وذلك على الأصل لأنه مشتق من الوقت.

■ قال ابن الجزري:

وَخُذْ أُقِّتَتْ هَمْزًا وَبِالْوَاوِ خفـ أُذْ ....

﴿انطلقوا إلى ظلّ ذي ثلاث شعب﴾ [المرسلات: ٣٠].

قرأ رويس ﴿انطلقوا﴾ بفتح اللام، على أنه فعل ماض.

قال ابن الجزري:

اَفْتَحِ انْطَلِقُوا طُلَى ....

بِـَانٍ ....

﴿كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ﴾ [المرسلات: ٣٣].

قرأ رويس ﴿جُمَالات﴾ بضم الجيم وألف بعد اللام جمع جمالة بضم الجيم وهي الحبال الغليظة من حبال السفينة.

قال ابن الجزري:

وَضَمُّ جِمَالاَتٌ اَفْتَحِ انْطَلِقُوا طُلَى ....

﴿فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ﴾ [المرسلات: ٣٩].

قرأ يعقوب ﴿فكيدوني﴾ بإثبات الياء في الحالين.

وَتُثْبَتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الْآيِ وَالْحَبْرُ مُوصِلاَ

* * *

من النبأ إلى آخر القرآن الكريم

۞ ﴿يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ⑩ أَءِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً﴾ [النازعات: ١٠ ـ ١١].

قرأ أبو جعفر ﴿إِنَّا لَمَرْدُودُونَ... أَئِذَا كُنَّا﴾ بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى مع التسهيل والإدخال.

◙ قال ابن الجزرى:

وَأَخْبِرْ فِي ٱلْأُولَىٰ إِنْ تَكَرَّرَ إِذَا سِوَىٰ إِذَا وَقَعَتْ مَعْ أَوَّلِ الذِّبْحِ فَاسْأَلَا

۞ ﴿إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ [النازعات: ١٦].

قرأ يعقوب ﴿بِالْوَادِي﴾ بإثبات الياء حالة الوقف.

◙ قال ابن الجزرى:

.... وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنِهِ حُلَا

۞ ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَاهَا﴾ [النازعات: ٤٥].

قرأ أبو جعفر ﴿مُنْذِرٌ﴾ بالتنوين، على الأصل فى اسم الفاعل و﴿مَن﴾ مفعوله.

◙ قال ابن الجزرى:

............................وَنُونُ مُنْـ ذِرٌ قُتِّلَتْ شَدِّدْ أَلَا سُعِّرَتْ طُلَا

۞ ﴿بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَتْ﴾ [التكوير: ٩].

قرأ أبو جعفر ﴿قُتِّلَتْ﴾ بتشديد التاء، لإفادة التكثير.

◙ قال ابن الجزرى:

.... قُتِّلَتْ شَدِّدْ أَلَا ....

● ﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾ [التكوير: ١٦].

قرأ يعقوب ﴿الْجَوَارِي﴾ بإثبات الياء حالة الوقف.

■ قال ابن الجزري:

.... وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنِهِ حَلاَ

● ﴿كَلاَّ بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ﴾ [الانفطار: ٩].

قرأ أبو جعفر ﴿يُكَذِّبُونَ﴾ بياء الغيبة على الالتفات.

■ قال ابن الجزري:

.... تُكَذِّبُ غَيْبًا أُدْ ....

● ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾ [المطففين: ٢٤].

قرأ أبو جعفر، ويعقوب ﴿تُعْرَفُ﴾ بضم التاء، وفتح الراء، مبنيًا للمفعول، ﴿نَضْرَةُ﴾ بالرفع نائب فاعل.

■ قال ابن الجزري:

وَحُزْ نُشِّرَتْ خَفِّفْ وَضَادُ ظَنِينٍ يَا تُكَذِّبُ غَيْبًا أُدْ وَتَعْرِفُ جَهِّلاَ

وَنَضْرَةُ حُزْ أُدْ ....

● ﴿وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى﴾ [الأعلى: ٨].

قرأ أبو جعفر ﴿لِلْيُسُرَى﴾ بضم السين، على إحدى اللغات.

■ قال ابن الجزري:

.... وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِلاَ

﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ﴾ [الغاشية: ٢٥].

قرأ أبوجعفر ﴿إِيَّابَهُمْ﴾ بتشديد الياء، مصدر «أيب» على وزن «فيعل» مثل «بيطر».

قال ابن الجزري:

.... وَإِيَّابَهُمْ شَدِّدْ فَقَدْ رَأَعْمِلاَ

﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالاً لُبَدًا﴾ [البلد: ٦].

قرأ أبو جعفر ﴿لُبَّدًا﴾ بتشديد الباء جمع «لابد» مثل: «راكع، وركع».

قال ابن الجزري:

وَقُلْ لُبَّدًا مَعْهُ الْبَرِيَّةِ شُدَّدَا ....

﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ﴾ [الليل: ٧].

﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ﴾ [الليل: ١٠].

﴿فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا﴾ [الإنشراح: ٥، ٦].

قرأ أبو جعفر ﴿الْيُسُرَى﴾، ﴿وَالْعُسُرَى﴾، ﴿الْعُسُرِ﴾، ﴿يُسُرًا﴾ بضم السين فى كل ذلك، على إحدى اللغات.

قال ابن الجزري:

....وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أَثْقِلاَ

﴿اقْرَأْ﴾ معا سورة العلق [رقم ١، ٣].

قرأ أبو جعفر ﴿اقْرَا﴾ بإبدال الهمزة فى الحالين، والزيادة هنا هى الابدال وصلا، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفًا.

■ قال ابن الجزرى:

وَأَبْدِلَنْ .... إِذَا غَيْـرَ أَنْبِئْـهُمْ وَنَبِّئْـهُمُ فَـلاَ

۞ ﴿ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴾ [العلق: ١٦].

قرأ أبو جعفر ﴿ خَاطِيَةٍ ﴾ بإبدال الهمزة ياء فى الحالين، والزيادة هنا هى الإبدال وصلا، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفًا.

■ قال ابن الجزرى:

كَذَا مُلِيَتْ وَالْخَاطِيَهْ وَمِيَهْ فِيَهْ فَأَطْلِقْ لَهُ وَالْخُلْفُ فِي مَوْطِئًا إِلَى

۞ ﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ۝١ إِيلَافِهِمْ ﴾ [قريش: ١، ٢].

قرأ أبو جعفر ﴿ لِيلَافِ ﴾ بحذف الهمزة، «إِلا فِهِم» بحذف الياء، على أنه مصدر آلف، و«إِلافا» فلما أبدلت الهمزة الثانية ياء حذفت الهمزة الأولى، أو الياء المبدلة.

■ قال ابن الجزرى:

.........لِيـلاَفِ أَتْلُ مَـعْـهُ إِلاَفِـهِمْ ....

۞ ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ [الكوثر: ٣].

قرأ أبو جعفر ﴿ شَانِيَكَ ﴾ بإبدال الهمزة ياء فى الحالين، والزيادة هنا هى الإبدال وصلا، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفًا.

■ قال ابن الجزرى:

كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا نُبَوِّي يُبَطِّي شَانِيَكْ خَاسِئًا أَلاَ

﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ [الكافرون: ٦].

قرأ يعقوب ﴿دِينِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

قال ابن الجزري:

وَتُثْبَتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الْآيِ وَالْحَبْرُ مُوصِلاَ

* * *

تم ذكر الكلمات التى زادتها «الدرة» على «الشاطبية»

بحمد الله ـ تعالى ـ وتوفيقه

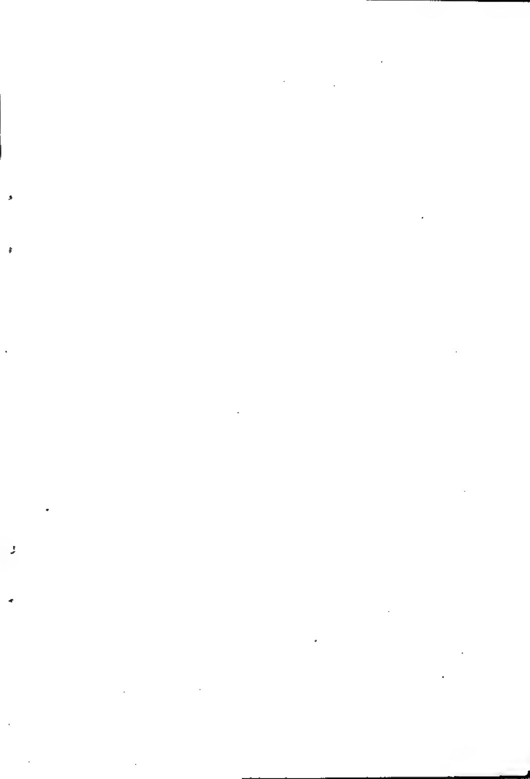
تتمة

اشتملت «الدرة» لابن الجزرى على رموز حرفية للقراء الثلاثة و رواتهم وهى كما يلى:

الرمز	مدلوله	الرمز	مدلوله
أ	أبو جعفر	ف	خلف
ب	ابن وردان	ض	إسحاق
ج	ابن جماز	ق	إدريس
ح	يعقوب		
ط	رويس		
ى	روح		

تمت الرموز بحمد الله ـ تعالى ـ

* * *



الخاتمـة

تم بحمد الله تعالى وتوفيقه تسطير كتاب:

الإفصاح عما زادته الدرة على الشاطبية

عقب صلاة الظهر يوم الأحد: الحادى والعشرون من جمـادى الثـانية سنة ١٢٩٨هـ، الموافق الثامن والعشرون من مايو سنة ١٩٧٨م.

بالمدينة المنورة «مهبط القرآن والعلم».

وأملى أن أكون بهذا قـد أسهمت فى إضافة ما هو جـديد إلى مكتبة «القرآن الكريم».

وإنى أسأل «الله» ـ تعالى ـ أن يجعلنى دائمًا فى خدمة كتابه، ومن العاملين بتعـاليمـه وآدابه ، وأن يغفر لى ولوالدى ولأسـاتذتى وللعاملين عـلى نشر هذا الكتاب، وأن يجعله فى صحائف أعـمالى يوم لا ينفع المرء إلا ما قدمت يداه، وأن يحسن عاقبتى فى الأمور كلها، ويحشـرنى مع النبيين والصديقين والشهداء والصـالحين، وأن يبـارك فى أولادى إلى يوم الدين إنه سـميع مـجيب، ومـا توفيـقى إلا «بالله» عليه توكلـت وإليه أنيب، وصلِّ اللهم على نبـينا «محـمد» وعلى آله وصحابته أجمعين.

المؤلف

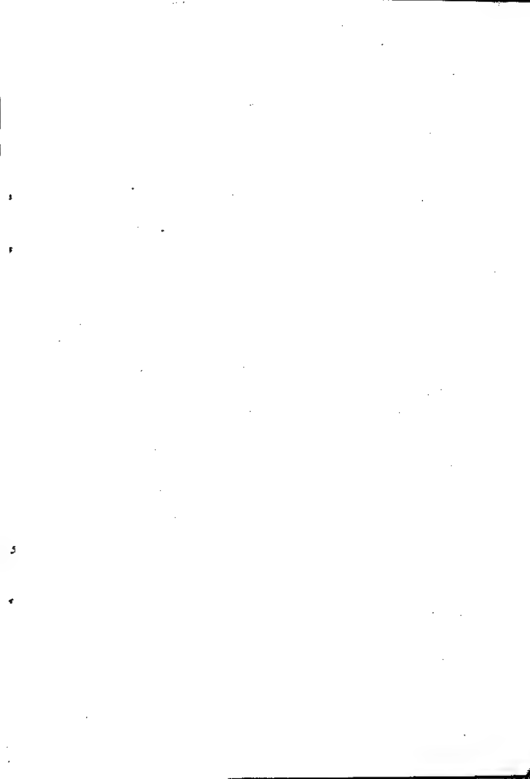
أ.د/ محمد محمد محمد سالم محيسن

غفر الله له ولوالديه وذريته والمسلمين

المدينة المنورة

الأحد ٢١ جمادى الثانية سنة١٣٩٨هـ

٢٨ مايو سنة ١٩٧٨م



فهرس تحليلى لكتاب
الإفصاح عما زادته الدرة على الشاطبية

سورة البقرة

الآية	الكلمة القرآنية التى فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التى فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿الٓمٓ﴾	١٤	﴿مستهزئون﴾
١٨	﴿يَرْجِعُونَ﴾	٣١	﴿أنبئوني﴾
٣٤	﴿للملائكةُ اسجُدُوا﴾	٣٨	﴿فلا خوفٌ عليهم﴾
٤٠	﴿إسرائيل﴾	٤٠	﴿فارهبون﴾
٤١	﴿فاتقون﴾	٥٩	﴿قولاً غير﴾
٧٠	﴿ما هي﴾	٧٨	﴿أمانيّ﴾
٧٩	﴿بأيديهم﴾	٩٦	﴿يعملون﴾
١١٥	﴿فثمّ﴾	١٢٤	﴿فأتمهنّ﴾
١٦٥	﴿أنّ القوّة لله جميعاً وأنّ الله شديدُ العذاب﴾	١٧٣	﴿الميتة﴾
١٧٣	﴿فمن اضطُرّ﴾	١٨٥	﴿اليُسر، العُسر﴾
١٨٦	﴿الداعِ إذا دعانِ﴾	١٩٧	﴿ولا جدالَ في الحجّ﴾
١٩٧	﴿واتقونِ يا أولي الألباب﴾	٢١٠	﴿والملائكةُ﴾
٢١٣	﴿ليحكم بين الناس﴾	٢٣٣	﴿لا تضارّ والدةٌ بولدها﴾
٢٣٧	﴿الذي بيده عُقدةُ النكاح﴾	٢٤٩	﴿فئة﴾
٢٦٠	﴿جزءاً﴾	٢٦٤	﴿رئاء﴾
٢٦٩	﴿ومن يؤتَ الحكمة﴾	٢٨٢	﴿ولا يضارّ كاتبٌ﴾
		٢٨٥	﴿لا نفرّق بين أحدٍ من رسله﴾

سورة آل عمران

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿الٓمٓ﴾	٢٣	﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾
٢٨	﴿مِنْهُمْ تُقَاةً﴾	٤٩	﴿كَهَيْئَةِ﴾
٤٩	﴿كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾	٥٠	﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾
٥٥	﴿وَرَافِعُكَ إِلَيَّ﴾	٩١	﴿مِلْءُ الْأَرْضِ﴾
١٢٠	﴿تَسُؤْهُمْ﴾	١٤٦	﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ﴾
١٧٥	﴿وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾	١٩٦	﴿لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
١٩٨	﴿لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ﴾		

سورة النساء

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٣	﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً﴾	٤	﴿صَدُقَاتِهِنَّ﴾
١٥	﴿فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ﴾	٣٤	﴿بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾
٣٨	﴿رِئَاءَ النَّاسِ﴾	٧٢	﴿وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ﴾
٨٨	﴿فِئَتَيْنِ﴾	٩٠	﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾
٩٤	﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾	١٢٠	﴿يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ﴾
١٢٣	﴿لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾	١٤٦	﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ﴾

سورة المائدة

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٣	﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ﴾	٣	﴿وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾
٣	﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾	١٢	﴿إِسْرَائِيلَ﴾
٣٢	﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ﴾	٤٤	﴿فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ﴾
٦٩	﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾	١١٠	﴿الطَّيْرِ﴾

سورة الأنعام

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٢٢	﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾	٣٦	﴿ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾
٣٩	﴿مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ﴾	٥٠	﴿إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾
٥٩	﴿لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾	٦٣	﴿قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾
٧٤	﴿لِأَبِيهِ آزَرَ﴾	٨٠	﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾
١٠٨	﴿فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا﴾	١٣٣	﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾
١٣٨	﴿سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾	١٦٠	﴿فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾

سورة الأعراف

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿المص﴾	١١	﴿ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾
٣٨	﴿فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ﴾	٤٩	﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾
٥٨	﴿وَالَّذِي خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا﴾	١٤٨	﴿وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ﴾
١٨١	﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا﴾	١٩٥	﴿أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا﴾
٢٠٤	﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ﴾		

سورة الأنفال

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٦	﴿أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ﴾	٢٣	﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ﴾
٣٩	﴿فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾	٤٧	﴿بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ﴾
٦٠	﴿تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾	٦٥	﴿يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ﴾
٦٦	﴿وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾	٦٧	﴿أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ﴾

سورة التوبة

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٢	﴿فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ﴾	١٤	﴿يُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ﴾
١٩	﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾	٣٦	﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾
٣٦	﴿فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ﴾	٤٠	﴿وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا﴾
٥٠	﴿إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ﴾	٥٧	﴿أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلًا﴾
٥٨	﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾	٩٠	﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ﴾
١٠٠	﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ﴾	١١٠	﴿إِلَّا أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾
١١٧	﴿سَاعَةِ الْعُسْرَةِ﴾	١٢٠	﴿وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا﴾

سورة يونس

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿الٓر﴾	٤	﴿وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا﴾
٩	﴿يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ﴾	١٥	﴿إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾
١٨	﴿قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ﴾	٢١	﴿إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ﴾
٣٩	﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ﴾	٥٣	﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ﴾
٥٦	﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾	٥٨	﴿فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾
٦٢	﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾	٧١	﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾
٧١	﴿ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ﴾	٩٠	﴿إِسْرَائِيلَ﴾
٩٢	﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾	٩٢	﴿لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً﴾

سورة هود

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿الٓر﴾	١	﴿حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾
٨	﴿أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ﴾	٨	﴿وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾
٣٤	﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾	٥٥	﴿ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ﴾
٧٢	﴿قَالَتْ يَا وَيْلَتَىٰ﴾	٧٨	﴿هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ﴾
١١٤	﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ﴾	١١٦	﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ﴾

سورة يوسف

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿آلر﴾	٤	﴿يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾
١١	﴿مَا لَكَ لا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾	٢٩	﴿إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾
٣١	﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً﴾	٣٣	﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ﴾
٣٦	﴿نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ﴾	٤٥	﴿أَنَا أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ﴾
٦٠	﴿فَلا كَيْلَ لَكُمْ عِندِي وَلا تَقْرَبُونِ﴾	٧٦	﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ﴾
٨٤	﴿وَقَالَ يَا أَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾	٩١	﴿وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ﴾
٩٧	﴿إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ﴾	٩٤	﴿لَوْلا أَن تُفَنِّدُونِ﴾

سورة الرعد

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿آلمر﴾	٣٠	﴿وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾
٣٢	﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾	٣٦	﴿وَإِلَيْهِ مَآبِ﴾
٣٣	﴿أَمْ تُنَبِّئُونَهُ﴾		

سورة إبراهيم

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿آلر﴾	١٤	﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾
١٩	﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾	٢٢	﴿إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي مِن قَبْلُ﴾

سورة الحجر

الآية	الكلمة القرآنية التى فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التى فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿الٓر﴾	٣	﴿ويُلْهِهِمُ الأَمَلُ﴾
٤١	﴿قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلِيٌّ مُسْتَقِيمٌ﴾	٤٤	﴿لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ﴾
٤٩	﴿نَبِّئْ عِبَادِي﴾	٦٨	﴿فَلَا تَفْضَحُونِ﴾
٦٩	﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾	٩٥	﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾

سورة النحل

الآية	الكلمة القرآنية التى فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التى فيها الخلاف وتوجيهها
٢	﴿يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ﴾	٢	﴿فَاتَّقُونِ﴾
٧	﴿إِلَّا بِشِقِّ الأَنْفُسِ﴾	٤١	﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾
٥١	﴿فَارْهَبُونِ﴾	٦٢	﴿وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ﴾
٦٦	﴿نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ﴾	١١٥	﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ﴾
١١٥	﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾		

سورة الإسراء

الآية	الكلمة القرآنية التى فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التى فيها الخلاف وتوجيهها
١٣	﴿وَنُخْرِجُ لَهُ﴾	١٤	﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ﴾
١٦	﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾	٥٤	﴿إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ﴾
٦٠	﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا﴾	٦١	﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾
٦٩	﴿قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ﴾	٦٩	﴿فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ﴾
٩٧	﴿وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾		

سورة الكهف

الآية	الكلمة القرآنية التى فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التى فيها الخلاف وتوجيهها
١٠	﴿وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾	١٦	﴿وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾
١٧	﴿مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾	٢٥	﴿ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ﴾
٣١	﴿مُّتَّكِئِينَ فِيهَا﴾	٥١	﴿وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾
٧٣	﴿وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾	٨٨	﴿وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾

سورة مريم

الآية	الكلمة القرآنية التى فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التى فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿كَهيعَص﴾	٤٠	﴿وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾
٦٣	﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا﴾		

سورة طه

الآية	الكلمة القرآنية التى فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التى فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿طه﴾	١٢	﴿إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾
٣٩	﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾	٥٨	﴿لَّا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنتَ﴾
٨٤	﴿قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَىٰ أَثَرِي﴾	٩٣	﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي﴾
٩٧	﴿لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ﴾	١١٤	﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾
١١٦	﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾	١٣١	﴿زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

سورة الأنبياء

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٢	﴿مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم﴾	٢٥	﴿أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾
٣٧	﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾	٩٢	﴿وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾
٣٥	﴿وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾	٤١	﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ﴾
٧٣	﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾	٨١	﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ﴾
٨٧	﴿فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾	١٠٣	﴿لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ﴾
١٠٤	﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ﴾	١١٢	﴿قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ﴾

سورة الحج

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٥	﴿اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾	٣٧	﴿لَن يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنكُمْ﴾
٤٤	﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾	٤٥	﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾
٤٨	﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا﴾	٥٢	﴿أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾
٥٤	﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾	٧٣	﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ﴾

سورة المؤمنون

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٢١	﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا﴾	٢٦،٣٩	﴿قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ﴾
٥٢	﴿وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ﴾	٩٨	﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ﴾
٩٩	﴿قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ﴾	١٠٨	﴿قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾
٣٦	﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾	٨٨	﴿قُلْ مَن بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾

سورة النور

الآية	الكلمة القرآنية التى فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التى فيها الخلاف وتوجيهها
٢	﴿مائةَ جلْدَة﴾	٩	﴿والْخامسةَ أنْ غضبَ اللهِ﴾
١١	﴿والّذي تولّى كِبْرَهُ﴾	٢٢	﴿ولا يأتلِ أُولُوا الفضلِ منكُمْ﴾
٤٣	﴿يكادُ سَنا برْقِه يذْهَبُ بالأبْصارِ﴾	٤٨،٥١	﴿ليحكُم بينهُمْ﴾
٦٤	﴿ويومَ يرْجعُونَ إليْه﴾		

سورتى الفرقان والشعراء.

الآية	الكلمة القرآنية التى فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التى فيها الخلاف وتوجيهها
١٨	﴿ما كانَ ينبغي لَنا أن نُتّخذَ من دُونكَ﴾	٤٩	﴿لنُحْيِيَ به بلْدَةً ميْتاً﴾
٤	﴿إن نشأ نُنزّلْ عليْهِم﴾	٦	﴿ما كانُوا به يستهْزءُونَ﴾
١٢	﴿إنّي أخافُ أن يُكذّبُونِ﴾	١٤	﴿فأخافُ أن يقتُلُونِ﴾
١٣	﴿ويضيقُ صدْري ولا ينطلقُ لساني﴾	١١١	﴿قالُوا أنؤمنُ لكَ واتّبعكَ الأرْذلُونَ﴾

سورة النمل

الآية	الكلمة القرآنية التى فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التى فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿طس﴾	٣٢	﴿حتّى تشْهَدُونِ﴾

سورة القصص

الآية	الكلمة القرآنية التى فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التى فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿طسم﴾	٥	﴿ونجعلَهُمْ أئمّةً﴾
٤١	﴿وجعلْناهُمْ أئمّةً﴾	٨	﴿كانُوا خاطئينَ﴾
١٩	﴿فلمّا أنْ أرادَ أن يبْطشَ﴾	٣٣	﴿فأخافُ أنْ يقتُلُونِ﴾
٣٤	﴿إنّي أخافُ أن يُكذّبُونِ﴾	٦٥،٧٤	﴿يومَ يُناديهِم﴾
٧٠،٨٨	﴿وإليْهِ تُرْجعُونَ﴾		

سورة العنكبوت

الآية	الكلمة القرآنية التى فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التى فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿الٓمٓ﴾	١٧	﴿إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾
٥٧	﴿ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾	٥١	﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ﴾
٥٦	﴿فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ﴾	٥٨	﴿لَنُبَوِّئَنَّهُم﴾
٦٠	﴿وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ﴾		

سورة الروم

الآية	الكلمة القرآنية التى فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التى فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿الٓمٓ﴾	١٠	﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾
١١	﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾		

سورتا لقمان والسجدة

الآية	الكلمة القرآنية التى فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التى فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿الٓمٓ﴾	١١	﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾
		٢٤	﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً﴾

سورة الأحزاب

الآية	الكلمة القرآنية التى فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التى فيها الخلاف وتوجيهها
٢٠	﴿يَسْأَلُونَ عَنْ أَنبَائِكُمْ﴾	٢٧	﴿لَّمْ تَطَئُوهَا﴾

سورة سبأ

الآية	الكلمة القرآنية التى فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التى فيها الخلاف وتوجيهها
٩	﴿إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ﴾	١٢	﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ﴾
١٤	﴿تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ﴾	١٩	﴿رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾

سورة سبأ

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٣٦	﴿لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ﴾	٤٦	﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ﴾

سورة فاطر

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٨	﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ﴾	١١	﴿وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِ﴾
٢٦	﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾		

سورة يس

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿يس﴾	١٩	﴿أَئِن ذُكِّرْتُم﴾
٢٢،٨٣	﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾	٢٣	﴿إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنقِذُونِ﴾
٢٥	﴿إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ﴾	٢٩،٥٣	﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾
٥٥	﴿فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ﴾	٨٣	﴿وَالَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾

سورة الصافات

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١١	﴿فَاسْتَفْتِهِمْ﴾	٥٦	﴿إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ﴾
٦٦	﴿فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ﴾	٩٩	﴿إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾
١٥٣	﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾	١٦٣	﴿إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ﴾

سورة ص

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿ص﴾	٨	﴿بَل لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ﴾

سورة ص

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٤	﴿إن كُلٌّ إلاَّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ﴾	٢٩	﴿لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ﴾
٣٦	﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ﴾	٤١	﴿أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ﴾
٧٠	﴿إن يُوحَىٰ إِلَيَّ إلاَّ أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾		

سورة الزمر

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٦	﴿يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ﴾	٢٠	﴿لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ﴾
٤٤	﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾	٥٦	﴿يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ﴾
٦١	﴿وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ﴾		

سورة غافر

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿حمٓ﴾	٥	﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾
٧	﴿وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾	٩	﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾
٧٧	﴿فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾		

سورة فصلت

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿حمٓ﴾	١٠	﴿سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ﴾
٢١	﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾	٣٩	﴿اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾

سورة الشورى

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١ ، ٢	﴿يسألون عن أنبائكم﴾

سورة الزخرف

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١١	﴿فأنشرنا به بلدة ميتا﴾	١٤	﴿قال أو لو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم﴾
٢٧	﴿فإنه سيهدين﴾	٦٣	﴿فاتقوا الله وأطيعون﴾
٣٦	﴿نقيض له شيطانا﴾	٤١	﴿فإما نذهبن بك﴾
٤٢	﴿أو نرينك الذي وعدناهم﴾	٦١	﴿واتبعون هذا صراط مستقيم﴾
٦٨	﴿يا عباد لا خوف عليكم﴾	٧٣	﴿حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون﴾

سورة الدخان

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿حم﴾	١٦	﴿يوم نبطش البطشة الكبرى﴾
٢٠	﴿وإني عذت بربي وربكم أن ترجمون﴾	٢١	﴿وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون﴾
٢٧	﴿ونعمة كانوا فيها فاكهين﴾		

سورة الجاثية

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿حم﴾	١٤	﴿ليجزي قوما بما كانوا يكسبون﴾
١٥	﴿ثم إلى ربكم ترجعون﴾	٢٨	﴿كل أمة تدعى إلى كتابها﴾

سورة الأحقاف

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿حم﴾	١٣	﴿فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾
١٥	﴿وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلاثُونَ شَهْرًا﴾		

سورة محمد

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٣	﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً﴾	٢٢	﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا﴾
٣١	﴿وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾		

سورة الفتح

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٢٥	﴿لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَئُوهُمْ﴾	٢٧	﴿لَّقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ﴾

سورة الحجرات

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿لا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾	٤	﴿مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ﴾
١٠	﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾	١١	﴿وَلا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ﴾

سورة ق

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿ق﴾	١١	﴿وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً﴾
١٥	﴿مَن يَخَافُ وَعِيدِ﴾		

سورة الذاريات

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٣	﴿فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا﴾	٥٦	﴿إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ﴾
٥٧	﴿وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ﴾		

سورة الطور

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٨	﴿فَاكِهِينَ﴾	٤٥	﴿فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلاقُوا يَوْمَهُمُ﴾

سورة النجم

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٩	﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللاَّتَ وَالْعُزَّىٰ﴾	٣٦	﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا﴾
٥٥	﴿فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ﴾		

سورة القمر

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٣	﴿وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ﴾	٥	﴿فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾
٣٠،٢١	﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ﴾	٣٩،٣٧	﴿فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ﴾

سورة الرحمن

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٢٤	﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ﴾

سورة الحديد

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٤	﴿وَغَرَّتْكُمُ الأَمَانِيُّ﴾	١٦	﴿وَلا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾

سورة الواقعة

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٥٣	﴿فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ﴾	٧٢	﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ﴾
٨٩	﴿نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ﴾		

سورة المجادلة

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٧	﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ﴾	٩	﴿فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾

سورة الصف

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٨	﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ﴾

سورة التغابن

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٩	﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ﴾

سورة الطلاق

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٤	﴿يَجْعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا﴾	٧	﴿بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾
٨	﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ﴾		

سورة الملك

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٤	﴿يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا﴾	١٧	﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ﴾
١٨	﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾	٢٧	﴿الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ﴾

سورة ن

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿نٓ وَالْقَلَمِ﴾

سورة الحاقة

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٩	﴿بِالْخَاطِئَةِ﴾	١٩، ٢٠	﴿فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ ﴿١٩﴾ إِنِّي﴾
٢٥، ٢٦	﴿كِتَابِيَهْ ﴿٢٥﴾ وَلَمْ﴾	٢٠	﴿أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ﴾
٢٦	﴿وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ﴾	٣٧	﴿لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ﴾

سورة المعارج

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٠	﴿ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾	١٣	﴿وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ﴾
٤٢	﴿حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾		

سورة الجن

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٥	﴿أَن لَّن تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ﴾	٨	﴿فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا﴾
٢٨	﴿لِيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ﴾		

سورة نوح

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٣	﴿أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ﴾

سورة المزمل

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٦	﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾

سورة المدثر

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٣٠	﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾

سورة الإنسان

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٣	﴿مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ﴾

سورة المرسلات

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٦	﴿عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾
٣٠	﴿انطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾
٣٩	﴿فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ﴾
١١	﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ﴾
٣٣	﴿كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ﴾

سورة النازعات

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٠	﴿يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾
١٦	﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾
١١	﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً﴾
٤٥	﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَاهَا﴾

سورة التكوير

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٩	﴿بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَتْ﴾
١٦	﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾

سورة الانفطار

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٩	﴿كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ﴾

سورة المطففين

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٢٤	﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾

سورة الأعلى

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٨	﴿وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى﴾

سورة الغاشية

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٢٥	﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ﴾

سورة الليل

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٧	﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى﴾
١٠	﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى﴾

سورة العلق

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١، ٣	﴿اقْرَأْ﴾
١٦	﴿نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾

سورة البلد

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٦	﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالاً لُبَداً﴾

سورة قريش

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١، ٢	﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ۝١ إِيلَافِهِمْ﴾

سورة الكوثر

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٣	﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾

سورة الكافرون

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٦	﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾

تم الفهرس التحليلي ولله الحمد

* * *

فهرس المحتويات

كتب المؤلف

١) المستنير في تخريج القراءات المتواترة من حيث : اللغة، والأعراب والتفسير.
٢) المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر.
٣) الإرشادات الجلية في القراءات السبع من طريق الشاطبية.
٤) التذكرة في القراءات الثلاث المتواترة وتوجيهها من طريق الدرة.
٥) الإفصاح عما زادته الدرة على الشاطبية.
٦) التبصرة عما زادته الطيبة على الشاطبية والدرة.
٧) تهذيب إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر
٨) الرسالة البهية في قراءة أبي عمر الدوري.
٩) المجتبى في تخريج قراءة أبي عمر الدوري
١٠) القراءات السبع الميسرة
١١) مرشد المريد إلى علم التجويد.
١٢) الرائد في تجويد القرآن.
١٣) إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين.
١٤) التوضيحات الجلية شرح المنظومة السخاوية.
١٥) الهادى إلى تفسير غريب القرآن.
١٦) نظام الأسرة في الإسلام.
١٧) الوقف والوصل في اللغة العربية.
١٨) أبو عبيد القاسم بي سلام حياته وآثاره.
١٩) أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري حياته وآثاره.
٢٠) المقتبس من اللهجات العربية والقرآنية.
٢١) تراجم مشاهير العلماء.
٢٢) من وصايا القرآن الكريم.
٢٣) التبيان في إعجاز القرآن.
٢٤) فضل تلاوة القرآن الكريم.
٢٥) تحقيق كتاب النشر في القراءات العشر.
٢٦) المختار شرح الشاطبية.

كلمة الناشر

اقرأ الحمد لله الذي أضاء بها الكون، فقال - تعالى - :

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾.

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد ﷺ القائل :

«طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة».

وبعد ...

فإن خير الأعمال وأجلّها عمل يصل الإنسان بربه، فينال به الرضا والغفران، كما قال - عز وجل - : ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾.

وانطلاقًا من هذا الوعد كانت **«دار محيسن للطباعة والنشر والتوزيع»** برًا بصاحب هذا الاسم - رحمه الله تعالى -.

قال ﷺ : «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، وعلم يُنتفع به، وولد صالح يدعو له».

هدفنا

- أن نصل إلى عقل وقلب ووجدان القارئ المسلم.
- أن نساهم فى نشر العلوم الدينية بصورة مشرقة.
- أن نساعد فى إعداد أجيال مسلمة تتفهم حقيقة دينها.
- أن نتابع نشر مؤلفات **الأستاذ الدكتور/ محمد سالم محيسن** - رحمه الله -.

وسيلتنا استخدام التقنيات الحديثة فى الطباعة والنشر.

هذه أهدافنا، وهذا طريقنا، والاستمرار والانتشار سيكونان بفضل الله - تعالى - ثم بفضلك أيها القارئ العزيز.

الإفصاح

عما زادته الدرة على الشاطبية

تأليف الأستاذ الدكتور

محمد سالم محيسن

متخصص في القراءات وعلوم القرآن

عضو لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر الشريف

دكتوراه في الآداب العربية

للطباعة والنشر والتوزيع

ت: ٦٠٣٠٥٠١